قريباً.. حوار وطنى فلسطينى برعاية مصرية

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١١٥١٢ - السنة السابعة والثلاثون | الأربعاء ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٣م - ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ - ١٧ كيهك ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الحرس الثورى الإيرانى يتوعد إسرائيل

كتبت- أمانى زكى:

كشفت وكالة «رويترز» البريطانية نقلاً عن ثلاثة مصادر أمنية ووسائل إعلام إيرانية عن مقتل قيادى عسكرى ومستشار كبير فى الحرس الثورى الإيرانى إثر ضربة جوية إسرائيلية خارج العاصمة السورية دمشق مساء أمس الأول.

وأضافت أن المستشار المعروف بالسيد رضى موسوى، كان مسئولاً عن تنسيق «التحالف العسكرى» بين سوريا وإيران، ومن رفاق درب الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمانى، الذى لقى مصرعه فى هجوم أمريكى فى العراق عام ٢٠٢٠.

ونعى الحرس الثورى موسوى واصفاً إياه بأنه «أحد كبار مستشاريه لدى وحدة إسناد محور المقاومة بسوريا»، وأشار إلى أنه قتل فى قصف إسرائيلى. كما توعد إسرائيل خلال بيان صادر عنها قائلاً: «ستدفع ثمن هذه الجريمة قطعاً»، مشيراً إلى أنه سيقدم التفاصيل لاحقاً.

وكانت قد اكدت وزارة الدفاع بحكومة النظام السورى أن هجوماً إسرائيلياً طال بعض النقاط فى محيط مدينة دمشق، مُخلِّفاً أضراراً مادية، دون تحديد طبيعة النقاط المستهدفة، وسبق ذلك استهداف مشابه للمنطقة مُخلِّفاً أضراراً مادية، بحسب الوزارة.

«المالية»: القطاع الخاص قاطرة التعافى الاقتصادى فى ٢٠٢٤

الإصلاحات الهيكلية القوية والبنية التحتية المتطورة تحفز مسار الاستقرار

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الاقتصاد المصرى أبدى تماسكاً وصموداً أمام الأزمات العالمية بتداعياتها وآثارها القاسية خلال السنوات الماضية بدءاً من جائحة كورونا، حتى التوترات الجيوسياسية، واستطاع التعامل الإيجابى والمرن مع هذه التحديات الخارجية والداخلية، على نحو يجعلنا نتوقع أن يكون الوضع الاقتصادى لمصر أفضل خلال العام المالى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، خاصة فى ظل البنية التحتية المتطورة، ومع استمرار الإصلاحات الهيكلية القوية، التى تحفز مسار الاستقرار الاقتصادى، من خلال فتح آفاق أرحب للقطاع الخاص؛ باعتباره قاطرة التنمية والتعافى والنمو الاقتصادى التى نراهن عليها بشكل أكبر فى عام «٢٠٢٤»؛ حيث تبذل الدولة جهوداً ملموسة لتهيئة بيئة مواتية للاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية، من أجل تشجيع المستثمرين المصريين والشركاء الدوليين على الاستفادة بما يمتلكه الاقتصاد المصرى من محفزات تنافسية، دافعة للتوسعات الإنتاجية والتصديرية، تجعله أكثر قدرة على جذب المزيد من التدفقات الاستثمارية، لافتاً إلى تبنى الحكومة برامج وطنية داعمة للاستثمارات الخضراء بحزم من المزايا النقدية والحوافز الضريبية والجمركية؛ بما يتسق مع جهود مكافحة التغيرات المناخية، ويسهم فى تعزيز المسيرة التنموية، وإرساء دعائم حياة كريمة، تلبى تطلعات المواطنين فى «الجمهورية الجديدة».

أضاف الوزير أن الوضع الاقتصادى لمصر فى ٤٣ سنة، يشير إلى إصلاحات جوهرية، أسهمت فى ضبط المالية العامة للدولة، وانعكست فى مؤشرات إيجابية لأداء الاقتصاد الكلى خلال التسع سنوات الماضية، بمقارنتها بنظيرتها على مدار ٣٤ عاماً السابقة لها، موضحاً أنه لأول مرة منذ أكثر من ٣٧ عاماً استطاعت الدولة تغطية مصروفاتها بمواردها، وتحقيق فائض أولى فى العام المالى ٢٠١٧/ ٢٠١٨، والحفاظ على ذلك خلال ٦ سنوات ليبلغ ١,٦٪ من الناتج المحلى فى العام المالى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، ونستهدف خلال العام المالى الحالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، تحقيق أكبر فائض أولى فى تاريخ مصر ٢,٥٪ رغم الأزمات العالمية القاسية، فضلاً على خفض معدل عجز الموازنة للناتج المحلى من ١٣,٨٪ فى العام المالى ١٩٨١/ ١٩٨٢ إلى ٦٪ فى يونيو ٢٠٢٣، ونتوقع انخفاضه إلى ٥٪ فى يونيو ٢٠٢٧، وتراجع معدل الدين للناتج المحلى الإجمالى من ١٥٩٪ فى العام المالى ١٩٨٠/ ١٩٨١ إلى ٩٥,٧٪ فى يونيو ٢٠٢٣ ونستهدف نزوله إلى ٧٥٪ فى ٢٠٢٧، من خلال الاستمرار فى سياسات الانضباط المالى، وتعظيم الإيرادات العامة.

قال الوزير إننا مستمرون فى رفع كفاءة الإنفاق الاجتماعى لتعزيز التنمية البشرية، وزيادة مخصصات القطاعات الحيوية ببرامج ومبادرات أكثر تأثيراً فى حياة الناس؛ لتخفيف الأعباء عن كاهلهم بقدر الامكان، حيث ارتفع الإنفاق الفعلى على بند الدعم بنسبة نمو ٥٠,٩٪ خلال العام المالى الماضى وتخصيص ٥٣٠ مليار جنيه فى العام المالى الحالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، لبرامج الدعم والحماية الاجتماعية، مقارنة بنحو ٢٤٤,٥ مليار جنيه فى العام المالى ٢٠١٤/ ٢٠١٥، وزيادة مخصصات معاش «الضمان الاجتماعى» وبرنامج «تكافل وكرامة» من ١٢,١ مليارات جنيه فى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى ٣٥,٥ مليار جنيه، وارتفاع مخصصات تمويل الإسكان الاجتماعى من ١٥٠ مليون جنيه فى العام المالى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى ١٢,١ مليار جنيه فى موازنة العام المالى الحالى، وارتفع دعم السلع التموينية إلى ١٢٨ مليار جنيه مقارنة بـ٣٢ مليار جنيه فى ٢٠١٤/ ٢٠١٥.

إحالة رئيس اتحاد الفروسية إلى النيابة بتهمة ارتكاب مخالفات مالية

اتجاه لتكليف «الحسينى» قائماً بأعمال رئيس «الأوليمبية»

ص 07

ارتكاب جرائم الإبادة فى غزة بإذن العالم

ص 02

ارحموا المواطن من فوضى الأسواق وجشع التجار

بقلم: د. وجدى زين الدين

أيام قليلة ويبدأ العام الميلادى الجديد، بعد توديع عام ٢٠٢٣ الذى شهد ارتفاعات جنونية فى أسعار كل شىء بلا استثناء، وطالت الزيادات كل الأسر المصرية، وباتت هى حديث الناس حتى كتابة هذه السطور، وتظل ارتفاعات الأسعار هى الشغل الشاغل الآن لجموع المصريين، ولا أحد ينكر أن العالم كله بلا استثناء يشكو من التضخم البشع الذى طال الجميع، والبكاء على ارتفاع الأسعار لم يعد يجدى أو ينفع، إنما الأمر يحتاج من المصريين سياسة جديدة تعتمد على الترشيد والاكتفاء فقط بالضروريات التى يحتاجها المواطن، ولابد من التخلى عن سياسة الأسراف أو الإفراط فى استخدام الخدمات. وهنا لا بد للمواطن أن يرد على هذا الارتفاع بمنطق آخر وهو القضاء على العادات والتقاليد البالية التى تعتمد على البذخ فى الطعام والشراب مثلاً، ولابد من الاكتفاء فقط بالضرورى الذى يكفيه وتوديع السفه والبذخ فى عمليات الشراء للسلع، تحت زعم التخزين!

شراء المواطن للاحتياجات الضرورية بات واجباً فى ظل هذه الظروف الحالكة، والتخلى عن سياسة البذخ باتت مهمة جداً فى ظل هذه الارتفاعات البشعة فى الأسعار التى طالت كل شىء، وهذا فى حد ذاته أكبر رد على المتلاعبين فى الأسعار من التجار الجشعين، فالذى يجعل التاجر يتلاعب فى الأسعار هو الإقبال المتزايد من المواطنين على الشراء، فى حين لو شعر التاجر بأن المواطن ليس مهلوفاً على السلعة، فستتغير الصورة تماماً. إضافة إلى الامتناع الكامل عن شراء السلعة التى يتلاعب فى سعرها التاجر، وهذا فى حد ذاته أكبر رد على كل التجار الجشعين الذين يصيدون فى الماء العكر، وبالتالى يكون هناك دور مهم للمواطن إلى جوار دور الحكومة فى مواجهة الجشع والاحتكار وضبط الأسواق التى باتت العشوائية تسيطر عليها بشكل خطير.

رقابة الدولة على الأسواق مهمة جداً للغاية فى ظل الظروف القاسية التى يتعرض لها الناس لأن هناك ارتفاعات متتالية فى الأسعار، مقابل رواتب هزيلة لا تكفى بضعة أيام من الشهر. وهذا هو حال معظم المصريين، فالجميع يشكو من الغلاء وقلة ذات اليد. والسؤال المحير فى هذا الشأن هل تصريحات المسئولين فى الحكومة عن الغلاء حلت المشكلة؟ وهل الإجراءات التى تقوم بها الحكومة عالجت هذه الكارثة؟ كل يوم ترتفع الأسعار ويستغل التجار الجشعون حاجة الناس وراحوا يجلدونهم بالزيادات المستمرة. فإذا كانت الدولة تتحدث عن ضرورة ضبط الأسعار داخل الأسواق، فهذه خطوة مهمة، لا تتحقق بالتصريحات وإنما باتخاذ اجراءات صارمة وشديدة والتفعيل على الأرض، وبمعنى أدق وأوضح لابد من أن تكون هناك يد طولى للحكومة فى هذا الشأن فى ظل عدم وجود رابط ولا ضابط ولا مراقبة فعلية على حركة البيع والشراء.

التجار داخل الأسواق يتصرفون بمزاجهم الشخصى سواء كانوا تجار جملة أو تجزئة حتى الباعة الجائلون باتت لهم أسعار خاصة بهم.. هى فوضى عارمة بالأسواق، والمواطن بات عاجزاً أمام هذه الفوضى ولا حول له ولا قوة، ما دامت اليد الطولى للحكومة تقف متفرجة دون اتخاذ إجراءات صارمة وشديدة مع التجار الجشعين. فالأسواق تحتاج إلى رقابة حقيقية فى ظل جشع التجار معدومى الضمير، وكذلك الحال يجب على الحكومة ألا تقف متفرجة على ما يحدث وتترك المواطنين فريسة لهذا الجشع.. الوقت قد حان لأن تغير الحكومة من هذه السياسة الحمقاء، وتنزل إلى الأسواق وتصدر التعليمات إلى الأجهزة المعنية بالرقابة على الأسواق للقضاء على فوضى الأسواق والتصدى لجشع التجار.

أعتقد أن هذه رسالة واضحة جداً للحكومة لتنفيذها مع مطلع العام الجديد، وكفى ما يتعرض له المواطن من أزمات بسبب هذا الارتفاع الجنونى فى الأسعار. كما أعتقد أن على الحكومة تتخذ الإجراءات السريعة فى هذا الشأن رحمة ورأفة بالمواطن المصرى العظيم الصابر على هذه الأوضاع المأساوية. ويكفى الحكومة أن تحقق هذا الإنجاز وساعتها سيقوم المواطن بتحيتها.. هذا ليس أمراً صعب التنفيذ أو التحقيق، لكن المهم أن تتوافر هذه النية لدى الحكومة.

«وللحديث بقية»

wagdyzeineldeen@yahoo.com

وزير الدفاع يشهد المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوى بالمنطقة الجنوبية

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوى الذى تنفذه المنطقة الجنوبية العسكرية على مدار عدة أيام، فى إطار خطة التدريبات لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

بدأت المرحلة بعرض ملخص الفكرة التعبوية وعرض القرارات المتخذة من القادة أثناء إدارة المشروع، وناقش الفريق أول محمد زكى عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذ مهامهم، وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المتغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات ومدى إتقانهم لها وفقاً لتخصصاتهم المختلفة.

وفى سياق متصل التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، عدداً من مقاتلى المنطقة الجنوبية العسكرية حيث نقل لهم تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، واعتزازه بالجهد الذى يبذله رجال المنطقة الجنوبية العسكرية لحماية الاتجاه الاستراتيجى الجنوبى للدولة.

تطورات الأوضاع فى غزة وأمن البحر الأحمر تتصدر مباحثات «شكرى» و«الصفدى»

كتبت- تهانى شعبان:

أكد وزير الخارجية سامح شكر حرص مصر الدائم على تعزيز التشاور والتنسيق مع الأردن، سواء على مستوى القمة أو على الصعيد الوزارى، لمواجهة التحديات المشتركة، والعمل على إيجاد حلول للأزمات السياسية والأمنية التى تموج بها المنطقة، مشيراً إلى أهمية استمرار الجهود الثنائية لتعميق وتوسيع التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين الشقيقين، وإزالة أية معوقات فى هذا الصدد.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية أيمن الصفدى، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين بالمملكة الأردنية الهاشمية.

انفجاران قرب سفينة تجارية قبالة سواحل اليمن

كتبت- منار السويفى:

تلقت السلطات البحرية البريطانية، أمس، تقريرين عن رؤية مسيرات قبل سماع دوي انفجارين قرب سفينة، على بعد نحو ٥٠ ميلاً بحرياً غربى مدينة الحديدة اليمنية المطلة على البحر الأحمر. وأعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن السفينة على اتصال بقوات التحالف العاملة فى المنطقة، كما أفادت بأن طاقمها بخير. وذكرت الهيئة البريطانية فى إشعار آخر أنها تلقت تأكيداً من السفينة بأنها تواصل رحلتها.

وأعلنت البحرية الهندية، أمس، فى بيان، أنها تعتزم نشر سفن مدمرة مزودة بصواريخ موجهة فى بحر العرب بعد تعرض سفينة تجارية تابعة لإسرائيل لهجوم قبالة الساحل الهندى فى مطلع الأسبوع، فى مسعى «للحفاظ على وجود رادع». من ناحية أخرى استهدف مسلحون قبليون، أمس، خط الأنابيب الرئيسى الذى ينقل النفط الخام من حقل «ريدان» إلى شركة صافر لإنتاج النفط فى محافظة مأرب شرق اليمن، ما أسفر عن انفجار الأنبوب وتوقف الإنتاج من الحقل.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:17	06:49	11:56	02:44	05:03	06:26
الإسكندرية	05:23	06:57	12:01	02:47	05:05	06:29

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون
سامى أبو العز
طارق تهامى
كاظم فاضل
ياسر شورى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

مسئولة أممية: الإبادة الجماعية فى غزة ترتكب بإذن من العالم

عشرات المجازر الصهيونية خلال ٢٤ ساعة.. والجثث تحللت وصارت عظاماً بالشوارع

واصلت، أمس، قوات الإجرام الصهيونى غاراتها المتصاعدة على قطاع غـزة وارتكبت عشرات المجازر بمختلف مناطق القطاع خلال الساعات الماضية

وأكدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز أن الإبادة الجماعية التى يشهدها قطاع غزة حالياً، تجرى بإذن من العالم كما سبق أن حصل فى «سربرنيتسا» و«رواند».

جاء ذلك فى تدوينة لها عبر منصة «إكس»، تعليقاً على اتهام المفوضية الأممية لحقوق الإنسان للاحتلال بإعدام خارج القانون لـ١١ فلسطينياً عزل أمام عائلاتهم فى حى الرمال بقطاع غزة. وأضافت المقررة الأممية: أن ما يجرى فى قطاع غـزة لا يختلف عن المجازر الأخرى المرتكبة حول العالم بحق المدنيين.

وقالت إن الإبادة الجماعية ليست تصرفاً واحداً، بل عملية تمتد لمراحل ولا بد من عرقلتها.

وأكدت أن الإبـادة الجماعية التى تشهدها غزة حالياً ترتكب بإذن من العالم وعلى مرأى ومسمع منهم، كما سبق أن حصل ذلك فى «سربرنيتسا» و«رواندا» من قبل.

وأوضحت «ألبانيز» أن الإبادة الجماعية والمجازر المرتكبة بحق الأطفال فى غـزة، يرتكبها مرتزقة قادمون من فرنسا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وألمانيا، وجنوب إفريقيا والهند، وأضـافت: لكن لا أحـد يصف هـؤلاء بالإرهابيين الأجانب.

وطـالبـت بـالضـغـط عـلـى أجـهـزة الـقـضـاء فى البلدان التى ترسل مقاتلين يرتكبون جرائم حرب إلى الـدول الأخـرى بما فيها فلسطين المحتلة، لمحاكمتهم ومحاسبتهم على ما ارتكبوه.

وقال الزميل الصحفى حسام شبات: استطعنا الدخول لبيت حانون ووثقنا حجم الـدمـار الكبير فى مناطق جزئية من بيت حانون، ولكن حين حاولنا التقدم أكثر أطلقت النيران علينا وحصل استهداف بقرب المواطنين الذين حاولو إخراج الجثث.

وأكـد «شبات» بقوله: شاهدت عشرات الهياكل العظمية بعد تحلل الجثث بالكامل، شاهدت المقبرة التى لم يبقَ لها أثـر، شاهدت البيوت التى سويت بالأرض، وقال: بيت حانون عبارة عن أرض فارغة كل شىء دمار (المستشفى، المدارس، البلدية، الأندية الرياضية، البنية التحتية، الأسواق التجارية) وكأنه زلزال أصاب المنطقة.

وأكـد الدكتور وليـد البـاشـا، إخصـائى أمـراض المناعة والمحاضر فى كلية الطب بجامعة النجاح الوطنية، أن كارثة بيئية وإنسانية تهدد قطاع غزة فى الوضع القائم حالياً.

وقال إن نقص المناعة وانتشار الأوبئة والأمراض ربما يعيدان إلى غزة أمراضاً اختفت منذ قرون، مضيفاً أنها تشهد حرباً فيروسية وبكتيرية لم تشهدها حتى هيروشيما وناجازاكى باليابان، عندما تعرضتا لهجوم نووى فى الحرب العالمية الثانية.

وأضاف: أتواصل مع أطباء وأشخاص فى اليابان يؤكدون أنهم لم يشهدوا ما يعايشه قطاع غزة الآن، وأشـار إلـى انتشار أمـراض مثل السل والإنفلونزا الموسمية وكورونا وغيرها بفعل الكثافة السكانية، مشيراً إلى أن سكان القطاع مكدسون فى مراكز الإيـواء، وهـو مـا يجعل انتشار الأمـراض حتمياً. وحذر من أن عدم توافر الطعوم والأمصال الخاصة بالأطفال يهدد مستقبل الصغار صحياً.

وحـذر من كارثة صحية أخـرى تتمثل فى علاج الجرحى، وتقديم خدمات الإسعاف دون تعقيم، وهو ما ينشر أمراضاً تنتقل عن طريق الدم.

وقال الطبيب إن حجم الكوارث الصحية يزيد بفعل اختلاط مياه الشرب فى قطاع غزة بمياه الصرف، وهو ما يهدد بأمراض مثل الكوليرا والتيفويد. كما أن انتشار الجثث فى شوارع قطاع غزة وعدم دفنها يتسببان فى ظهور أمراض جديدة.

وأوضح أن كل هذه الأمراض لن تبقى محصورة فى قطاع غزة، وإنما ستنتشر إلى مواقع أخرى خارجة مع قدوم فصل الشتاء؛ حيث تقل المناعة بوضوح.

وشـدد الباشا على أن العلاج الـدوائـى ليس هو الحل، بل الحل فى علاج الأسباب التى تؤدى لانتشار الأمراض.

وأضـاف: الوضع مرعب بدرجة لا توصف، وغزة ستكون بؤرة وبائية ومكاناً لانتشار أمراض شهدها التاريخ سابقاً واختفت منذ قرون.

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطينى الدكتور عبدالجليل حنجل يصف الوضع الصحى فى غزة بالكارثة: «الأمور صعبة للغاية، ولدينا شهادات حية عن عمليات إعـدام فـى الـشـوارع وجثث فى الطرقات، وهذا يسبب انتشاراً للأمراض والأوبئة".

وأشـار إلـى أمـور كثيرة تزيد مـن فـرص انتشار الأمـراض وتشكيل بؤر صحية مرعبة فـى قطاع غـزة، مثل نقص الوقود والمياه وانعدام الخدمات الإسعافية خاصة فى مناطق الشمال فى وقت تفقد فيه مستشفيات الجنوب قدرتها الاستيعابية.

وأضـاف: «نحن أمـام خطر شديد جداً لانتشار الأوبئـة تـزامنـاً مـع الـبـرد وفصل الشـتـاء وحـذرت منظمة الصحة العالمية، الأسـبـوع المـاضـى، من انتشار الأمراض والجوع فى غزة، وقال مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس على منصة «إكس» إن الجوع يضعف دفاعات الجسم، ويفتح الباب أمام الأمراض.

وكشف تقرير لهيئة البث الإسرائيلية عن أن مقاتلا إسرائيليا توفى قبل أسبوعين، وذلـك بعد إصابته بعـدوى فطرية بعد تعرضه لـجـروح فـى المعارك الدائرة بقطاع غزة.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن الجندى دخل مستشفى «أسوتا» فى تل أبيب، وذلك بعد إجلائه من غزة، مصاباً بجروح خطيرة فى أطرافه بسبب العدوى الفطرية. وأضافت الصحيفة، فـى المستشفى تبين معاناته من عـدوى فطرية، ليتوفى لاحقاً متأثراً بجراحه والتهاباته. وقالت الصحيفة انه خلال الحرب تم تشخيص إصابة ١٠ عناصر على الأقل بهذه العدوى الفطرية الخطيرة. ونقلت الصحيفة تقارير إسرائيلية أوضـحـت أن الجمعية الإسرائيلية لـلأمـراض المعدية ستعقد مناقشة عاجلة الأسبوع المقبل مع خبراء الأوبئة من العسكريين ووزارة الصحة لدراسة الإصابات الأخـيـرة بالعدوى الفطرية المسجلة بين صفوف الذين يقاتلون فى غزة.

إعداد
سحر رمضان

نقص المناعة وانتشار الأوبئة يعيدان إلى غزة أمراضاً اختفت منذ قرون

عدوى فطرية تفتك بعناصر الاحتلال وذعر فى تل أبيب

حكاية وطن

بقلم:
محمود غلاب

نتنياهو مجرم حرب!

جرائم الحرب هى تلك الانتهاكات لقوانين الحرب –أو القانون الدولى– التى تعرّض شخصًا للمسئولية الجنائية الفردية.

وظهرت فكرة جرائم الحرب فى قانون مانو الهندى نحو ٢٠٠ سنة قبل الميلاد، وشقت طريقها إلى القانون الرومى والقانون الأوروبى. وتعتبر محاكمة بيتر فوف هاجنباخ، الذى حوكم سنة ١٤٧٤ فى النمسا وحُكم عليه بالموت لقيامه بأعمال وحشية فى وقت الحرب، أول محاكمة حقيقية على جرائم الحرب.

استمر الاعتراف بجرائم الحرب، حيث قبلت بعض الدول مع الحرب العالمية الأولى اعتبار انتهاكات معينة لقوانين الحرب جرائم، قنن معظمها فى اتفاقيات لاهـاى لسنة ١٨٩٩ وسنة ١٩٠٧. وعرف ميثاق محكمة نورنبرغ العسكرية الدولية لسنة ١٩٤٥ جرائم الحرب بأنها انتهاكات قوانين الحرب وأعرافها، بما فى ذلك قتل المدنيين فى أرض محتلة أو إساءة معاملتهم أو إبعادهم؛ مثل أسرى حرب أو إساءة معاملتهم؛ مثل رهائن؛ سلب ملكية خاصة والتدمير غير الضرورى عسكريًا، فالمجتمع الدولى لم يتبن فكرة المعاقبة على جرائم الحرب بسهولة، وإنما مرت هذه الفكرة بعدة مراحل، وقد أصبحت جرائم الحرب فى وقتنا تستلزم ملاحقة فاعليها والحكم عليهم بأشد العقوبات.

ويمكن القول إن القانون الدولى، وهو ينظم التعاون فى مجال التخصص والقبض على الأشخاص الطبيعيين ومعاقبتهم بغض النظر عن مناصبهم باعتبارهم الشخصيات المسئولة عن ارتكاب الجرائم الدولية والجرائم ذات الطابع الدولى. وتتلخص الجرائم الدولية فى جرائم ضد السلام، وهى كل عمل يتضمن التخطيط لشن حرب عدوانية، جرائم ضد الإنسانية وتشمل جرائم القتل والإبادة. فهيئة الأمم المتحدة بموجب قرارها الصادر عن جمعيتها العامة عام ١٩٤٦ تبنت مبادئ محكمة نورنبرغ الستة التالية: وهى كل شخص يرتكب أو يشارك فى ارتكاب فعل، يعد جريمة طبقًا للقانون الدولى، ويكون مسئولاً عنه ويستحق العقاب، وإذا كان القانون الوطنى لا يعاقب على عمل يشكل جريمة حرب، فإن هذا لا يعفى ما ارتكبه من المسئولية بحسب أحكام القانون الدولى.

وإذا تصرف الشخص الذى ارتكب الجريمة بوصفه رئيسًا للدولة أو مسئولاً فيها، فإن هذا لا يعفيه من المسئولية طبقًا للقانون الدولى. وإذا تصرف الفاعل بأمر من حكومته، أو من رئيسه الأعلى، فإن هذا لا يخليه من مسئوليته حسب أحكام القانون الدولى، ولكن من الممكن أن يساعده ذلك كأحد الظروف المخففة لصالحه حسب المادة الثامنة من شرعية المحكمة. وكل منهم بجريمة دولية له الحق بمحاكمة عادلة طبقًا للقانون الدولى.

وإن المبدأ الذى يقول: «لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص» المطبق فى القوانين الداخلية يمكن التجاوز عن تطبيقه فى القانون الدولى.

هناك فى مبادئ القانون الدولى الحديث، مبدأ يقول: بأن المسئولية عن ارتكاب الجرائم ضد السلم، وجرائم الحرب، والجرائم ضد البشرية يتحملها إلى جانب الحكومات الأشخاص الطبيعيون المهتمون بإعداد الجرائم وتخطيطها وتدبيرها وارتكابها، أو يعتبر الشخص الطبيعى مقترفًا جريمة جنائية دولية، حيث يكون هذا الشخص بما له من العلاقة القانونية بالدولة، قد اقترف جرائم دولية بصفة شخصية وعن طريق اللجوء إلى هيئة من هيئات الدولة.

تعتبر جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية هى من أخطر الجرائم فى القانون الدولى، وافتناعًا من جمعية الأمم المتحدة بأن المعاقبة الفعالة لجرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، عنصر مهم فى تفادى وقوع هذه الجرائم وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتشجيع الثقة وتوطيد التعاون بين الشعوب وتشجيع السلم والأمن الدوليين، فقد تم الاتفاق على عدم سريان أى تقادم على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية سواء فى زمن الحرب أو زمن السلم، وتتعهد الدول الأطراف فى الاتفاقية باتخاذ جميع التدابير الداخلية، التشريعية أو غير التشريعية اللازمة لكى يصبح فى الإمكان، القيام وفقًا للقانون الدولى، بتسليم الأشخاص المتهمين.

وبموجب القانون الدولى، فإن نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، مجرم حرب، ويجب محاكمته أمام المحكمة الجنائية الدولية، بسبب جرائمه الوحشية التى يشنها على الفلسطينيين فى قطاع غزة، وقتله قرابة ١٥ ألف فلسطينى فى أعقاب عملية «طوفان الأقصى»، من نساء ومدنيين وأطفال، وتعمده تدمير البنية التحتية الحيوية والقطاع الطبى، محاكمة نتنياهو إن عاجلاً أو آجلاً، تلقى تأييدًا من بعض رؤساء الدول الغربية لمواجهة جنونه، وبشاعة المجازر البشرية التى تتم بتوجيه منه ضد الأطفال الفلسطينيين بهدف إبادة الجيل الجديد.

قريباً.. وفد من السلطة الفلسطينية فى القاهرة برئاسة أمين سر منظمة التحرير

«مجد لانى»: حوار وطنى برعاية مصر وحكومة وفاق فى القطاع

واصلت أمس مصر جهودها لوقف الحرب فى قطاع غزة وأعلنت مصادر فلسطينية إن السلطة قررت تشكيل وفد يتجه إلى القاهرة، وأوضحت أن الوفد سيحمل مقترحات بأن ترعى مصر حواراً وطنياً فلسطينياً لدمج حركة حماس فى منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل حكومة وفاق وطنى فلسطينية فى قطاع غزة وليس حكومة تكنوقراط، حسبما اقترحت المبادرة المصرية. وسيرأس الوفد، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، وأضافت أن وفد السلطة الفلسطينية سيقدم اقتراحاً أيضاً بأن تتضمن حكومة الوفاق الوطنى مستقلين، ترشحهم الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة «حماس»، كما سيدعو إلى إطلاق برنامج لإعادة إعمار غزة، وعقد مؤتمر دولى لذلك، بعد تشكيل «حكومة الوفاق الوطنى» المقترحة. كما تشمل المقترحات الفلسطينية التى يحملها وفد رام الله إلى القاهرة، إعادة بناء قوات الأمن الفلسطينية فى قطاع غزة. وقال مسئول فلسطينى رفيع، إن هذه المقترحات خاضعة للحوار مع مصر ومع حركة حماس.

وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلانى، الذى يشارك فى الوفد، إن حكومة الوفاق الوطنى أكثر قدرة على إدارة القطاع من حكومة الخبراء التى اقترحتها المبادرة المصرية، مشيراً إلى أن القوى السياسية أكثر قدرة على تولى ملفات قطاع غزة بعد الحرب المدمرة التى تشنها إسرائيل على القطاع.

وكشف مصدر مسئول من الفصائل الفلسطينية أهمية المبادرة المصرية، وأوضح طالباً عدم الكشف عن هويته أن القاهرة تبذل اقصى ما فى وسعها من خلال طرحها لعدد من المبادرات للمقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الصهيونى، مشيراً إلى أن المبادرة الأخيرة هى نتاج جهد مهم وجاد، ولا يزال النقاش جارياً حولها بشكل عميق. وقال المصدر عن أن المقترح المصرى تضمن هدنا مؤقتة تنتهى بوقف كامل لإطلاق النار فى القطاع. وأوضح أن الفصائل الفلسطينية منفتحة على الدور المصرى وتقدر جهود القاهرة الساعية لوقف الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع منذ السابع من أكتوبر الماضى، والتى أسفرت عن ارتقاء وإصابة وفقد الآلاف من ابناء الشعب الفلسطينى صاحب الارض ونزوح مليون و٩٠٠ الف من معظم مناطق القطاع. ونفى المسئول الفلسطينى الأخبار التى تحدثت عن رفض حركتى حماس والجهاد للورقة المصرية.

وقدمت مصر اقتراحاً مبدئياً طموحاً يهدف لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس بوقف إطلاق النار والإفراج التدريجى عن الأسرى، فضلاً عن تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية مكونة من خبراء لإدارة غزة والضفة المحتلة.

وأكدت المصادر أن الاقتراح، الذى تم التوصل إليه بالتعاون مع قطر، وقدم إلـى حماس وإسـرائـيل والـولايـات المتحدة والحكومات الأوروبية، لا يزال أولياً.

ولم ترد حماس رسمياً على الاقتراح، خاصة أنه لا يزال من غير الواضح إذا ما كانت ستوافق على التخلى عن السلطة بعد السيطرة على غزة لمدة ١٦ عاماً.

وأكد عزت الرشق، المسئول البارز فى الحركة، فى بيان له، أن حماس لن تتفاوض بدون الوقف الكامل لإطلاق النار.

قال مسئولون إسرائيليون لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، إن مجلس الحرب الإسرائيلى اجتمع لمناقشة الخطة المصرية المقترحة لإنهاء الحرب فى قطاع غزة، فى وقت أشار فيه مسئول أمريكى للصحيفة، إلى أن هناك خطوطاً أخرى على الطاولة أيضاً.

وأكـدت «وول ستريت جـورنـال» أنها اطلعت على المقترح المصرى، ووصفته بأنه خطة السلام الأكثر شمولاً التى تم تقديمها للطرفين على مدار ١١ أسبوعاً من الحرب، وأشارت إلى أنه «من المتوقع أن بعض النقاط فى الخطة لن تجد قبولاً من الجانبين. يأتى ذلك فى الوقت الذى واصلت فيه عائلات الرهائن ضغوطها على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتوصل إلى اتفاق لإعادة أكثر من ١٠٠ رهينة إسرائيلى ما زالوا محتجزين فى غزة. وبينما تعهد نتنياهو بمواصلة الحرب خلال خطاب ألقاه فى البرلمان، قاطعه أقارب الرهائن وطالبوا بإعادتهم على الفور. وصرخوا قائلين «الآن! الآن!».

كما تجمع المتظاهرون بالقرب من مقر وزارة الحرب وسط تل أبيب قبل اجتماع مجلس الوزراء الحربى، حاملين لافتات تطالب «أطلقوا سراح رهائننا الآن– بأى ثمن!».

بقلم:
محمود سيف النصر

القس جرمايا انيت الأمريكى

حينما وقف فى مؤتمر بأمريكا يشجب على مدار التاريخ الإرهاب الأمريكى ضد الشعوب المسالمة من قتل وتنكيل بحجة الإرهاب وفى الأساس لا دخل الأبرياء فى هذا الإرهاب، أعجبنى موقف هذا القس المحترم كثيراً، فما حدث من قتل الأبرياء فى هيروشيما ونجازاكى فى اليابان وقتل الأبرياء وموتهم بالغبار الذرى من قلوب قاسية وما حدث قبل ذلك فى قتل الهنود الحمر واحتلال بلادهم وقتل أبناء فيتنام بكل قسوة وكراهية قتل أبناء العراق وتعذيبهم فى بلادهم وقتل أبناء أفغانستان واحتلال بلادهم وتدمير منزل الرئيس الراحل القذافى وقتل أطفال صغار فى بلاد كثيرة يعجز لسانى عن سرده، لهو تاريخ أسود من العار الذى لحق بكل أمريكى من جراء أفاعيل قادتهم. هل تنسى هذه الشعوب هذا الإجرام والدمار وويلات الحروب التى سببها التدخل الأمريكى المرير فى كل هذا البلاء؟ هل تكفر أمريكا عن ذنوبها وتتوقف عن سفك الدماء وعن الممارسات الإرهابية ضد الشعوب المسالمة ولكنها ما زالت تعربد وتستخدم قوتها المفرطة الآن بإرسال أسلحتها الفتاكة إلى البحر المتوسط قبالة سواحل غزة لتهديد السلم والأمن العام لكل الدول العربية بإظهار القوة وفرد العضلات لدعم الكيان الصهيونى الإرهابى وتركت القوة المفرطة ضد إخوتنا فى غزة والضفة من الكيان المتعطش للدماء بقتل الأطفال والنساء والشيوخ بلا رحمة أو خوف من الله ولم يمنعهم التنديد من شعوب العالم الانسانى المتحضر الذى تظاهر ضد الظلم والطغيان.

أمريكا لا تتعظ ولا تخشى الله، فكم من الإمبراطوريات السابقة دمرها الله فى لحظة، الهكسوس والرومان والتتار لقد دمرهم الله تدميراً، والضمير العالمى كما ذكر الأخ الفاضل القس الأمريكى يعدد كم الجرائم الهائلة التى ارتكبتها أمريكا ضد دول العالم.

٣ آلاف معتقل بينهم أطفال.. والاحتلال يهتك عرض النساء

طالب أمس المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان سلطات الاحتلال الصهيونى والمجتمع الدولى بالكشف عن مصير عشرات النساء اللاتى اعتقلتهن فى غزة، والتحقيق فى التعذيب وممارسات التحرش بحقهن.

وأوضح أن الاحتلال اعتقل نحو ٣ آلاف من الرجال والنساء والأطفال القصر من منازلهم ومراكز اللجوء فى غزة وهم فى عداد المخفيين قسرياً، وثقنا فى عدة حالات اقتياد الاحتلال للنساء ونزع الحجاب وتفتيشهن من الجنود وتعرضهن للتحرش الصريح والضرب والتنكيل.

كما أكد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية «أمنستى»، فى بيانين منفصلين، أن إسرائيل تنتهك القانون الإنسانى من خلال اعتقال الفلسطينيين فى قطاع غـزة بشكل جماعى خلال حربها على القطاع، ولا تنشر معلومات عن مكان احتجاز الكثير منهم أو سبب احتجازهم.

وقال رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة «أجيث سونغاى»: الاحتلال رفض مطالب الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية بالإفصاح عن مكان احتجاز المعتقلين أو سبب اعتقالهم أو ما هى حالتهم، مؤكداً «نرى هذا فى أماكن كثيرة فى غزة وشمال قطاع غزة على وجه التحديد»، واصفاً الأمر بالمروع والصادم للغاية.

وشدد مكتب المفوض السامى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على أن صور المعتقلين الفلسطينيين وهم بالشاحنات مجردون من ثيابهم ومعصوبو الأعين ومقيدون، التى تم تداولها على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعى، وثقت فقط بعضاً من التقارير العديدة المثيرة للقلق حول ممارسات قوات الاحتلال فى شمال غزة.

وأكـدت المـؤسـسـات المـعنـيـة بـشـئـون الأسـرى، ومنظمات حقوقية أن العديد من المعتقلين فى مراكز الحجز الإسرائيلى تعرضوا للإساءة والتعذيب، داعين إلى ممارسة ضغوط دولية على إسرائيل للإفراج عن مزيد من المعلومات حول المعتقلين من غزة، بما فى ذلك أكثر من ١٤٠ امرأة وفتاة.

وكشفت تقـارير حـقـوقـية فلسطينية وإعـلامـيـة إسرائيلية عن ارتكاب الاحتلال جرائم تصفية ضد فلسطينيين اعتقلهم من قطاع غزة، وتم اقتيادهم إلى قواعد عسكرية إسرائيلية.

وأكـدت منظمة العفو الدولية أن رفـض إسرائيل تقديم معلومات حول مصير ومكان وجود العديد من المعتقلين يستكمل أركـان تعريف الإخـفـاء القسرى بموجب القانون الدولى، وهو انتهاك خطير لحقوق الإنسان.

بالمليارات.. «غزة» تضرب الاقتصاد الإسرائيلى

كشفت أمس تقديرات أخيرة رسمية تم الإعلان عنها حديثاً، عن الأزمة التى يعانى منها الاقتصاد الإسرائيلى بسبب الحرب الدائرة فى قطاع غزة، وأعلنت وزارة المالية أن قرار منع دخول العمال الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر «يكلف البلاد أكثر من ٨٠٠ مليون دولار شهرياً».

وقال ممثل عن وزارة المالية خلال اجتماع مع لجنة للكنيست تناقش مسألة العمال الأجانب: «أجرينا حسابات حول الضرر الاقتصادى الناجم عن منع عمل الفلسطينيين.. وتشير التقديرات إلى ٣ مليارات شيكل (٨٣٠ مليون دولار) شهرياً»، وفق ما نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أنه «من المتوقع أن يتقلص الاقتصاد الإسرائيلى بنحو ٢٪ خلال هذا الربع من العام، بسبب أزمة العمال».

ولم يتمكن نحو ١٥٠ ألف فلسطينى من الدخول إلى المستعمرات من الضفة المحتلة للعمل كالمعتاد منذ بدء الحرب فى أكتوبر الماضى، وأضافت أن سوق العمل فقد نحو ٢٠٪ من القوى العاملة فى إسرائيل، وذلك مقارنة بنحو ٣ فى المائة فقط قبل الحرب، بحسب تقرير لمركز «تاوب» لدراسات السياسات الاجتماعية، وهو مؤسسة غير حزبية فى إسرائيل.

وتعكس تلك الأرقام استدعاء نحو ٩٠٠ ألف شخص للقتال، أو البقاء فى منازلهم لرعاية الأطفال بسبب إغلاق المدارس، أو من تم ترحيلهم من البلدات الحدودية مع قطاع غزة ولبنان، جنوبى وشمالى البلاد. وأشارت الصحيفة إلى أن التأثير السلبى للحرب على الاقتصاد، «سيتوسع، مع عدم وجود أفق لإنهاء القتال».

واختلف بعض المحللين بشأن معدل نمو الاقتصاد خلال العام المقبل، حيث يرى البعض أن المعدل سيكون ٠,٥ فى المائة فقط، فيما أشار بنك إسرائيل إلى أن التوقعات تصل إلى ٢٪، مستشهداً بالتعافى بشكل أسرع من المتوقع خلال الحروب السابقة وأيضاً من جائحة كورونا.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن المحافظ السابق لبنك إسرائيل، كارنيت فلوغ، أن «تباين التوقعات التى نراها تنبع من التوقعات المختلفة بشأن طول فترة القتال، ومدى شدته خلال الفترة المقبلة». ووقع أكثر من ١٩١ ألف إسرائيلى على طلبات الحصول على إعانة بطالة، منذ بداية الحرب فى السابع من أكتوبر حتى الأحد الماضى.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الحكومة توقع مذكرات تفاهم مع ٣٠ شركة عالمية ومحلية لبناء القدرات الرقمية للشباب

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات، اقتراب انتهاء المرحلة الأولى من «الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى»، موضحاً أنه يجرى إعداد المرحلة الثانية من الاستراتيجية لتتواءم مع التطورات المتسارعة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تستهدف المرحلة تحسين مؤشر «الذكاء الاصطناعى الوطنى» من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات عبر ٦ ركائز محورية تتمثل فى: الحوكمة، والبيئة التمكينية، والبنية المعلوماتية، والبيانات، والموارد البشرية، والتكنولوجيا.وأشار الوزير خلال اجتماع عقده الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أمس، إلى إطلاق مراكز إبداع مصر الرقمية ومركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال، شراكة مع غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف دعم أنشطة ريادة الأعمال فى مصر وربطها بالتكنولوجيا والتصنيع؛ وذلك من أجل تحفيز الشركات الناشئة محلياً وتمكينها من مواجهة أية تحديات حتى يتسنى لها سد احتياجات قطاع الصناعة، بما يسهم فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.وكشف «طلعت» عن توقيع الوزارة خلال الشهر الجارى مذكرات تفاهم مع ٣٠ شركة عالمية ومحلية لبناء القدرات الرقمية للشباب الملتحقين بمبادرة أجيال مصر الرقمية.ولفت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى بعض المبادرات والندوات والبرامج التى تهدف إلى صقل المهارات التكنولوجية للشباب، ومن ذلك إطلاق مبادرة «شباب مصر الرقمية» من قبل المعهد القومى للاتصالات، ودورة تدريبية مجانية حول «إتقان البرمجة الشيئية بلغة C++»، يقدمها معهد تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن «مبادرة رواد مصر الرقمية» وغيرها.

إجراءات لمساعدة الراغبين فى التقدم للحج السياحى قبل غلق الباب يوم ٤ يناير

كتبت- فاطمة عياد:

كثّف قطاع السياحة جهوده لمساعدة المواطنين الراغبين فى أداء الحج مع شركات السياحة فى التقدم والتسجيل قبل غلق الباب يوم ٤ يناير المقبل استعداداً لإجراء القرعة العلنية لاختيار الحجاج الفائزين, وناشدت غرفة شركات السياحة الراغبين فى أداء الحج السياحى هذا العام سرعة التقدم إلى الشركات وفروعها المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية, كما ناشدتهم البعد عن الطرق غير القانونية للسفر حفاظاً على حقوقهم , كما حذرتهم من اللجوء إلى السماسرة والوسطاء والجهات غير المعلومة أو الموثوقة للسفر معها لأداء الحج.واتخذ قطاع السياحة عدة إجراءات لمساعدة المواطنين الراغبين فى الحج لاختيار الشركة الراغبين فى السفر معها بطريقة سليمة, فقد أطلقت وزارة السياحة والآثار بالتعاون والتنسيق مع غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة موقعاً إلكترونياً جديداً يضم جميع شركات السياحة المرخص لها بتنفيذ رحلات الحج السياحى للمواطنين هذا العام, ويهدف إلى مساعدة المواطنين إذا كان المواطن اختار شركة بعينها للحج معها للتأكد من وجود تلك الشركة ضمن الشركات المسجلة على الموقع ما يعنى أنه مرخص لها تنظيم الحج, كما يمكن للمواطن الدخول للموقع والبحث عن الشركة أو فروع الشركات الأقرب لمقر سكنه على مستوى الجمهورية , والمفاضلة بين أكثر من شركة للمستوى الذى يرغب فى أداء الحج السياحى به سواء خمس نجوم أو اقتصادى أو برى,كما أطلقت غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة حملة موسعة على وسائل التواصل الاجتماعى لتوعية المواطنين الراغبين فى أداء الحج السياحى هذا العام بكيفية التقدم إلى شركات السياحة وفروعها والبعد عن السماسرة والوسطاء كاشفة المخاطر الناتجة عن التعامل مع الوسطاء, واستعانت الحملة بعدد من الشيوخ وعلماء الدين، وتتضمن الحملة عدداً من الأفلام الدعائية التى تحذر من التعامل مع السماسرة ودعوتهم لضرورة الحجز عن طريق الشركات المصرح لها بالحج وكذلك التعريف بضوابط تقديم المواطنين لأداء فريضة الحج عبر الشركات السياحية.

..و«التضامن» تتعاقد مع شركة لخدمات المشاعر

كتب- طارق يوسف:

أنهت وزارة التضامن الاجتماعى التعاقدات الخاصة بموسم حج ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م، بتوقيع عقد خدمات المشاعر المقدسة مع شركة رحلات ومنافع التابعة للشركة القابضة لمطوفى حجاج الدول العربية.

جاء ذلك خلال زيارة وفد المؤسسة القومية لتيسير الحج بوزارة التضامن الاجتماعى للأراضى السعودية لإنهاء التعاقدات، حيث وقع عن الوزارة أيمن عبدالموجود، مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى والمدير التنفيذى للمؤسسة القومية لتيسير الحج، وعن الجانب السعودى أحمد تمارة، الرئيس التنفيذى للشركة، شهد توقيع العقد أعضاء مجلس أمناء المؤسسة القومية لتيسير الحج ومحمد حسن معاجينى، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمطوفى حجاج الدول العربية، وأعضاء مجلس الإدارة.

التعاقد استمرار للتعاون بين المؤسسة القومية لتيسير الحج وشركة مطوفى حجاج الدول العربية، وذلك لتوفير الخدمات لحجاج الجمعيات الأهلية بالمشاعر المقدسة، سواء حجاج المستوى الاقتصادى أو الخمسة نجوم، وفقاً للباقات المعلنة عبر المسار الإلكترونى للحج بكل فئة.

وتم خلال مراسم التوقيع مناقشة كل الخدمات المطلوب توفيرها للحجاج والعمل على تلافى أى ملاحظات تم رصدها فى العام السابق والتركيز على تعظيم الإيجابيات.

أخبار سريعة

كتبت- إيمان الجندى:

●● أعلنت وزارة الصحة والسكان، افتتاح ١٢ مركز سكر نموذجياً جديداً تابعاً للهيئة العامة للتأمين الصحى خلال عام ٢٠٢٣، ليصبح إجمالى المراكز ٧٢ مركزاً على مستوى محافظات الجمهورية.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أنه تم افتتاح ١٠ أقسام جديدة للعلاج الطبيعى ولمرضى الهيموفيليا والأطفال بالمستشفيات التابعة للهيئة، فضلاً عن تطوير منظومة المعامل من خلال إدخال عدد من الفحوصات الجديدة كدلالات الأورام والهرمونات، تحليل الهيموجلوبين، السكرى، أجهزة لمعامل الباثولوجى، أجهزة غازات الدم.

كتبت- نجوى عبدالعزيز:

●● وقع النائب العام المستشار محمد شوقى، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وثيقة بروتوكول تعاون بين النيابة العامة والوزارة، بهدف تعزيز أوجه التعاون المشترك بين الطرفين، والارتقاء بالخدمات الرقمية التى تقدمها النيابة العامة للمواطنين والاستفادة القصوى من منصات تبادل البيانات وإتاحة الخدمات الرقمية، التى تحرص النيابة العامة على وضعها موضع التنفيذ بالتعاون الوثيق مع كل الجهات المعنية، بما يشمل توفير الأنظمة والتطبيقات الرقمية الخاصة بالنيابة العامة، وكذا توفير المراكز التكنولوجية المتنقلة المجهزة بكل المعدات والأجهزة الحديثة، التى تعمل على تقديم تلك الخدمات للمواطنين، بما يسهم فى تحقيق العدالة الناجزة.

كتبت- فاطمة عياد:

●● استعرض أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، مؤشرات الحركة السياحية الوافدة إلى مصر بصفة عامة ومن السوق الأمريكى بصفة خاصة، مؤكداً أن الحركة السياحية الوافدة من السوق الأمريكى قد حققت هذا العام رقماً قياسياً.جاء ذلك خلال استقباله، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، السفيرة هيرو مصطفى جارج، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، التى تولت مؤخراً مهام منصبها سفيرة لبلادها فى مصر لبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين على المستوى السياحى والأثرى، وفى مجال التدريب لرفع وتعزيز كفاءة وقدرات العاملين بالوزارة، بالإضافة إلى مناقشة فرص الاستثمار السياحى فى مصر خاصة فى مجال الفنادق، حيث تهدف الدولة إلى الوصول بأعداد السائحين إلى ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٨.

كتبت- نغم هلال:

●● سلم السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، واللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، أمس، العقود المؤمنة للمنتفعين بالأراضى الزراعية بمناطق سهل الحسينية وسهل الطينة ومثلث الخير البالغ عددها ١٢٧ عقداً.وأكد محافظ بورسعيد أن العقود المؤمنة تسهم فى تمكين المنتفعين من أصحاب العقود بالاستفادة بالخدمات المتعددة ومنها الحصول على كارت الفلاح لصرف الأسمدة والتقاوى وضمان وتسهيل التعاون مع البنوك وخاصة البنك الزراعى المصرى، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات تكوين الجمعيات الزراعية بما تقدمه من دعم لأعضائها وتقديم التيسيرات اللازمة لضمان تحقيق التنمية والاستقرار بمنطقة شبه جزيرة سيناء.

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

●● تابع المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، أمس، سير العمل فى شركة شبرا للصناعات الهندسية (مصنع ٢٧ الحربى) وكذا شركة حلوان لمحركات الديزل (مصنع ٩٠٩ الحربى) وحدة شبرا، على أرض الواقع والاطمئنان على جودة العملية الإنتاجية بها والوقوف على مدى تنفيذ التوجيهات الوزارية التى سبق إصدارها بخصوص موضوع أو مشروع معين منوطة (الشركة/ الوحدة) بتنفيذه.وأشار إلى قيام خطوط الإنتاج بالشركة بتلبية مطالب القوات المسلحة من منتجاتها العسكرية- وتصنيع بعض مكونات مصانع تدوير المخلفات وتعمل على تلبية متطلبات القطاع المدنى من محركات القوى الكهربائية بقدرات مختلفة- المحركات الكسرية- المراوح الكهربائية بمختلف أنواعها- الشفاطات الكهربائية للمصانع والورش- لوحات توزيع الكهرباء للمصانع والمشروعات الصناعية.

خلال وضع حجر أساس لثالث مخزن استراتيجى مصرى فى الفيوم

«المصيلحى»: احتياطى السكر التموينى يكفى ٥ شهور.. ولدينا اكتفاء ذاتى من الأرز

عرض اتفاقية لتسلم قمح إماراتى بقيمة ٥٠٠ مليون دولار على مجلس النواب

الفيوم - جيهان موهوب:

قال وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور على المصيلحى إن الاحتياطى الاستراتيجى من السلع الأساسية آمن ويكفى عدة شهور.

وأضاف أن احتياطى الاستراتيجى للقمح يكفى ٤,٣ شهر، وتستهدف الوزارة توريد نحو ٣,٥ مليون طن قمح محلى خلال الموسم المقبل لافتاً إلى أنه سيتم تحديد نسبة المساحات المزروعة خلال الشهر الحالى وفقاً للأقمار الصناعية وتقديرات وزارة الزراعة، متوقعاً زراعة ما يتراوح بين ٢,٨ و٣ ملايين فدان خلال الموسم.

وأوضح «المصيلحى» أن احتياطى السكر التموينى يكفى ٥,٣ شهر، وإذا تم توجيهه إلى كل قطاعات الدولة، فسيصل الاحتياطى إلى نحو ٢,٣ شهر، لافتاً إلى أنه فى يوم ٥ يناير المقبل ستبدأ ٣ مصانع من المصانع التابعة للشركة القابضة للصناعات التكاملية بدء موسم حصاد سكر القصب.

وأوضح «المصيلحى» أن مصر لديها اكتفاء ذاتى من الأرز يكفى أكثر من الاحتياج الفعلى، فيما بلغ الاحتياطى الاستراتيجى من الزيت نحو ٥,٣ شهر.

وتابع «المصيلحى»: لدينا اكتفاء ذاتى من الدواجن الحية والمبردة ولدينا عقود تكفى أكثر من عام، فيما بلغ احتياطى اللحوم الحية نحو ٣ شهور.

جاء هذا خلال تدشين الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الفيوم، والدكتور إبراهيم عشماوى، مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أمس الثلاثاء، إنشاء ثالث مخزن استراتيجى بمحافظة الفيوم ضمن المرحلة الأولى، وموضحاً أنه سبق أن تم وضع حجر أساس مخازن فى محافظات «السويس والأقصر» على مدار الشهرين الماضيين ليصل إجمالى الاستثمارات الخاصة بإنشاء ثلاثة مخازن استراتيجية حتى الآن ٤,٥ مليار جنيه.

فى نفس السياق أعلن وزير التموين أنه سيتم خلال الأسبوع المقبل عرض الاتفاقية التى وقعتها مصر مع شركة الظاهر الإماراتية- التى يدعمها صندوق أبوظبى للتنمية العاملة فى القطاع الزراعى فى أغسطس الماضى لتزويد مصر بالقمح لمدة ٥ سنوات بقيمة سنوية ١٠٠ مليون دولار، وبقيمة إجمالية تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار، على اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، ثم عرضها على اللجنة العامة وذلك لإقرارها والبت فيها، متوقعاً البت فيها خلال أسبوعين، ثم إرسالها إلى وزارة العدل لإتمام الإجراءات القانونية.

المنطقة الغربية العسكرية تنفذ أنشطة مجتمعية لخدمة أبناء مطروح

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

نفذت المنطقة الغربية العسكرية عدداً من الأنشطة والفعاليات المجتمعية لخدمة أبناء المجتمع المدنى بنطاق محافظة مرسى مطروح، فى إطار حرص القوات المسلحة على تعميق أواصر الترابط مع المجتمع المدنى بالمحافظات التى تقع فى نطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية.

قامت قيادة المنطقة بإنشاء ورفع كفاءة وفرش ٣ مدارس بنطاق مدينة برانى, وتوزيع الشنط المدرسية والملابس والهدايا العينية على التلاميذ، كما تم حفر بئر مياه للشرب لخدمة أبناء المنطقة بجانب قيام المنطقة بدفع عدد من القوافل الطبية فى مختلف التخصصات بالتنسيق مع إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة لتقديم الدعم والرعاية الطبية والعلاج بالمجان لأبناء القرى والمناطق الحدودية بنطاق المسئولية، فضلاً عن عقد عدد من اللقاءات الدورية مع العمد والمشايخ والعواقل من أبناء مطروح للوقوف على المشكلات والصعوبات والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها بالتعاون مع كل الجهات المعنية.

وخلال الفعاليات، نقل اللواء أ.ح. محمد هيثم محمد حلمى، قائد المنطقة الغربية العسكرية، تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة لأبناء مطروح، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم جهود أجهزة الدولة فى تقديم أوجه الرعاية والاهتمام بأبناء المحافظات الحدودية والمساهمة فى توفير الحياة الكريمة لهم.

مصر تحصد المراكز الأولى فى تصنيف الجامعات العربية

كتبت - مونيكا عياد:

أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قطاع الشئون الاجتماعية بصفتها رئيس مجلس إدارة لجنة التصنيف العربى للجامعات بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد مجالس البحث العلمى العربية، حصول مصر على ٥ مراكز ضمن أفضل ١٠ جامعات عربية لعام ٢٠٢٣ وذلك عبر تقنية «كونفرانس» لإعلان نتائج التصنيف العربى للجامعات.

وأعلن الدكتور عمرو عزت سلامة، الأمين العام للاتحاد النسخة الأولى لنتيجة التصنيف العربى للجامعات ٢٠٢٣، باحتلال جامعة الملك سعود قائمة المركز الأول فى الجامعات العربية، تلتها جامعة القاهرة، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، فجامعة عين شمس، ثم جامعة المنصورة، فجامعة الشارقة، تليها جامعة الملك خالد، فجامعة صفاقس، فجامعة الإسكندرية، فجامعة الزقازيق.

وأوضح «سلامة» أن عدد الجامعات التى تقدمت للتقييم بلغت ٢٠٨ جامعات، أدرج منها فى التصنيف ١١٥ جامعة ممثلة لعدد ١٦ دولة من إجمالى ٢٢ دولة من دول جامعة الدول العربية.

«السبكى»: بدء توزيع كارت المواطن فى الوحدات الصحية يناير المقبل

كتبت - إيمان الجندى:

تابع الدكتور أحمد السبكى، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية المشرف العام على مشروعى التأمين الصحى الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، مع المهندس خالد العطار، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ميكنة منظومة التأمين الصحى الشامل، وكذلك التوسع فى خدمات الكارت الموحد للمواطن وتعزيز تطبيقات التحول الرقمى فى قطاع الرعاية الصحية. وأكد «السبكى» أنه فى يناير المقبل سيتم بدء تطبيق منظومة الإدارة المؤسسية للموارد ERP، وذلك بعد نجاح تطبيق منظومتى ميكنة المستشفيات والوحدات الصحية التابعة للهيئة، كما أنه سيتم البدء فى توزيع كارت المواطن فى الوحدات الصحية بجانب منافذ البريد، والبدء فى وحدتى الكويت والحى الإماراتى التابعتين لهيئة الرعاية ببورسعيد كمرحلة أولى، لافتاً إلى إطلاق مبادرة لقياس الضغط والسكرى مجاناً عند تسلم الكارت مجاناً بالمراكز ووحدات طب الأسرة التابعة للهيئة.

منح تيسيرات للشركات والمستثمرين والأفراد لقطع الأراضى الملغى تخصيصها

كتبت - ياسمين سعيد:

أعلن الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منح تيسيرات للشركات والمستثمرين العقاريين والأفراد للتعامل بالأسعار المعمول بها حالياً، وذلك لقطع الأراضى بجميع أنواعها، وكل المساحات التى تم إلغاء تخصيصها أو سحبها، ولم يتم تخصيصها للغير، ما عدا قطع الأراضى السكنية الصغيرة، والإسكان القومى والاجتماعى، و«ابنى بيتك»، وفق اشتراطات محددة.وأوضح المهندس أمين غنيم، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون العقارية والتجارية، أنه سيتم إعادة التعامل على قطع الأراضى بجميع أنواعها، وكل المساحات، التى تم إلغاء تخصيصها أو سحبها، ولم يتم تخصيصها للغير.

الشركة المصرية العربية (ثمار) لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات EAC
ثمار EAC لتداول الأوراق المالية Securities Brokerage
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢
ترخيص الهيئة العامة لسوق المال رقم ١٤٤ - المركز الرئيسى ٢٠ ش وزارة الزراعة - الدقى - الجيزة
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية إخطار أول
للشركة المصرية العربية - ثمار- لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات EAC ش.م.م
سجل تجاري رقم ١٤١٤٣٧ استثمار القاهرة
رأس المال المرخص به ١٠٠٠٠٠٠٠جم - رأس المال المصدر و المدفوع ٦٦٠٠٠٠٠جم
يتشرف مجلس إدارة الشركة المصرية العربية - ثمار- لتداول الأوراق المالية والوساطة في السندات بدعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة يعقد يوم الأحد ٢٠٢٤/٠١/٢١ الساعة الثالثة عصرا بمقر الشركة ٢٠ ش وزارة الزراعة - الدقي
وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي:
١- اعتماد زيادة رأس مال الشركة المصدر والمدفوع من ٦٦,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري إلى ٧٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري عن طريق توزيع عدد ٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم مجاني بواقع سهم مجاني لكل احدى عشر سهم مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين قيمة السهم ٠,٨٠ جنيه ممولة من أرباح الفترة الظاهرة في القوائم المالية ٢٠٢٣/٠٩/٣٠.
٢- تعديل المادتين (٦، ٧) من النظام الأساسي للشركة في ضوء العمليات المقررة المذكورة بعاليه.
٣- مايستجد من أعمال.
يتعين لحضور اجتماع الجمعية تسليم كشف حساب بفيد تجميد الأسهم بغرض حضور الجمعية قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاث أيام عمل على الأقل وذلك من أحد امناء الحفظ . يتعين تقديم أي أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة علي الجمعية العامة كتابة إلى إدارة الشركة بالمركز الرئيسي بالبريد المسجل أو باليد مقابل الحصول على إيصال قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاث أيام عمل على الأقل وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة غير العادية على ما ورد بجدول الأعمال .
حضور الاجتماع يكون قاصرا على المساهم فقط دون اصطحاب مرافقين . ويرجى الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة لإثبات الحضور بعد تقديم إثبات تحقيق الشخصية والتوكيلات.
رئيس مجلس الإدارة
م / عادل عبد الفتاح عبد الباسط

٣٠ مرشحاً فى الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة

«بوتين» يتوعد بردع الغرب فى أول خطاب لحملته الانتخابية.. واستبعاد مرشحة تخطط لإنهاء الحرب الأوكرانية

كتب - أحمد الأطرش:

يتنافس المرشحون الروس للوصول إلى كرسى القيادة فى الكرملين، حيث أكدت إيلا بامفيلوفيا، رئيسة لجنة الانتخابات المركزية الروسية، أن عدد المتنافسين على الترشح الرئاسى فى الانتخابات الرئاسية المقررة مارس المقبل فى روسيا وصل إلى ٣٠ مرشحاً، مشيرة إلى أن الحملة الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة ستكون تنافسية، لأن هناك كثرة فى عدد المرشحين.

ولفتت «بامفيلوفيا»، إلى أن المرشحين لديهم الآن وقت تنظيمى لعقد فعاليات، وكذلك يمكن للأحزاب عقد مؤتمرات، وأوضحت أن مستوى المنافسة لا يعتمد على عدد المرشحين بقدر ما يعتمد على جودتهم، كما أن سكان المناطق الجديدة فى روسيا «المنضمة حديثاً من أوكرانيا»، سيكونوا قادرين على التصويت فى الانتخابات المقبلة بجواز سفر أوكرانى بسبب الظروف التى يواجهها الناخبون.

ويمثل نتيجة الانتخابات الروسية المقبلة نقطة فارقة فى منحنى الصراع بين موسكو والغرب، لذا تعهد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين خلال إطلاق حملته الانتخابية بأنه سوف يجعل بلاده قوة سيادية ومكتفية ذاتياً فى مواجهة الغرب، وحظى الخطاب الأول لبوتين فى حملته الانتخابية بترحيب واسع من قبل أعضاء حزب روسيا الموحدة، الذين أعلنوا تأييدهم بالإجماع لترشح بوتين لفترة رئاسية جديدة مدتها ٦ سنوات.

فى المقابل، رفضت السلطات الروسية قبول أوراق ترشح الصحفية السابقة إيكاترينا دونتسوفا للانتخابات الرئاسية بسبب أخطاء فى طلبها للتسجيل كمرشحة، حيث كانت تعتزم خوض غمار السباق الرئاسى ببرنامج يتضمن إنهاء الحرب فى أوكرانيا.

وعلى الصعيد الميدانى، أعلنت روسيا عن وقوع انفجار بميناء فيودوسيا، شرقى شبه جزيرة القرم، بعد هجوم شنته القوات الأوكرانية أسفر عن اشتعال حريق، وقال سيرجى أكسيونوف، حاكم القرم.

وسيطر الجيش الروسى على منطقة مارينكا قرب دونيتسك فى شرق أوكرانيا، وقال وزير الدفاع سيرجى شويجو، إن مارينكا منطقة شديدة التحصين ومتصلة بأنفاق تحميها من المدفعية والغارات الجوية، وتابع أنه بفضل تحركات جنودنا الحاسمة، تصدعت القلعة، ورحب بوتين بالسيطرة على مارينكا.

مصرع وإصابة ٢٨ شخصاً

القبض على سائق «تريلا» دهس ٤ سيارات فى قنا

كتب - محمد تهامى:

فتحت النيابة العامة تحقيقات موسعة فى واقعة حادث التصادم البشع الذى شهدته محافظة قنا، وأسفر عن مصرع ٣ وإصابة ٢٥ آخرين جراء اصطدام سائق سيارة نقل ثقيل «تريلا» بـ٤ سيارات على الطريق بالقرب من مسجد سيدى عبدالرحيم القنائى. تم الدفع بعدد من سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث وفرضت الأجهزة الأمنية كردوناً أمنياً، ونقل المصابون إلى المستشفى لتلقى العلاج.

تمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على سائق التريلا المتسبب فى الحادث، وإحالته إلى النيابة العامة للتحقيق، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حياله، وصرحت النيابة بدفن جثامين الضحايا والاستعلام عن حالة المصابين والتوجيه بتوفير كل الرعاية الطبية، واستمعت النيابة لعدد من شهود العيان، وكلفت المباحث بالتحرى حول الواقعة، وإجراء تحليل مخدرات للسائق المتهم لبيان تعاطيه المخدرات من عدم، كما أمرت بالتحفظ على «التريلا»، وكلفت الإدارة العامة بمرور قنا بانتداب فنين لفحص السيارة وبيان سلامة الفرامل من عدمه، وإعداد تقرير عن كيفية وقوع الحادث وملابساته. تلقى اللواء مصطفى مبروك درة، مدير أمن قنا، إخطاراً بوقوع اصطدام مقطورة بعدد من السيارات (ملاكى وتاكسى)، عند كوبرى الشيخ يونس بجوار مسجد عبدالرحيم القنائى ببندر قنا، انتقلت الأجهزة الأمنية لمكان الواقعة، تبين اصطدام «التريلا» أثناء الدوران، وحاول السائق الهرب، فاصطدم بسيارة تاكسى، وترويسكل، وتم الدفع بـ٢٥ سيارة إسعاف. قال شهود عيان إن الحادث وقع مساء أمس الأول، فى الساعة ٨ مساءً. حيث دهس سائق التريلا المتهور السيارات وفرمها نتيجة سيره بسرعة زائدة، ولم يتمكن من السيطرة على السيارة، فاصطدم بعدد من السيارات من الخلف.

اعتماد أول وثيقة مصرية متخصصة فى ميتافيرس دوليًا

اعتمد الاتحاد الدولى للاتصالات التقرير الفنى الذى أعدته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حول «الجوانب التنظيمية والاقتصادية فى عالم ميتافيرس، خاصة المتعلقة بحماية البيانات».

وجاء ذلك خلال الاجتماع الرابع للفريق المتخصص المعنى بالميتافيرس، التابع للاتحاد، الذى انعقد فى الفترة من ٤ إلى ٧ ديسمبر بمقر الاتحاد فى جنيف، سويسرا، وشاركت فيه وزارة الاتصالات.

يُعد التقرير أول وثيقة عربية وأفريقية يعتمدها الاتحاد الدولى للاتصالات بشأن التحديات المتعلقة بحماية البيانات فى عالم ميتافيرس من الناحيتين التنظيمية والاقتصادية. كما أن التقرير هو أول وثيقة مصرية معتمدة دوليًا، متخصصة فى مجال الميتافيرس.

أعد التقرير المهندس أحمد سعيد مستشار الوزير للشؤون الاقتصادية والإحصائية، وفريق الإدارة العامة للشئون الاقتصادية والمنظمات بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كمساهمة للفريق المتخصص المعنى بالميتافيرس. وخلال التقرير، قام فريق وزارة الاتصالات بتحليل الجوانب الاقتصادية والتنظيمية للميتافيرس ودراسة التأثير المحتمل لهذه التكنولوجيا الناشئة على مختلف القطاعات بهدف تحديد دور الميتافيرس فى دفع النمو الاقتصادي، مع ضمان وجود إطار تنظيمى يُسهم فى تعزيز الابتكار فى هذا المجال وحماية حقوق المستخدم وخلق نظام بيئى آمن وشامل.

ويؤكد اعتماد الاتحاد للتقرير الفنى الدور الفاعل الذى تؤديه وزارة الاتصالات فى تعزيز الحوار العالمى فى هذا الشأن ورسم مستقبل التكنولوجيات الرقمية، إلى جانب جهودها المستمرة لمواكبة التطورات التكنولوجية وتبنيها. كما يعكس التقرير أهمية التعاون الدولى وتبادل المعرفة والمشاركة فى المنتديات الدولية.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

بُناة مصر الرقمية.. نحو تمكين قادة التكنولوجيا فى المستقبل

منحة مجانية بالكامل تستهدف تدريب ١٠٠٠ من الخريجين

كتبت - منة الله جمال:

تؤمن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن المعرفة والعلم والتكنولوجيا هى حجر الزاوية لبناء المستقبل وتدرك أن الاستثمار فى البشر والعقول الشابة هو الاستثمار الأمثل، وأن الوصول إلى الشباب بكل الطرق هو الهدف الذى لا يجب أن تحيد عنه، كما أن تهيئة البيئة المواتية لهم لكى يبدعوا هى من أهم أهدافها التدريبية.

ولهذا أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «مبادرة بُناة مصر الرقمية» وهى مبادرة فريدة من نوعها، تم الإعلان عنها خلال افتتاح رئيس الجمهورية لعددٍ من المنشآت التعليمية فى سبتمبر ٢٠٢٠.

تسعى مبادرة بُناة مصر الرقمية إلى تمكين الجيل القادم من الشباب المصرى ليصبحوا قادة على مستوى عالمى، قادرين على تنفيذ الرؤية الرقمية لمصر.

تندرج المبادرة تحت محور «بناء الإنسان المصري» وهو أحد المحاور الرئيسة فى استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء مصر الرقمية.

تهدف المبادرة إلى بناء كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب من خلال بناء هذه قدراتهم فى روافد التطبيقات التكنولوجية الحديثة العالية القيمة، وتطوير مهارات خريجى الجامعات ليكونوا روادًا فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتوفير بيئة محفزة على الإبداع والتميز، وبناء الشخصية من خلال أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية، وبناء شراكات طويلة الأجل مع الشركات الدولية والجامعات المتخصصة لإتاحة فرص بناء خبرات علمية.

والمبادرة هى منحة مجانية بالكامل، تقدَم للشباب المصريين المتفوقين، وتستهدف تدريب ١٠٠٠ من خريجى كليات الهندسة، أقسام حاسبات وإلكترونيات واتصالات وهندسة طبية وعمارة، وكليات الحاسبات والمعلومات، وكليات العلوم وإدارة الأعمال والتجارة والاقتصاد والفنون الجميلة والفنون التطبيقية والتخطيط العمرانى. ويشترط أن يكون المتقدم حاصلًا على تقدير عام جيد جدًا على الأقل.

ويتم اختيار المتدربين طبقًا لشروط ومعايير قبول محددة، ليبدأ بعدها إعداد كوادر شابة فى عدة مجالات، منها علوم البيانات والذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى والأنظمة المدمجة والفنون الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط موارد الشركات وتطوير البرمجيات وتصميم الإلكترونيات.

الدراسة بالنظام الهجين بالتعاون مع كبرى الجامعات الدولية

وتُنفذ المبادرة بالتعاون مع عدد من كبرى الجامعات الدولية من خلال منصة تعلّم إلكترونى وشركات محلية وعالمية عاملة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية المهارات القيادية واللغوية، بالإضافة إلى عقد ورش عمل تطبيقية فى المجالات التكنولوجية المختلفة والمساهمة فى إثراء العملية التعليمية وتوفير دورات تدريبية لتطوير مهارات الطلاب.

وتتم الدراسة عن بُعد، ما عدا أربعة أيام كل أربعة أسابيع، يتم خلالهم استقبال الطلاب فى القاعات والمعامل الخاصة بمقر المبادرة بالقاهرة وبإشراف أساتذة جامعيين لتقديم المعاونة والتأكد من تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة.

وتتقسم المبادرة إلى برنامجين أساسين، هما برنامج بُناة مصر الرقمية لذوى الخبرة، وبرنامج بُناة مصر الرقمية الاحترافى. ويشمل البرنامجان مجموعة من المسارات التقنية التدريبية فى مجالات عدة تضم تطوير البرمجيات وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعى والحوسبة الرقمية والأمن السيبرانى والأنظمة المدمجة والفنون الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط موارد الشركات ومسار تصنيع الإلكترونيات الخاص فقط ببرنامج ذوى الخبرة. واختيرت هذه المسارات بدقة لتتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات سوق العمل المحلية والعالمية.

بُناة مصر الرقمية

إعداد كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب

وتهدف المسارات التدريبية إلى تمكين الخريجين بالمعرفة الفنية والمهارات اللازمة لتطوير تطبيقات برمجية متقدمة ومختلفة، وإعداد كوادر قوية لديها القدرة على تطوير برامج تعمل على حوسبات مختلفة فى البنية والتقنية المستخدمة، وتنفيذ وإدارة مشاريع نظم المعلومات الواسعة النطاق بفاعلية.

وتهدف المسارات أيضًا إلى بناء قدرات القوى العاملة المطلوبة لحماية مصر من التهديدات الإلكترونية، مع ضمان مواءمة الأولويات الأمنية لاحتياجات واستراتيجيات العمل فى الدولة، إلى جانب تمكين الخريجين بالمعرفة الفنية والمهارات اللازمة لحماية أنظمة وشبكات الحاسب الآلى والدفاع عنها، وتحديد انتهاكات أمن الحاسب الآلى وتحليلها ومعالجتها. هذا ويتم تمكين الطلاب من تخطيط وتنفيذ ومراقبة آليات الأمن السيبرانى للمساعدة فى ضمان حماية أصول تكنولوجيا المعلومات، وتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والمهارات العملية ذات الصلة ليصبحوا متخصصين فى مجال الأنظمة المدمجة، هذا بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تشمل المعرفة الشاملة والفعّالة فى مجال الفنون الرقمية. ويتضمن ذلك تزويد الطلاب بالمعرفة المفصلة حول مفاهيم وأسس الفنون الرقمية وتطويرها، وتجهيز الطلاب بالمهارات العملية اللازمة للعمل فى صناعة الفنون الرقمية وتطوير الأعمال الفنية الثنائية والثلاثية الأبعاد، والقدرة على التفاعل مع التكنولوجيا المتقدمة.

وتشمل المبادرة أيضًا تنفيذ مسارات تدريبية خاصة بمجال تحليل البيانات وتطبيق النماذج الإحصائية وأدوات علم البيانات الحديثة لفهم وتحليل البيانات وحل مشاكل الأعمال، ودراسة خوارزميات تعلّم الآلة لاتخاذ القرارات الصحيحة ومواجهة تحديات الأعمال الحديثة.

وبجانب المسارات التكنولوجية، يلتحق المتدربون ببرامج تدريب تشمل المهارات القيادية والإدارية واللغة الإنجليزية ومنصات العمل الحُر وريادة الأعمال والابتكار. وفى نهاية البرنامج، يحصل المتدربون على شهادات احترافية ويكونون مؤهلين للعمل فى الهيئات أو الشركات المحلية والإقليمية والدولية. إن مبادرة بُناة مصر الرقمية هى بمثابة الجسر الذى يربط شباب مصر المبدعين بالبرامج الأكاديمية والصناعية للحصول على أعلى الشهادات التكنولوجية من خلال توفير بيئة دراسية متكاملة تضم أحدث المعامل ومنصات التعلم، فهى منحة لا تضع قيودًا على الخريجين، بل تتيح لهم الحرية الكاملة فى اختيار مسارهم المهنى وتعمل على دعمهم لتحقيق أهدافهم فى بناء مستقبلهم المهنى.

ع الطاير

بقلم:
جهاد عبدالمنعم

مخاطر الذكاء الاصطناعى

مخاطر الذكاء الاصطناعى كثيرة جداً وتصل إلى حد المخاوف من سيطرة الآلة على العالم وتهديد وجود البشر. تخيل أن المخاوف تصل إلى حد وصول الآلة إلى مرحلة من الذكاء الذى يمكنها من إلغاء تحكم البشر فيها بل وتحكمها هى فى البشر والقضاء عليهم فقد يتم إنتاج روبوتات تتفوق على ذكاء الإنسان وتحطمه وتقضى على وجوده، فليس هناك حدود لهذا الذكاء وقدرات الآلات والمعدات الحديثة التى تعتمد على الذكاء الاصطناعى وقد تصدر عنها بقصد أو بغير قصد تصرفات مدمرة ويتوقع الخبراء أنه خلال السنوات القليلة القادمة ستتمكن الآلات والمعدات التى تعمل بالذكاء الاصطناعى من اتخاذ القرارات بشكل ذاتى دون اعتبار لإرادة وقرارات البشر.

ولكن بالطبع هناك فوائد كبيرة جداً وعظيمة لاستخدام الذكاء الاصطناعى وقليل من الناس هنا يسمعون أو يعرفون شيئاً عن الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى وبالتالى أيضاً هناك من لا يعرف المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى رغم أهمية هذه الاستراتيجية وهذا المجلس ورغم ما يحمله الذكاء الاصطناعى نفسه من فوائد عديدة ومخاطر كبيرة أيضاً.

والحقيقة أن الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى تم إعدادها بجهود مكثفة تضمنت دراسة مقارنة لتجربة تطوير الذكاء الاصطناعى فى 6 دول رائدة ومماثلة وأيضاً دراسة تحليلية لتطوير استخدامات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى لإيجاد حلول لعدد من التحديات التى تواجه المجتمع المصرى فى عدة مجالات حيوية، مثل الكشف المبكر عن الأورام واعتلال الشبكية السكرى فى قطاع الرعاية الصحية، وفى دعم اتخاذ القرار فى التخطيط الحضرى والزراعى، بالإضافة إلى معالجة اللغة العربية العامية المصرية.

ومن خلال هذه الجهود الكبيرة تقدمت مصر فى ترتيب المؤشر العالمى 7 مراكز فى المؤشر العالمى للذكاء الاصطناعى الصادر عن شركة تورتواز ميديا المتخصصة.

ويالأمس كان اجتماع المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى برئاسة الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذى قال إن المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية تستهدف تحسين مؤشر الذكاء الاصطناعى الوطنى من خلال تنفيذ عدة مبادرات عبر 6 ركائز محورية هى الحوكمة، والنظام البيئى، والبنية المعلوماتية، والبيانات، والموارد البشرية، والتكنولوجيا؛ وتعتمد هذه المرحلة الثانية من الاستراتيجية على عدد من المبادرات المهمة وهى تعزيز نطاق الاستثمار، ورفع مستوى الوعى العام بالذكاء الاصطناعى، وجذب الاستثمارات فى مجال مراكز البيانات، وتمكين إدارة مراحل دورة حياة البيانات المحلية، والاستمرار فى تنمية القدرات فى مجال الذكاء الاصطناعى، وبناء منصة تكنولوجية اعتمادًا على تطوير تكنولوجيا نماذج البيانات الكبيرة.

ولكن هناك مخاوف ومخاطر بشأن مستقبل الذكاء الاصطناعى والتوسع فى الاعتماد على تقنياته ولذلك هناك تشريعات جديدة فى العديد من الدول لمواجهة التحديات الكبيرة التى يفرضها الاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى ومن أجل ذلك بحث المجلس الوطنى ضرورة وضع قانون خاص للذكاء الاصطناعى بدراسة مقترح قانون المفوضية الأوروبية الذى يتبنى نموذجاً ثلاثى المستويات لمخاطر الذكاء الاصطناعى، ويحدد مخاطر الأنظمة من نواحى التأثير على الحقوق الأساسية والسلامة للمستخدم إلى أنظمة ذات مخاطر محظورة وأنظمة ذات مخاطر عالية وأنظمة ذات مخاطر منخفضة، وكذلك يحدد المتطلبات الواجب استيفاؤها لأنواع الأنظمة المختلفة.

وكان المجلس قد أصدر فى شهر أبريل الماضى الميثاق المصرى للذكاء الاصطناعى المسؤول وللعلم فقط فقد تم إنشاء المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى وفقا لقرار الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء فى شهر نوفمبر 2019 بهدف وضع وحوكمة الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى من خلال التنسيق بين الجهات ذات الصلة للخروج باستراتيجية موحدة تعكس أولويات الحكومة وكل الجهات المعنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، كما يختص المجلس بالإشراف على تنفيذ هذه الاستراتيجية ومتابعتها وتحديثها بما يتماشى مع التطورات العالمية.

gr2mg@yahoo.com

المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى يناقش محاور المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية

عقد المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى اجتماعًا برئاسة الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ تم خلاله استعراض الجهود المبذولة لإعداد المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى على النحو الذى يتواكب مع التطورات المتسارعة فى مجال الذكاء الاصطناعى التوليدى وخاصة نماذج البيانات الكبيرة وتطبيقاتها المختلفة، فى ضوء قرب انتهاء المرحلة الأولى من الاستراتيجية فى مايو 2024.

شارك فى الاجتماع أعضاء المجلس وعدد من الخبراء المعنيين فى المجالات الاقتصادية والتكنولوجية المختلفة.

تهدف الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى إلى استغلال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعى لدعم تحقيق أهداف مصر للتنمية المستدامة، وتصل مدة المرحلة الثانية من الاستراتيجية إلى 3 سنوات.

تضمنت مجهودات إعدادها: دراسة مقارنة لتجربة تطوير الذكاء الاصطناعى فى 6 دول رائدة ومماثلة، وتحليل تطوير الذكاء الاصطناعى الوطنى فى ضوء الوضع التنفيذى للمرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية، حيث تم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى لإيجاد حلول لعدد من التحديات التى تواجه المجتمع المصرى فى عدة مجالات حيوية مثل الكشف المبكر عن الأورام واعتلال الشبكية السكرى فى قطاع الرعاية الصحية، وفى دعم اتخاذ القرار فى التخطيط الحضرى والزراعى، بالإضافة إلى معالجة اللغة العربية العامية المصرية.

وقد أسهمت هذه الجهود فى تقدم ترتيب مصر مؤخرًا 7 مراكز فى المؤشر العالمى للذكاء الاصطناعى الصادر عن شركة تورتواز ميديا المتخصصة.

أوضح الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورئيس المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى أن المرحلة الثانية من الاستراتيجية تستهدف تحسين مؤشر الذكاء الاصطناعى الوطنى من خلال تنفيذ عدة مبادرات عبر 6 ركائز محورية هى الحوكمة، والنظام البيئى، والبنية المعلوماتية، والبيانات، والموارد البشرية، والتكنولوجيا؛ مشيرًا إلى اعتماد المرحلة الثانية من الاستراتيجية لعدد من المبادرات ذات الأولوية ضمن هذه المحاور وهى تعزيز نطاق الاستثمار، ورفع مستوى الوعى العام بالذكاء الاصطناعى، وجذب الاستثمارات فى مجال مراكز البيانات، وتمكين إدارة مراحل دورة حياة البيانات المحلية، والاستمرار فى تنمية القدرات فى مجال الذكاء الاصطناعى، وبناء منصة تكنولوجية اعتمادًا على تطوير تكنولوجيا نماذج البيانات الكبيرة.

شهد الاجتماع؛ استعراض ما تتضمنه المرحلة الثانية من الاستراتيجية من جوانب بشأن حالات استخدام نماذج البيانات الكبيرة فى الخدمات الحكومية وقطاعات السياحة والصحة والزراعة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف زيادة الناتج المحلى الإجمالى اعتمادًا على مساهمة نماذج البيانات الكبيرة وباقى تقنيات الذكاء الاصطناعى الواعدة.

كما استعرض المجلس التوجه المعنى بوضع قانون خاص للذكاء الاصطناعى؛ خصوصًا مقترح قانون المفوضية الأوروبية الذى يتبنى نموذجًا ثلاثيًا المستويات لمخاطر الذكاء الاصطناعى، ويحدد مخاطر الأنظمة من نواحى التأثير على الحقوق الأساسية والسلامة للمستخدم إلى أنظمة ذات مخاطر محظورة وأنظمة ذات مخاطر عالية وأنظمة ذات مخاطر منخفضة، وكذلك يحدد المتطلبات الواجب استيفائها لأنواع الأنظمة المختلفة.

وتطرق الاجتماع إلى الميثاق المصرى للذكاء الاصطناعى المسئول الذى أطلقه المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى فى أبريل الماضى.

الجدير بالذكر أنه كان قد تم إنشاء المجلس الوطنى للذكاء الاصطناعى وفقًا لقرار الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء فى نوفمبر 2019 بهدف وضع وحوكمة الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى من خلال التنسيق بين الجهات ذات الصلة للخروج باستراتيجية موحدة تعكس أولويات الحكومة وكافة الجهات المعنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، كما يختص المجلس بالإشراف على تنفيذ هذه الاستراتيجية ومتابعتها وتحديثها بما يتماشى مع التطورات العالمية.

بحضور الأجهزة التنظيمية للبيئة والتأمين الاجتماعى والمياه والغاز وإدارة المخلفات والنقل

تنظيم الاتصالات يعقد الملتقى التنظيمى الأول لخدمات المواطنين

انعقد الملتقى التنظيمى الأول لخدمات المواطنين تحت رعاية الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، والذى يهدف إلى التشارك ما بين الأجهزة التنظيمية فى العمل على تحسين جودة حياة المواطنين ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم، وتعظيم الاستفادة من الخدمات الرقمية وتيسير حصولهم عليها بشكل سلس، بمشاركة ستة أجهزة تنظيمية وهىّ جهاز شئون البيئة، الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، جهاز تنظيم مياه الشرب والصرف الصحى وحماية المستهلك، جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز، جهاز تنظيم إدارة المخلفات، وجهاز تنظيم خدمات النقل البرى الداخلى والدولى.

جاء انعقاد الملتقى فى إطار دعم وتعزيز جهود الدولة فى تحقيق التحول الرقمى وتقديم الخدمات إلى المواطنين بجودة عالية وبشكل رقمي، حيث تناول الملتقى ثلاثة محاور رئيسية، وهى رفع الوعى المجتمعى بالخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين وطرق الحصول عليها، وأهمية ودور الأمن السيبرانى فى تأمين البنية التحتية الحرجة، والدور التنظيمى والحوكمى لمختلف الهيئات التنظيمية بالدولة فى الحفاظ على حقوق المستخدمين وسبل تحقيق التشارك فيما بينها، بما يضمن رفع مستوى رضا المواطنين عن الخدمات المقدمة لهم.

أكد المهندس حسام الجمل الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، أهمية التعاون بين الأجهزة التنظيمية لتوحيد الرؤى بشأن تيسير الحصول على الخدمات الرقمية وتقليل المدة الزمنية المستغرقة فى تقديمها، مشيرًا إلى أهمية تعزيز مبدأ التنظيم التشاركى بين كافة الأجهزة والهيئات التنظيمية، باعتباره حجر الأساس لعملية التحول الرقمى وتقديم الخدمات الرقمية المتكاملة فى المجالات المختلفة، حيث إن تقديم الخدمات الرقمية التشاركية يعتمد فى الأساس على التنسيق بين مختلف القطاعات، مما استدعى التكامل والتشارك بين الهيئات التنظيمية، بهدف خلق بيئة تنظيمية فاعلة لحوكمة الخدمات، ومعالجة التحديات التى تقدمها التقنيات الناشئة والخدمات الرقمية المتكاملة، كما أشار إلى أهمية التشاركية بين الجهات والمؤسسات التنظيمية باعتبار ذلك أحد أبرز التوجهات العالمية فى مجال تنظيم وتقديم الخدمات للمواطنين، وإحدى أهم الآليات والمعايير التى يتم من خلالها تقييم الدول وترتيبها فى المؤشرات العالمية المعتمدة من المنظمات الدولية.

كان الاتحاد الدولى للاتصالات قد اختار مصر كنموذج للدول الناجحة فى مجال تطبيق الأطر التنظيمية التشاركية لخدمات الاتصالات المقدمة للمستخدمين، ضمن دراسة أجراها الاتحاد على العديد من الدول، حيث جاء ذلك نتيجة التقدم الذى حققته مصر فى الانتقال إلى مستوى أعلى من التكنولوجيات الرقمية بمؤشر الاتصال العالمي، وقد أشاد التقرير الصادر عن الاتحاد بالجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وبالتجربة المصرية فى القدرة على استخدام التنظيم التشاركى كأداة للوصول إلى اقتصاد رقمى متكامل، وخلق بيئة تنظيمية فاعلة تتيح الخدمات الرقمية بكفاءة وفعالية.

شراكة بين كريتيفا وCIT لتعزيز ريادة الأعمال وتكنولوجيا التصنيع

أطلقت مراكز إبداع مصر الرقمية ومركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال، التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، شراكة مع غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف دعم أنشطة ريادة الأعمال فى مصر وربطها بالتكنولوجيا والتصنيع.

يأتى ذلك فى إطار الحرص على تشجيع الشركات المصرية الناشئة وتمكينها لسد احتياجات قطاع الصناعة والتغلب على التحديات، بما يسهم فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ودعم الاقتصاد الرقمى وتحفيز الابتكار.

وبموجب الشراكة، يتم دعم أنشطة مبادرة تكنولوجيا التصنيع ManuTech التى أطلقتها الغرفة بهدف دعم اتجاهات تكنولوجيا التصنيع الرقمى الحديث، وتعزيز دورها وأثرها على قطاع التصنيع.

مراكز إبداع مصر الرقمية هى مشروع وطنى يتولى تنفيذه مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال.

يهدف المشروع إلى دعم الطلاب والخريجين ورواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ومساعدتهم للمساهمة بفعالية فى تحقيق التحول الرقمى فى مختلف قطاعات الدولة.

توفر المراكز مساحة للإبداع والتفاعل والعمل وعقد الاجتماعات والفعاليات وورش العمل وتجربة المنتجات وإطلاقها وعدد من الأنشطة الجماعية الأخرى.

تأسست غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى عام ١٩٩٩. وتتمثل مهمتها فى دعم نمو الجهات العاملة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات بما يضمن نمو الشركات المصرية ويواكب توجهات الثورة الصناعية الرابعة وتكنولوجيات التصنيع الحديث.

«علوم الحاسب والمعلومات بمصر للمعلوماتية» تعقد الاجتماع الأول لمجلسها الاستشاري

عقدت كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة مصر للمعلوماتية، الاجتماع الأول لمجلسها الاستشارى والذى يضم فى عضويته نخبة من الخبراء المحليين والدوليين فى قطاع صناعة البرمجيات والذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات، وذلك بهدف التغلب على المشكلات التى تواجه الصناعة، وتحقيق الربط بين احتياجات سوق العمل والخريجين، فضلًا عن تحقيق التواصل المستمر مع أصحاب الشركات.

وجرت أعمال اجتماع المجلس الاستشارى لكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة مصر للمعلوماتية، بحضور الدكتورة هدى مختار عميد الكلية والسادة أعضاء هيئة التدريس، بمقر الجامعة فى مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، والذى ناقش خلاله سبل صياغة حلقة الوصل بشكل عملى بين الكلية والقطاع الصناعى، والمساهمة فى تحديث وتشكيل الخطط الأكاديمية والدراسية والبحثية بما يتسق مع الواقع ليصبح خريج الكلية لديه خبرة عملية تؤهله حل وتجاوز المشكلات التى يعانى منها القطاع بأشكاله المختلفة، وكذلك احتياجات سوق العمل، وسبل التعاون فى مجالات تدريب طلبة الكلية، والإشراف على مشاريع التخرج، وعقد ندوات تعريفية للطلاب وغيرهم،

ويتكون المجلس الاستشارى من (المهندس أحمد أبوطالب نائب رئيس شركة انستابج بالولايات المتحدة الأمريكية، المهندس أحمد طلبة رئيس مركز مايكروسوفت للتطوير بمصر، الدكتور إبراهيم صبح خبير أول الذكاء الاصطناعى بشركة فالليو، الدكتورة نعمات التازى مؤسس ومدير عمليات شركة أبو قردان والأستاذ المساعد بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى بجامعة القاهرة)، بالإضافة لمجلس الكلية وأعضاء هيئة التدريس بها.

رحبت الدكتورة ريم بهجت، رئيس جامعة مصر للمعلوماتية، والدكتور أحمد حسن نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، بأعضاء المجلس الاستشارى، مؤكدين أن الاجتماع فرصة مثالية لتقييم مدى التقدم الذى أحرزته الكلية منذ نشأتها، بالإضافة لاستشراف الأولويات الاستراتيجية المستقبلية للكلية والتى يساعدنا فى تحقيقها السياسات الحاكمة للجامعة بشكل عام.

قدمت الدكتورة هدى مختار عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات، خلال الاجتماع عرضا حول برامج وأهداف واهتمامات وأنشطة الكلية والتخصصات والخطط الدراسية والإمكانيات الأكاديمية والفنية المتوفرة فيها، كما استعرضت الخطة الاستراتيجية للكلية خلال السنوات المقبلة. وأشادت بالدعم الذى يقدمه الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإنجاح خطط الجامعة وجاهزية طلابها لسوق العمل المحلى والدولى، حيث يأتى إنشاء المجلس الاستشارى للكلية فى إطار العمل على رفع وتوفير الكفاءات الفنية المطلوبة لسوق العمل، ووضع الحلول المناسبة للمشاكل الفنية التى تواجه قطاع الصناعة. كما أشادت الدكتورة هدى مختار على دور لجنة قطاع علوم الحاسب والمعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات للتأكد من أن البرامج الأكاديمية تغطى المناهج العلمية المتقدمة والسريعة التطور.

وأوضحت عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات، مهام المجلس، والتى تتمثل فى تحقيق الشراكة المجتمعية مع قطاعات ومؤسسات المجتمع المدنى مثل الاستشارات، البحث والتطوير، والمساهمة فى تطوير البرامج والمناهج وفق متطلبات سوق العمل، وتوسيع نطاق فرص التدريب للطلاب، ونقل الخبرات العملية لهم، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلبة بإجراء الأبحاث العلمية فى الشركات الصناعية مما يعزز من نجاحات تلك الشركات، إضافة إلى المساعدة فى تقديم الآراء والمقترحات والتوجهات التى تساعد الكلية فى تحديد توجهاتها الاستراتيجية والتطويرية.

مصر آمنة والإجراءات الاحترازية خير من العلاج:

متحور كورونا الجديد.. «بطل من ورق»

يعيش العالم حالة من القلق بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية تفشى متحور كورونا الجديد، JN.1، وصنفت المنظمة المتحور بأنه نوع منفصل مثيرَ للاهتمام، مشيرة إلى أن الأدلة الحالية تظهر أن مخاطره على الصحة العامة منخفضة، ورغم أن وزارة الصحة المصرية أعلنت خلو مصر من هذا المتحور إلا أن القلق ما زال يساور الكثيرين بسببه، فى حين أكد الخبراء أن مصر آمنة وجهود وزارة الصحة التى نجحت فى التصدى لفيروس كورونا ومتحوراته سابقا يمكنها أن تتصدى لأى متحورات جديدة.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أكدت ارتفاع الإصابات بفيروس كوفيد ١٩ عالميًا بنسبة ٥٢٪، موضحة أن اللقاحات الحالية لا تزال تحمى من الإعتلال الشديد والوفاة الناجمة عن متحور JN.1 وغيره من المتحورات السارية لفيروس كورونا -١٩، مشيرة إلى أنها تراقب وترصد البيانات، وستحدث تقييم مخاطر متحور JN.1 حسب الحاجة، مشيرة إلى أن هذا يعكس عدم الحاجة للقلق واتخاذ الدول إجراءات الحظر.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

ارتفاع درجة الحرارة.. احتقان الحلق وألم العظام والمفاصل أهم الأعراض

محليا كشف الدكتور أشرف حاتم رئيس لجنة الصحة بالنواب: إن هناك حالات إصابة ولكنها تتلقى العلاج فى المنازل، موضحا أن جميع المستشفيات خالية من المتحور، ومؤكدا أن وزارة الصحة تحاول تحقيق الضربات الاستباقية لمواجهة المتحور من خلال عمليات الرصد وتوفير الأدوية والتأكد من جاهزية مستشفيات الصدر.

رسائل عديدة وجهها رئيس «صحة النواب»، خلال حديثه لـ«الوفد»، أولاها ضرورة اتباع الإجراءات الوقائية حتى لا يتعرض المواطنون للإصابة بالفيروس، والحد من انتشار المتحور الجديد JN.1 المنبثق من متحور أوميكرون، مع مراعاة تباعد المسافات، وعدم الاختلاط فى الأماكن المزدحمة، وارتداء الكمامات، وغسل اليدين باستمرار.

كما حرص رئيس «صحة النواب» على مخاطبة المرضى ممن يعانون من ضعف المناعة بضرورة تلقى تطعيم الأنفلونزا الرباعى، حتى نقلل من أعراض الإصابة بالمرض، مشيرا إلى أن مصل المتحور الجديد لم يتم توفيره حتى الآن.

وعن أعراض المتحور JN.1، قال الدكتور أشرف حاتم، إنها تُشبه لأعراض «كورونا» العادية منها التهاب حاد فى الحلق وألم بالأذن الداخلية ورشح شديد.

الأعراض الظاهرية

من جانبه قال استشارى المناعة، الدكتور محمود الأنصارى، إن متحور كورونا الجديد «JN.1» لا يبدأ بأعراض البرد التقليدية، إنما تبدأ بألم فى العظام والمفاصل.

وأضاف استشارى المناعة لـ«الوفد»، أن العديد من التقارير الصادرة من المؤسسات الطبية العالمية تؤكد تخطى نسبة الإصابات بالمتحور الجديد إلى ٥٠٪، وتابع: «لا يوجد حتى الآن أى حالة وفاة مسجلة بالمتحور الجديد».

تفاصيل أكثر كشف عنها استشارى المناعة بشأن متحور «JN.1»، وقال إنه قادر على الانتشار والانتقال من شخص لآخر بسرعة كبيرة وأكثر فاعلية فى تجاوز الجهاز المناعى مقارنة بمتحورات فيروس كورونا الأخرى، مشيرا إلى أن المتحور الجديد يُصيب الجهاز التنفسى العلوى، وهذا لا يستدعى دخول المستشفيات أو الرعاية المركزة.

وعن الإجراءات الاحترازية الواجب الأخذ بها للحماية من المتحور، قال استشارى المناعة، إنه من الضرورى عودة المواطنين لارتداء الكمامات وتجنب التواجد فى الأماكن المزدحمة والمغلقة، مع الحرص على غسل اليدين باستمرار، بالإضافة إلى الحصول على لقاح الإنفلونزا أيضاً لتجنب الإصابة بأى فيروسات تنفسية خلال فصل الشتاء.

الشتاء ومولد المتحورات الجديدة

فى سياق متصل، قال الدكتور مصطفى الشاذلى، استشارى الأمراض الصدرية، إنه مع موسم فصل الشتاء تنشط الفيروسات وتظهر المتحورات المختلفة منها ما يسمى بـ«متحور JN.1» الذى ينتمى لعائلة فيروس كوفيد ١٩، مشيرا إلى أن «كورونا» لن يتوقف عن إصدار متحوراته على مر السنوات، ما لم يقم المواطنون حول العالم بالأخذ بالاحتياطات الاحترازية الكافية وتكاتف جميع الأجهزة الصحية المحلية والدولية فى سبيل هدف واحد وهو القضاء عليه بالإجراءات الاستباقية.

أطباء: الفيروس الجديد سهل الانتشار وأعراضه خفيفة ولا داعى للقلق

وأشار «الشاذلي» خلال حديثه لـ«الوفد»، إلى أن المتحور الجديد JN.1 يعد من ضمن سلالة الأوميكرون، وهو عبارة عن طفرات جينية تحدث فى البروتين الشوكى، وهى طفرات جديدة تصيب المواطنين بالمرض لأن التطعيمات السابقة تعتمد على تطعيم «S» الشوكى لذلك فهى غير مقاومة له، ولهذا لم تعد اللقاحات سبيل للحصول على المناعة الكافية ما لم يحمِ الفرد نفسه ويتلزم بالإجراءات الاحترازية.

بيان جديد من «الصحة العالمية»

ما قاله الدكتور «الشاذلي»، لا يختلف كثيرًا عن بيان منظمة الصحة العالمية، الأخير الذى كشف عن هوية المتحور الجديد، حيث أوضح البيان أن متحور JN.1 يعتبر متغيرًا جديدًا نسبيًا تم اكتشافه فى عدد محدود من الحالات فى جميع أنحاء العالم.

وعن اكتشاف أول حالة إصابة، قالت منظمة الصحة العالمية، إنها ظهرت فى الولايات المتحدة فى شهر سبتمبر الماضى، ويقول الخبراء أن هذا المتغير الجديد يحمل طفرات جينية يمكن أن تجعله أكثر قابلية للانتقال، كما أن JN.1 يملك تغييرا واحدا فقط فى بروتينه الشوكى مقارنة بما سبقوه، ولكن يبدو أن هذا كان كافيًا لجعله فيروسًا أكثر كفاءة وأسرع، كما أن لديه القدرة على مراوغة جهاز المناعة.

وأوضحت المنظمة أنها تراقب الأدلة والبيانات الخاصة بهذا المتحور، وستقوم بتحديث المخاطر بحسب الحاجة، مشيرة إلى أن اللقاحات الحالية تستمر فى توفير الحماية من الإصابات الخطيرة والوفاة الناجمة عن كل متغيرات فيروس كوفيد-١٩، بما فى ذلك JN.1.

وتم تصنيف JN.1 سابقًا على أنه متحور مثير للاهتمام بوصفه جزءًا من سلالته الأصلية BA.٢,٨٦، لكن منظمة الصحة العالمية صنفته الآن كمتحور منفصل.

من جانبها أكدت وزارة الصحة، أنها تتابع التقارير الواردة من منظمة الصحة العالمية والأنظمة الصحية فى الدول الكبرى ومركز التحكم فى الأرض والوقاية الأمريكى، بشأن اكتشاف المتحور الجديد JN١ مشيرة إلى أن معظم حالات الإصابة بالمتحور بسيطة.

ومن الجدير بالذكر، أن المنظومة الصحية المصرية، حققت نجاحًا كبيرًا فى مواجهة جائحة فيروس كورونا التى فتكت بكثير من الأشخاص فى معظم دول العالم من خلال رصد وتجهيز المستشفيات وتوفير الأدوية العلاجية.

وبحسب وكالة «رويترز» للأنباء الإخبارية، قال خبيران على الأقل حول هذا المتحور، إنه على الرغم من أن هذه السلالة يمكن أن تتهرب من الجهاز المناعى وتنتقل بسهولة أكبر من السلالات الأخرى المنتشرة حاليًا، إلا أنها لم تظهر أى علامات على مرض أكثر خطورة.

وذكر أندرو بيكوش، عالم الفيروسات فى كلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة، أنه على الرغم من أنه قد يكون هناك المزيد من حالات الإصابة مع هذا المتحور، إلا أن JN.1 لا يشكل خطرًا أكبر.

بقلم:
رزق الطرابيشى

صالون ٠٣ الثقافى مفتاح الثقافة فى الإسكندرية

إن صناعة الوعى أصبحت ضرورة حتمية فى ظل بعض التحديات التى يواجهها المجتمع المصرى، وخاصة بعد أن انتشرت بعض الظواهر السلبية التى من شأنها تدمير كثير من الثوابت الأخلاقية والقيمية وتشويه هويتنا المصرية الأصيلة.

وأصبح البحث عن منابر الوعى الحقيقية لمواجهة هذه الظواهر، ضرورة حتمية للقيام بحركة تنويرية وتوعوية، وقد رأيت أن الصالونات الثقافية أصبحت واحدة من أهم هذه المنابر التى أصبح لها دور كبير فى لقاء أصحاب الاهتمامات المشتركة، ليناقشوا قضايا ذات اهتمام واحد، تتصل بالشأن العام أو الأحداث الطارئة.

وهنا أخص بالذكر صالون ٠٣ الثقافى، هذا الصالون الذى ولد عملاقًا فى مدينة الإسكندرية، تلك المدينة الساحرة، مدينة الحضارة والثقافة والإبداع والتراث، بفكرة تولدت من ثلاثة من رواد العمل الاجتماعى والثقافى فى الإسكندرية الأستاذ محمد عقل والأستاذ خالد مصطفى والأستاذ حازم الجمال، وفى خلال شهور قليلة أصبح لصالون ٠٣ الثقافى دور كبير فى نشر الفكر التنويرى، كما أصبح واحدًا من أهم مصادر الإشعاع الفكرى لصناعة الوعى الثقافى بالمجتمع المصري

وقد تشرفت بالمشاركة فى صالون ٠٣ الثقافى فى نسخته الثالثة، والذى تحدث فيه الموسيقار الكبير راجح داوود وبحضور العديد من رجال الدولة والمفكرين والأدباء والفنانين وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور يسرى الجمل وزير التعليم الأسبق والفنان الكبير على الحجار والفنان التشكيلى الكبير عبدالسلام عيد والدكتور حسن وصفى نقيب الفنانين التشكليين والإعلامية المتألقة أمل صبحى، كما حضر الصالون مجموعة رائعة من أساتذة الجامعات وعمداء الكليات ومنهم الأستاذ الدكتور السيد الصيفى عميد كلية الأعمال والأستاذ الدكتور محمد بلال عميد كلية التربية الرياضية والأستاذ الدكتور إبراهيم العزازى مدير معهد السياحة والفنادق بالسيوف والأستاذ الدكتور أشرف فراج عميد كلية الآداب الأسبق، كما حضر الصالون نخبة من سيدات ورجال المجتمع السكندرى ومنهم الخبيرة السياحية امانى الغنيمى وعالم الآثار الكبير حسين عبدالبصير وخبيرة التأمين الأستاذة نرمين قاسم والعديد من قامات المجتمع السكندرى.

تناول الصالون الثالث موضوع «الموسيقى عبر الأزمنة» تحدث خلاله الموسيقار راجح داوود عن دور الموسيقى فى تعزيز الإرادة الإنسانيّة وتطرق إلى تطور الموسيقى عبر العصور الوسطى، وعصر النهضة، وعصر الباروك، والفترة الكلاسيكية، حتى القرن العشرين، كما تحدث عن العديد من الموسيقيين الذين أثروا فى التطور الموسيقى على مر التاريخ ومنهم الموسيقار الألمانى لودفيج فان بيتهوفن الذى برع فى العديد من الأعمال المتناغمة كسوناتا بيانو، وموسيقى الحجرة، وكونشرتو، وشكلت أعماله ومؤلفاته إبداعًا استثنائيًا وباتت منعطفًا تاريخيًا فى فن التأليف، كما تحدث عن موزارت، وجوزيف هايدن وغيرهم.

ولأن الثقافة هى أحد أهم المنتجات الحضارية والسياحية الذى تسعى لها جميع الدول حتى الدول المتقدمة اقتصاديًا، فإن أهمية تجربة الصالونات الثقافية أصبحت ضرورية لما لها من أدوات تثرى الإبداع والفكر الإنسانى، كما أن لها عظيم الأثر على النفس لتعزيز الشعور بالتجاوب الإنسانى بين الناس مثلها مثل الندوات والملتقيات الفكرية والأمسيات الشعرية والحفلات الموسيقية والغنائية والعروض المسرحية وغيرها من وسائل التثقيف.

ومن هذا المنطلق أرى أن الاستمرار فى تقديم موضوعات ثقافية وتوعوية من خلال فعاليات الصالونات الثقافية أصبح ضرورة حتمية لبناء الوعى والمعرفة والإدراك فى المجتمع للإحاطة بكافة التحديات المعاصرة.

نقيب الصحفيين بالإسكندرية

بقلم:
د. علاء رزق

مفردات دعم محاور التنافسية (٢)

تناولنا فى المقال السابق كيف أن لكل عصر من العصور مفرداته التى يمكن للبشر أن يتعاملوا بها، وينجحوا معها فى بناء دولتهم، وأن مصر مصرة على النهضة واستعادة دورها ووجها الحضارى، وهنا بدأت الدولة المصرية بالاعتماد على خطة تعتمد على زيادة معدلات النمو الحقيقى وبصورة مستدامة، كذلك مراعاة البعد الاجتماعى وتطلب ذلك وضع مخطط استراتيجى قومى للتنمية يمتد لأكثر من ٣٠ عامًا من الآن، ويعتمد على ضرورة إقامة مدن جديدة، وزيادة مساحة الأراضى الزراعية وضرورة العمل على إنشاء مجتمعات صناعية، وزيادة معدلات التصدير، وبالتالى فإن السعى نحو تغيير وجه الحياة فى مصر أمر تتطلبه الظروف والتحديات الراهنة، التى تتطلب إقامة برنامج طموح للإصلاح الاقتصادى. لضمان الالتزام بمعايير الشفافية والحوكمة، ودعم محاور التنافسية، مع اليقين بأن المجتمع الذى يفتقد للوعى يعانى من غياب الاستقرار، وأن الوعى القائم على الولاء، والعلم، واليقين بأن المستقبل أفضل، يجعلنا أقرب مما يتصور البعض فى تحقيق النمو الاقتصادى المستدام.

لذلك تسعى القيادة السياسية إلى تعزيز مؤشر التنافسية العالمية، التى تعتبر مصطلحًا حديثًا فى علم الإدارة والاقتصاد، وتهدف إلى تحديد أسس ومبادئ ومعايير الكفاءة والتميز والتطور الذى وصلت إليه دول العالم فى ٤ محاور رئيسية، تضم المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، إلى جانب ٢٠ محورًا قطاعيًا، و٢٣٠ مؤشرًا فرعيًا. وهذا يؤكد على نجاح الرؤية المصرية الهادفة لرفع مرتبة تنافسيتها إقليميًا وعالميًا إلى أحد المراكز العشرة الأوائل بحلول عام ٢٠٣٠. طبقا للاستراتيجية المصرية الطموحة، وحيث إن التنافسية العالمية تعتمد على معايير الاستغلال الأمثل لموارد الدولة لتحقيق الرفاهية والتنمية المستدامة، اتبعت السياسة العامة للدولة، أفضل أساليب الإدارة لرفع مستوى الكفاءة والتميز والتطور فى مختلف المجالات، وتتنوع هذه المعايير حسب أساليب القياس التى تتبعها المؤسسات الدولية، مثل البنك الدولى، والمنتدى الاقتصادى العالمى، والمؤسسة الدولية للتطوير الإدارى بسويسرا، التى تقوم بنشر تقاريرها بشكل سنوية فى خضم هذه المزايا والمعطيات، حددت مصر هدفًا طموحًا واضحًا لكى تتمكن من التكيف مع المتغيرات العالمية بنجاح، فخلال السنوات الثمانى الماضية تم تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادى متكامل وهيكلة إدارية شاملة، تتمتع باستراتيجيات تنموية مرنة لكى تكتسب صفة الاستدامة، لتعزيز دور القطاع الخاص، من خلال تشجيعه على الاستثمار والمشاركة فى إدارة وتنفيذ كافة الأنشطة الاقتصادية، وكذلك تعديل النهج التقليدى فى الإدارة، عبر تدشين المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة الرئيس السيسى لضمان تسريع عملية اتخاذ القرار وتنفيذ أحكامه بما يتفق مع الوتيرة المتسارعة للأحداث العالمية، لتحسين مراتبنا على مؤشرات التنافسية العالمية، وإذ نعتز اليوم بقوة السياسة الخارجية المصرية التى حققت نجاحًا كبيرًا خلال الفترة الماضية مقرونة بإقامة علاقات متوازنة مع القوى الاقتصادية العالمية، والوعى المجتمعى الكبير أفرزته نتائج الانتخابات الرئاسية الماضية، فإننا سنواصل تصدرنا للمشهد السياسى والاقتصادى كى نستفيد من تقدمنا والنجاح فى أن نكون أسرع دول العالم

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

خليط بين المسكنات والكورتيزون والمضاد الحيوى:

«حقنة هتلر» كارت أحمر للخروج من الدنيا

أحمد سيد موسى

خلال فصل الخريف وبداية الشتاء تنتشر الإصابة بنزلات البرد مما يدفع الكثيرين إلى الاعتماد على وصفات الآخرين عملا بالمثل القائل «اسأل مجرب»، ومن أهم هذه الوصفات وأخطرها حقنة البرد المعروفة بـ«حقنة هتلر»، والتى تقوم العديد من الصيدليات، خاصة فى المناطق بتعبئتها ووصفها للمريض، وفى ظل ارتفاع أسعار فيزيتا الأطباء وأسعار الأدوية المبالغ فيها وجدت مثل هذه الحقن سوقًا رائجًا، رغم كل الكوارث التى تسببت فيها من قبل.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

أطباء يحذرون من استخدامها لمرضى كورونا

«هى حقنة وتريح ساعة وتعرق وتبقى زى الفل».. جملة كانت كفيلة بالإطاحة بأرواح العديد من المواطنين الذين فضلوا الحلول السريعة للتخلص من نزلات البرد، مع ذلك ما زالت هذه الحقن منتشرة ويزداد الإقبال عليها مع بداية موسم الشتاء من كل عام.

تحذيرات عديدة وجهها الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية، من هذه الحقنة التى اشتهرت باسم «حقنة هتلر» للتخلص من نزلات البرد الشديد، حيث قال إن هذه الحقنة ليس لها محل من الناحية العلمية، واستخدام الأدوية بطريقة عشوائية يؤدى لمشكلات صحية كثيرة، مشيرًا إلى أن هناك فارقًا ما بين نزلات البرد والإنفلونزا، وبعض حالات الكورونا.

وأكد مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية أن هناك حالات إصابة بكورونا تتشابه أعراضها بشكل كبير مع الإنفلونزا وتعاطى مثل هذه الحقنة يمثل خطرًا كبيرًا على هؤلاء المرضى.

جولة الوفد

ورغم تحذيرات الدكتور تاج الدين إلا أن الجولة الميدانية التى أجرتها «الوفد» على عدد من الصيدليات كشفت عن وجود كوارث تهدد حياة المواطنين، فالحقنة منتشرة فى عدد كبير من الصيدليات خاصة فى الأحياء الشعبية وسعرها يتراوح بين ٤٥ و٥٠ جنيها، وبحسب حديث الصيادلة فإن سعرها لم يختلف عن العام الماضى، وقال أحد الصيادلة إن الحقنة موجودة فى العديد من الصيدليات ولكن تباع بحذر شديد للأشخاص المعروفين فقط حتى لا يعرض الصيدلى للمساءلة القانونية.

وحول ثبات سعر الحقنة قال الصيدلى إن جميع الحقن المتواجدة فى الصيدليات مخزنة من العام الماضى، ولم يتم شراء شحنات جديدة، ولهذا تكون الخطورة مضاعفه.

حقنة هتلر يقبل عليها الشباب وعمال اليومية لمواصلة حياتهم الشاقة.. يستكمل صيدلى آخر الحديث وأضاف: إن الكثيرين يعلمون خطورة الحقنة ولكنهم يقبلون عليها من منطلق المثل الشعبى «اللى رماك على المر».

«التعبان الشقيان كل همه يخف بسرعة».. قالها أحد الصيادلة، مستكملاً حقنة البرد تشمل على مضادات حيوية قوية جدًا تدمر الجهاز المناعى وتصيب الفرد بحساسية شديدة جدا، وأكد الصيدلى أن بيع حقنة هتلر داخل الصيدليات يتم بحذر شديد فلا تخرج لأشخاص أغراب عن المنطقة حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون.

وللتأكد من الأمر حاولنا شراء الحقنة من عدة صيدليات مختلفة ورفض أصحابها بيعها، وبإرسال أحد أفراد المنطقة لشرائها حصل عليها بكل سهولة.

وقال أحد الصيادلة إن الحقنة تكون مميته لكبار السن والأطفال لضعف جهازهم المناعى والكثير من الشباب أيضاً ممن لديهم حساسية فيمكن أن تهدد هذه الحقنة حياتهم.

وأشار الصيدلى إلى أن كثيرًا من المواطنين ما زالوا يصابون بمتحورات كورونا وعادة ما تكون عندهم حساسية شديدة وضعف مناعة ومع الحصول على الحقنة فتكون حياتهم معرضة للخطر.

تحذيرات هيئة الدواء

بيان تحذيرى صادر عن هيئة الدواء المصرية بشأن «حقنة هتلر»، أو ما يطلق عليها الخلطة السحرية «٣ *١» لعلاج نزلات البرد، والتى تحتوى على خليط من المضاد الحيوى، والكورتيزون، ومسكن الألم. وشددت الهيئة على المواطنين بضرورة تجنب الحقنة والابتعاد عن تناول الأدوية بشكل عشوائى وضرورة استشارة الطبيب أو الصيدلى المختص، مشيرة إلى خطورة استخدام الكورتيزون الذى يسبب ضعف فى المناعة، ويؤثر بشكل مضر على مرضى السكرى، وارتفاع ضغط الدم. وأشارت الهيئة إلى أن المضاد الحيوى بشكل عام لا يعالج نزلات البرد لأنها مرض فيروسى، ولكنه يستخدم لعلاج العدوى البكتيرية، فضلًا عن أن الإفراط فى استخدام المضادات الحيوية يجعل الجسم مقاوماً لها على المدى البعيد. وتابعت أن الاستخدام الزائد لمسكنات الآلام وخافض الحرارة؛ يسبب مشكلات صحية لمرضى الكبد والقلب والسكرى والربو، والإفراط فى استخدامه يسبب قرحة فى المعدة واختلال فى وظائف الكلى.

خطر

فى سياق ما سبق، قال الدكتور أمجد الحداد، استشارى المناعة والحساسية، إن عددًا كبيرًا من ضحايا مستخدمى حقنة هتلر يكونون من العمال والشباب الذين يعملون لأوقات طويلة، مشيرا إلى أن الحقنة تتكون من مضاد حيوى وكورتيزون ومسكن، ولهذا فهى تمثل خطورة بالغة لأنها تشمل الكورتيزون والمسكن معا، ولهذا يحظر على مرضى الحساسية استخدامها.

وأضاف استشارى المناعة أن المناطق الشعبية هى الأكثر استخداما لهذه الحقن وفى الأرياف ومحافظات الصعيد، وأوضح أنها تمثل كارثة كبرى تهدد المريض الذى يعانى من ضعف المناعة والحساسية وتؤدى إلى الوفاة فى بعض الأحيان، وعدم التدخل السريع يؤدى إلى الإصابة بأمراض أخرى كمقاومة البكتيريا.

كارثة

وأوضح الدكتور أحمد سيد موسى وكيل مديرية الصحة بأسيوط لشئون الطب الوقائى، أن دور البرد يسمى بـ«الإنفلونزا الموسمية» وعادة ما ينتشر فى فصل الشتاء، مشيرا إلى أنها تنتج عن الإصابة بفيروس الأنفلونزا، والفيروسات لها ملايين الأشكال، فهى عبارة عن كائنات حية دقيقة لا ترى بالعين المجردة، مؤكدا أن استخدام المضاد الحيوى مع الفيروس يفاقم من الأزمة الصحية التى يعانى منها المريض، ولذلك لا يجبذ استخدام المضاد الحيوى مع الفيروسات.

وأشار الدكتور موسى إلى أن معظم البكتريا مقاومة للمضادات الحيوية سواء بالحقن أو الأقراص فهى تستطيع التعرف على المضاد الحيوى وتكون مقاومة ضده، ولهذا فكثير ممن يستخدمون المضادات الحيوية لا يشفون بسرعة بل تتفاقهم معهم الأزمة الصحية.

وأكد الدكتور موسى أن الفيروسات ليس لها علاج محدد لتحورها بشكل مستمر ولكن ما يتم هو أخذ عينات من الفيروسات التى تم عزلها فعليًا لعمل المصل الخاص بها، وعادة ما يخرج هذا المصل للنور بعد عام من اخذ العينة، وكثيرًا ما توصى منظمة الصحة العالمية بضرورة أخذ المصل خاصة للحوامل وكبار السن والفرق الطبية وضعاف المناعة، لأنه يقلل من فرص الإصابة بالمرض أو يقلل من أعراضه مثلما يحدث فى حالات الإنفلونزا. ووجه المتخصص فى شأن مكافحة العدوى نصائح للمواطنين بعدم الإقبال على المضادات الحيوية فور الإصابة بنزلات البرد وأعراضها المختلفة واللجوء فورًا للطبيب المختص لتحديد الفيروس هل هو كورونا أم غيره؟

ونوه الخبير فى مكافحة الفيروسات إلى أن ممارسات الصيدليات وبيعها لحقنة «٣*١» والتى تسبب الموت السريع للأشخاص الذين يعانون من الحساسية الشديدة أو ضعف المناعة، منوهًا إلى أن هذه الحقنة تعتبر بمثابة كارت أحمر يهددهم بالخروج من الدنيا.

وأكد أن وزارة الصحة حريصة على أخذ العينات بشكل مستمر من العديد من المواقع على مستوى الجمهورية وتحليلها، مشيرا إلى أن هناك نوعين من الأنفلونزا H١n١ وH٣n٢، مؤكدا أن معظم تحاليل كورونا تخرج سلبية.

الموت السريع

والتقط أطراف الحديث الدكتور ياسر مختار، استشارى أمراض الباطنة، موضحا أن فيروس كورونا لم ينته وكثير من الحالات التى تعرض عليه تكون مصابه بمتحوراته ولا يعلمون ذلك، بل يعتقدون أنهم مصابون بالإنفلونزا. وأضاف استشارى أمراض الباطنة أن ثقافة المجتمع كلمة السر فى الموت السريع، فالجميع مع ظروفهم الاقتصادية الطاحنة يعزفون عن اللجوء للطبيب ويفضلون الحلول السريعة البسيطة منها حقنة البرد وغيرها من الوصفات الطبية الخاطئة من منطلق «اسأل مجرب». وأشار أستاذ أمراض الباطنة إلى أن هذه الحقنة إذا حصل عليها أحد الأشخاص المصابين بمتحورات كورونا فهى تعد بمثابة الموت السريع لهم، منوها إلى أن هذه الممارسات مستمرة وكان آخرها لصيدلى تسبب فى وفاة عامل منذ عدة أشهر أعطاه حقنة البرد وتمت إحالته للجنايات الشهر الماضى بتهمة القتل. وحول مخاطر حقنة هتلر قال الدكتور ياسر، إن متعاطى الحقنة بعد مرور ساعة أو ساعة ونصف يشعر بتورم بجسده واحمرار وارتفاع بدرجة الحرارة.

في المضمون

بقلم:
ياسر شورى

فرصة للبناء عليها

ستبقى مسألة زيادة الصادرات وتقليل الاستيراد مسألة حياة أو موت للاقتصاد المصرى.

وبإعلان الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عن تراجع واردات مصر خلال النصف الحالى من هذا العام، فإننا نكون بدأنا من الطريق الصحيح نحو اعتدال جزء فى الميزان التجارى وتخفيف الضغط على الدولار وبالتالى زيادة قليلة بالتأكيد فى سعر الجنيه فى مواجهته.

وكشفت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، قائمة الدول الخمس وعلى رأسها الصين وتراجعت الواردات المصرية منها نحو ٩ مليارات و٣١٢ مليون دولار خلال الفترة المذكورة العام الجارى، مقابل نحو ١١ ملياراً و٤٢٤ مليون دولار فى الفترة المناظرة لها العام الماضى ٢٠٢٢، بتراجع بلغ نحو مليارى و١١١ مليون دولار، تليها الولايات المتحدة وبلغت واردت مصر منها نحو ٤ مليارات و١١٥ مليون دولار خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجارى، مقابل نحو ٥ مليارات و٦٥٤ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى ٢٠٢٢، بتراجع بلغ نحو مليار و٥٣٩ مليون دولار.

وهى نسب معقولة جداً لو كانت ضمن خطة واضحة لتقليل الواردات من الممكن أن يكون هذا الانخفاض اجبارى بسبب نقص الدولار.وحتى لوكان هكذا فإنه أيضا فرصة لتثبيت هذا الانخفاض ومن المتوقع أنه بنهاية النصف الثانى من العام الحالى فإن الانخفاض سيكون أكبر.

المهم أن السوق المصرى يتعود على نقص بعض الواردات غير الأساسية، ونبدأ فى إنتاج السلع الأساسية داخل مصر.

ليس هناك أى حل للخروج من الأزمة الحالية سوى تقليل الواردات وزيادة الصادرات والاتجاه إلى الزراعة والتصنيع مباشرة، واقترح أن نحول الأمر كله كمشروع قومى طموح خلال السنوات الخمس القادمة ونسخر كل العقول والإمكانيات المصرية للوصول لهذا الهدف.

كل الدول التى تقدمت فى السنوات الأخيرة عانت أزمات اقتصادية خانقة ونجحت بأبنائها وبأفكار طموح وقدرة شعوبها على التحمل فى عبور أزمتها وبعضها أصبح ضمن أكبر ١٠ اقتصاديات فى العالم.. نستطيع بالطبع أن نكون مثلهم فقط لو توفرت الإرادة ومجموعة اقتصادية خلال الحكومة الجديدة تقود مصر نحو الخروج إلى آفاق التنمية الحقيقية ووقتها ستتحول تلك الأزمة إلى ذكرى.

هموم وطن

بقلم:
طارق يوسف

القمح أم البصل؟

كان الله فى عون المزارع المصرى، فقد وقع بين مطرقة وزارة الزراعة وسندان تجار الجملة والسماسرة، فقد عاش طوال عمره يبحث عن الربح فلا يجد إلا الفتات، وكان لا يبالى قديمًا بقلة الربح أو انعدامه، لأن الأعباء والأسعار والمسئوليات كانت أقل من الوقت الحالى.

فكان قديمًا يزوج أبناءه فى عدة (مطارح) مفردها (مطرح) وهو ما نطلق عليه هذه الأيام غرف مفردها غرفة، وكانت عملية البناء لاتتوقف الا على قرارا منه، فالأرض أمامه يبنى كيف يشاء، والآن قانون البناء منعه من البناء فى أرضه الزراعية، وعابه أن يبحث عن شقق للإيجار لأبنائه، الذى فشل فى البحث لهم عن فرصة عمل أو تزويجهم، والآن وزارة الزراعة تطلق له العنان ليختار بين محصولين كلاهما مهم، ولا يستطيع الاستغناء عنهما، فالقمح والبصل يزرعان فى آن واحد تقريبًا أو هناك فارق شهر واحد بينهما، والقمح محصول استراتيجى له وللدولة بأكملها، ولا يجب التفريط فى زراعته وتركه لاختيار المزارع، فى ظل الاضطرابات القائمة فى منطقة باب المندب، وإحجام السفن عن نقل البضائع ورفع قيمة النقل والتأمين إلى أرقام خيالية، والبصل أحوج الجميع غنى وفقير هذا الموسم وليس الفلاح فقط بعد أن ارتفعت أسعاره إلى ٤٠ جنيهًا للكيلو الواحد، ورغم مرارة الأسعار إلا أن الشعب المصرى لا يتوقف عن اطلاق النكات بعد ارتفاع البصل والسكر فى آن واحد، فضحكت كثيرًا عندما قال احدهم لو تعرض احدًا لإغمائه فسيبخل عليه المحيطون بفحل بصل، ولو تعرض لهبوط فى الدورة الدموية فسوف يتردد من حوله فى إعطائه ملعقة سكر، ولو تعرض للاثنين معًا فلا مناص من استنشاق ورقة بمائة جنيه.

ما نريد التركيز عليه فى المقال هو ضرورة التفريق بين ما هو مهم وما هو الأهم، فالبصل شغل الرأى العام طوال الشهور الماضية، لانه لا يستغنى عنه فى أى منزل ولا بد أن تجد له وجودًا فى أى طعام يتم اعداده، والقمح لا يختلف عليه اثنان من حيث أهميته الاستراتيجية، ومحصول ينقصه يعرض الأمن القومى للخطر خصوصا إذا كان الوضع فى المنطقة بهذه الخطورة، ولا ننسى تبعات الحرب الروسية الأوكرانية منذ عامين على شحن محصول القمح إلى أراضينا، فما بالنا والأزمة قد انتقلت إلى قاب قوسين أو أدنى من قناة السويس.

والسؤال الذى يجب أن يوجه لوزير الزراعة السيد القصير: ماذا إذا بحث الجميع عن أرباح البصل وتركو زراعة القمح؟

ماذا لو اتسعت الفجوة بين الإنتاج المحلى والكميات المستوردة من القمح فى ظل هذه الظروف الاستثنائية التى تشهدها المنطقة؟

هل اتخذت الوزارة التدابير اللازمة للحفاظ على الرقعة الزراعية الخاصة بالقمح؟ أم انها تركت الأمر لحرية المزارعين فى اتخاذ القرار المناسب لهم من حيث زراعة البرسيم على حساب القمح بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف؟

طرح هذا الموضوع ليس من باب تسويد الأوراق أو سد الفراغات فى صفحات الجرائد، بقدر ما هو قلق وخوف وترقب لأية ردود أفعال تنتج عن التقصير فى رسم السياسات الزراعية لدولة اقترب عدد سكانها من ١١٠ ملايين نسمة ولا مناص من وجهة نظر الكثيرين من عودة الدورة الزراعية كما كانت من قبل والله أعلم.

فنانون فلسطينيون قاوموا بالفن وعرفوا العالم بقضيتهم

تعتبر القضية الفلسطينية من أبرز القضايا التى حظيت بمساندة الفنانين منذ عشرات السنين، ولم تفارق اهتمام صنّاع السينما وفنانيها، فعبرت عنها أجيال على مدار عقود بأعمال مختلفة، جسدها فنانون كبار كانت مواقفهم مع القضية مشرفة وتستحق الذكر والتقدير، حيث تنوعت أساليب الدعم للقضية بين زيارات ورصد جرائم الحرب وبين أغان لكبار المطربين والمطربات العرب على مدى العقود الماضية، خصها الشعراء والملحنون بأجمل أعمالهم.

حمل العديد من الفنانين الفلسطينيين القضية الفلسطينية على عاتقهم، وحاولوا التعبير عن معاناتهم الشخصية بالحلم الجماعى لاستعادة الوطن، فمنهم من تناول القضية فى أعماله الفنية وقام بتسليط الدورعلى المعاناة التى يعيشها الشعب الفلسطينى، بينما كان للبعض الآخر دور بارز ومهم فى القضية من خلال علاقتهم الجيدة بالحكومة.

لم يقتصر تناول القضية الفلسطينية على الأربعينيات والخمسينيات، بل امتد لأواخر التسعينيات والعقد الأول من الألفية الجديدة، ومع استمرار الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة وحرب الإبادة الجماعية التى شنها الكيان الصهيونى منذ السابع من أكتوبر الماضى، وسقوط العشرات من الشهداء والجرحى يوميًا نرصد أبرز فنانى الزمن الجميل الذين تناولوا القضية فى أعمالهم الفنية ومواقفهم الداعمة للقضية الفلسطينية منذ عقود مضت.

تقرير - أسماء خالد:

غسان مطر شاهد على إجبار عرفات رفض مبادرة السلام

غسان مطر: عبر عن وطنيته بسيناريو فيلم «كلنا فدائية»

يعتبر الفنان الفلسطينى الراحل غسان مطر من أكثر الفنانين الذين كان لهم دور بارز فى مناصرة القضية سواء بأعماله الفنية أو بمواقفه الشخصية إبان حرب أكتوبر، ويعد من الفنانين الذين تمكنوا من الجمع بين الفن والسياسة فى آن واحد، فبجانب نجاحه فى عالم السينما فى السبعينيات والثمانينيات، كان له دوره كمواطن فلسطينى بالأساس، حيث أرسله الرئيس الراحل محمد أنور السادات فى نوفمبر ١٩٧٧ فى مهمة سرية لمقابلة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، لمعرفة رأيه فى زيارة السادات للقدس وللأسف أضاع عرفات فرصة العمر بسبب رفض أعضاء المنظمة لمبادرة السلام رغم موافقة عرفات شخصيًا على المبادرة لكنه رضخ لرأى المنظمة.

اسمه الحقيقى عرفات داود حسن المطرى، ولد فى ٨ ديسمبر عام ١٩٣٨ بمدينة يافا فى فلسطين، عاش طفولة صعبة، حيث هاجر مع أسرته إلى مخيم البداوى الواقع فى شمال لبنان، وذلك بعد نكبة ١٩٤٨ عمل فى العديد من الأعمال الفنية فى مصر ولبنان، حيث كانت أولى أعماله الفنية «الخليفة العادل عمر ابن الخطاب» ليكون ذلك بمثابة بوابة لدخوله عالم الفن.

اشترك بعد ذلك فى أعمال تعبر عن الكفاح الفلسطينى، حيث كان أول فيلم فلسطينى له «كلنا فدائية» عام ١٩٦٩ والذى عكف على كتابته وكان أول تجربة كتابة سيناريو له، ثم عقبه فيلم «الفلسطينى الثائر» ١٩٦٩.

غلب على معظم أعماله بعد ذلك طابع الشر والتى كانت الأبرز فى مسيرته، حيث تميز بتلك الأدوار خاصة فى السينما المصرية، بالإضافة لنظارته الشمسية التى يرتديها، ونبرة صوت مميزة، ولعل أشهر أدواره فى الشر كان فيلم «الأبطال» مع وحش الشاشة فريد شوقي.

قبل دخوله الفن كان يعمل مناضلاً بأحدى حركات المقاومة الفلسطينية، وقام بتنفيذ العديد من العمليات السرية ضد الاحتلال الإسرائيلى، وكان حلمه أن يكون ضابطاً فى جيش التحرير الفلسطينى، الذى تشكل فى بغداد عام ١٩٥٨، غير أن اتهامه بأنه «محرض سياسي» حالت دون وصوله إلى حلمه، فالتحق بـ«راديو الثورة» كمذيعًا وذلك بسبب صوته القوى المميز.

عمل كمقدم برامج فى الإذاعة اللبنانية، وكان أبرزها ما تعلق بفلسطين، «كل مواطن غفير، وركن فلسطين»، ومن ثم انتقل للعمل فى التلفزيون اللبنانى، وفى تصريحات له أكد أنه أجبرعلى الاستقالة بسبب رفضه قطع البث عن حفلة كان يقدمها العندليب عبدالحليم حافظ، كما عمل بعد ذلك فى مجال الصحافة كمحرر ومدقق فى جريدة «النهار» البيروتية، وهناك تأثر بالكاتب والصحفى والناشر غسان تويني واستعار منه اسم غسان.

فى منتصف الثمنينيات، وأثناء استعداد الفنان الراحل لأداء دوره فى مسلسل محمد رسول الله، وأثناء حلاقة ذقنه استعداداً لتصوير مشاهده، علم بنبأ استشهاد عائلته بأكملها على يد قوات الجيش الصهيونى أثناء حرب المخيمات، وذلك عبر إذاعة مونت كارلو، حيث قُتلت زوجته وابنه وأمه انتقامًا منه كمناضل فلسطينى، وكان للقدر كلمته فى مقتل نجله جيفارا، الذى كان يتلقى دراسته بفرنسا فى هذا التوقيت ثم غادر باريس، وذهب لقدره ليزور أمه وشقيقته ليلقى حتفه مع باقى عائلته.

وفى أحد الأيام ومع اشتعال القضية الفلسطينية وتزايد اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلى على قطاع غزة أصدر الفنان غسان مطر عدة تصريحات خاصة أنها كانت تخص كل من الرئيس الراحل أنور السادات والزعيم الراحل ياسرعرفات، حيث قال فى أحد اللقاءات التليفزيونية الخاصة به مع الإعلامية منى سلمان، إنه عام ١٩٧٨، كان هناك اجتماع فى «المينا هاوس» بين مصر وإسرائيل وفلسطين وكنت سهران مع اللواء على ذكى زوج الفنانة شريفة فاضل حينها، ووجدت اللواء كامل داود ومعه سعيد كمال، وطلب منى أن أحمل رسالة إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وهي» أن أبلغه عن لقاء سيتم فى المينا هاوس بين مناحم بيجن ومصر والرئيس عرفات، وعليه أن يكون موجودًا بوفد من أجل الاتفاقيات.

وأضاف:» ركبت على طائرة TWA التى تعمل من أجل شحن البضائع متجهًا إلى بيروت وقابلت مسئول الأمن «على سلامة أبوحسن»، ووصلت لأبو عمار لأبلغه الرسالة فظل يتحرك مفكرًا فى المكان ثم صلى أبوعمار استخارة وطلب دعوة كل التنظيمات إلى اجتماع الساعة العاشرة»، مشيرًا إلى أنه طلب منى الحضور، فى تمام الحادية عشرة ونصف ثم ذهبت إلى رؤية عائلتى وكان يصاحبنى رجال آمن لأننى كنت مطلوب القبض عليّ».

واستكمل: «عندما قابلته فى الوقت المحدد قال لى أن أبلغ الإخوة فى مصر أنه فى تمام الساعة الرابعة سوف نبلغهم الرد والجواب»، وسافرت بعدها إلى القاهرة، وكان الأمن المصرى فى انتظار ردى، فأبلغتهم أن الجانب الفلسطينى رفض الحضور، وذلك بسبب ضغط الدول العربية عليه، برفض اتفاقيات السادات.

وأكد الفنان غسان مطر أن الرئيس الراحل ياسر عرفات ندم بعد ذلك على عدم قبول اتفاقية كامب ديفيد الذى طلب منه السادات الحضور والتوقيع عليها وإملاء شروطه بها، حيث كانت تلك الاتفاقية ستساعد فى عودة الأراضى الفلسطينية.

عاش غسان مطر حياة قاسية بعد فقده أسرته، وزادت قسوتها بعد أن أصيب بمرض السرطان وظل يصارع المرض حتى توفى فى ٢٧ فبراير عام ٢٠١٥، عن عمر يناهز ٧٧ عاماً، بعدما قدم أكثر من ٦٠ فيلمًا سينمائيًا ونحو ٤٠ مسلسلًا تلفزيونيًا و٦ أعمال إذاعية و٦ مسرحيات، مسيرة نضالية وشخصية شق وحفر فيها مسيرته فى الصخر لتثبيت قيمته كفنان ومناضل.

الفنان الفلسطينى حسام أبوعيشة: «الفسيفساء» فيلم بروح الإرث الفلسطينى

قضى أبو عيشة، ٣ سنوات فى سجون الاحتلال الإسرائيلية أنجز خلالها ثلاثة أعمال مسرحية» الأول من آيار، وسباراتاكوس، وعائد إلى حيفا»، وانتخب فى ١٩٩١ رئيسًا لنقابة الفنانين الفلسطينيين لمدة ٣ سنوات، كما عمل محررًا للصفحة الفنية فى مجلة «العودة» المقدسية.

شارك فى العديد من الأفلام والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية، وحمل القضية الفلسطينية على عاتقه، فقام بالتجول فى شوارع فلسطين، مقدمًا عروضًا حية بكل حى ومدينة، وثق خلالها مشاهد مهمة فى بلده قبل قصفها من قبل الاحتلال الإسرائيلى، حيث كان شاهدًا على كثير من الأحداث.

أكد أبوعيشة، أن كل العروض المسرحية الحية التى كان يقدمها فى الشارع توقفت نهائيًا خلال الفترة الحالية، بعد الحرب الإسرائيلية التى شنتها قوات الاحتلال على الكثير من المناطق والمدن فى فلسطين وتحديدًا فى قطاع غزة، الذى يعانى من شلل تام، حيث توقفت كل الأنشطة تمامًا وسط حالة من الترقب من تصاعد أحداث العنف.

وتابع أبو عيشة، أنه قدم العديد من العروض المناهضة للاحتلال الإسرائيلى، والتى وثقت جزءًا مهما من تاريخ فلسطين، كان آخرها عرض «الفسيفساء» مسترجعًا الكثير من التفاصيل والحكايات التى يرويها من خلال عروضه والتى تمثل إرثًا يعود لعقود ماضية.

لم يكن الحصار والقصف الإسرائيلى وحده مانعًا «أبو عيشة» من تقديم عروضه التى لاقت نجاحًا وتفاعلاً كبيرًا من قبل الجمهور، ولكن خضوعه أيضاً لعملية جراحية كانت سببًا فى توقف تلك العروض، حيث قال: «ما زلت حاليًا فى مرحلة الاستشفاء بعد إجراء عملية جراحية صعبة».

لم تمنعه الظروف الصحية التى يمر بها، من متابعته القضية الفلسطينية، معترضًا على ما تقوم به إسرائيل من عمليات تهجير قسرى لسكان قطاع غزة قائلًا: «أهل غزة لن يغادروا أرضهم ومتمسكون بحقهم، كما أن ٧٥٪ من سكان القطاع لاجئون من مناطق أخرى قامت إسرائيل بتهجيرهم من مناطقهم، مثل «أسدود وعسقلان وبئر السبع»، كما أن إسرائيل تستهدف كل قطاع غزة الذى يعيش فيه ٢ مليون و٢٥٠ ألف نسمة.

ووصف أبو عيشة، ما تقوم به إسرائيل من عمليات استهداف لسكان قطاع غزة بـ«الهمجية والفاشية» طالبًا بإنهاء هذه المأساة الإنسانية، قائلًا: «الحل يتمثل فى وقف هذه الهمجية والفاشية الصهيونية والأمريكية والغربية على القضية الفلسطينية».

المخرجة أميرة دياب: «سيلفى زين» مغامرة فى غزة

الغضب الذى أحدثه اعتراف الرئيس الأميركى دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل فجّر طاقات إبداعية لدى السينمائيين الفلسطينيين الذين عبروا عن وجهة نظرهم على الشاشة، ومن بينهم المخرجة أميرة دياب صاحبة الفيلم القصير «سيلفى زين»، الذى يعتبر أول عمل لها، وتبلغ مدته ١١ دقيقة.

وتدور أحداث الفيلم حول مغامرة فتاة تدعى «زين» من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، التى انطلقت إلى المسجد الأقصى فور سماعها تصريحات الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب بأن القدس عاصمة إسرائيل، وذلك فى رحلة غير محسوبة العواقب.

تصطدم زين بداية بالجدار العازل الذى لا تستطيع تجاوزه، فتلجأ بعد ذلك لخداع أسرة من المستوطنين اليهود، وتستقل سيارة كبيرة حتى تتسلل إلى البلدة القديمة فى القدس، حيث تراوغ الشرطة وتنجح فى الوصول لأحد أبواب المسجد الأقصى الذى تتوق للصلاة فيه.

«القدس مدينة يصعب جدًا التصوير فيها، خاصة فى الأماكن المقدسة، فهناك جهات إسلامية ومسيحية ويهودية يتعين استصدار تصاريح منها للدخول والتصوير، ورغم حصولنا عليها كان الأمر على الأرض شاقًا».

وأكدت دياب، «تصرف زين نابع من إحساسها الشخصى، لم تنتظر تحرك أحد، أو تستمع إلى خطب ونصائح، كانت تشعر بأنها حتى إذا لم يكن بمقدورها تحرير المسجد الأقصى فعلى الأقل ستشعر بالراحة والتحرر إذا وصلت هناك». وقد لقى الفيلم استحسانًا من الجمهور والنقاد على حد سواء خلال عرضه العالمى الأول بمهرجان الجونة السينمائى فى مصر، حيث كان ينافس ضمن مسابقة الأفلام القصيرة بالمهرجان آنذاك.

المخرج الفلسطينى إيليا سليمان

اتخذ المخرج الفلسطينى إيليا سليمان من لغة الصمت والكوميديا السوداء جسرا يعبر من خلاله إلى قضيته، قاصدًا بذلك وعى المتلقى وعقله ووجدانه، فتعتبر الصورة هى أصل الفكرة، والمشاهد الصامتة هى نواة السينما الناطقة اليوم، فاستطاع سليمان أن يعيدها إلى سيرتها الأولى، وذلك من خلال عمله «إن شئت كما فى السماء»، حيث تمكن سليمان من إعادة سرد حكايته عن وطنه فلسطين فى مهرجان أجيال السينمائى بالدوحة، ومن خلال هذا العمل الصامت والساخر يسرد سيرة معاناة شخصية استبدت بها أسئلة الوطن والهوية والانتماء، حيث أراد أن يعيد إلى الأذهان فن الكوميديا الصامتة الذى أصبح عملة نادرة فى سينما اليوم، لعلها تجد أجوبة لما يبحث عنه، وتتصفه مما تعرض له فى كل أرض يرى فيها بداية لحياة جديدة.

جسد سليمان روح فلسطين من خلال عمله السريالى الكوميدى، وتخطى به حدود موطنه، قاصدا باريس ونيويورك، مصطحبًا معه حس الملاحظة الثاقبة إلى حدود العالم الأوسع، الذى لا يقل توترًا وغرابة وذعرًا، محاولًا سرد مأساة الشعب الفلسطينى التى لا يراها فى فقده أرضه فقط، بل أيضاً فى هويته التى توزعت فى أصقاع الأرض، فالمخرج الذى ترك مسقط رأسه فى الناصرة فى الثمانينيات، اعتمد خطًا دراميًا يسرد قصته نحو أولى محطات هروبه إلى باريس ثم نيويورك، فهو يدرك جيدًا أن السينما لغة يفهمها الغرب بقوة، وفى هذا الفيلم يبحر سليمان فى كم هائل من المعانى الإنسانية المشتركة، مستحدثًا فضاء شاعريًا بينه وبين هذا الجمهور، وقد وظف جميع مكونات السخرية والكوميديا السوداء بذكاء، وجعلها حزام أمان يعبر به إلى الضفة الأخرى بانسيابية ملفتة ودون تكلف، فهو يرى أن الفكاهة يمكنها أن تخلق مساحة بيننا وبين كل من يقمع، كما أن المقاومة من خلال الصورة والسينما يمكن توظيفها كسلاح فى معركة الحرية.

اختيار المخرج الفلسطينى العودة إلى السينما الصامتة لم يكن عبثيًا، فقد تمثل أسلوبًا أشبه ما يكون بأسلوب الممثل والمخرج الأمريكى باستر كيتون، فى محاولة لتنبيه العالم إلى قضية شعب محتل، اختار المشاهد الصامتة ربما لأنه فقد الثقة فى أى حوار، وإن لم يقل هذا صراحة، فإنه فى هذا الفيلم نراه قد وقف على حافة الأشياء، وصف المعاناة بصدق ولم يفتعل، واجه الهشاشة والعزلة بصرف النظر عن الأماكن التى مر منها.

بلغ سليمان من خلال عمله ذروة فن التكثيف، ليذكرالعالم بقدرته النادرة على اختزال معانى كثيرة فقط بتعابير الوجه وإيماءات ساخرة، وفى كل مدينة جديدة يحل بها، يجد نفسه يحدق بدهشة وفضول تجاه حياة الناس فيها، وفى كل مرة يأبى الوطن إلا أن يتصدر ذكرياته، يذكره بمراحل حياته بداية من شقاوة الطفولة، وقد صوّر كل هذا فى سرد بصرى أمتع به المتلقى وجعله يشعر بأنه فى جميع تلك الأماكن، وما تعكسه من حمولات وثقافات.

المخرج الفلسطينى -وهو الشخصية الوحيدة فى هذا الفيلم- وحده من يقرأ نظرات الناس ومواقفهم بلقطات ذاتية، فعيناه فى الفيلم هما عينا المشاهد، نراه يتتبع الواقع بسخرية عبثية وتهكم، حيث تتبع تفاهة القوى وقلة حيلة الضعيف لا تحتاج إلى الكلمات، وذلك فى تقطيع بصرى يجسد الواقع الذى لا يملك المخرج إلا أن يسخر منه.

«سيلفى زين» فيلم يعبر عن الغضب الشعبى عقب إعلان ترامب القدس عاصمة إسرائيل

بالصمت والسخرية.. المخرج الفلسطينى إيليا سليمان يقاوم بدون سلاح

«إن شئت كما فى السماء».. العالم كله محتل وليست فلسطين وحدها

بقلم:
د. كمال عبدالملك

احتفالات رأس السنة فى الثقافة المصرية

فى الثقافة المصرية تعتبر الاحتفالات برأس السنة من أبرز الأحداث التى تجمع بين ماضٍ عريق وحاضر متغير.

كانت الثقافة المصرية القديمة تربط مواعيد الاحتفال برأس السنة بفيضانات نهر النيل السنوية، والذى نعرفه هو أنّ قدماء المصريين كانوا يحتفلون بحلول السنة الجديدة فى المهرجان المعروف باسم (Wepet-Renpet Festival) ويبيت رينبت، والذى كان مرتبطًا بموت أوزوريس، إله مصر القديمة، ورجوعه إلى الحياة وكانت تُقدم فيه الولائم الدينية الخاصة والطقوس وتُظهر الاكتشافات الحديثة أن المعابد فى فترة حكم حتشبسوت كانت تستضيف مهرجانًا ضخمًا خلال الشهر الأول من العام.

أما فى مصر الحديثة، فإننا نجد أن احتفالات رأس السنة تقام فى الأول من يناير حسب التقويم الإغريغورى (الميلادى). تعكس هذه الاحتفالات مزيجًا من العادات والتقاليد المصرية والوافدة، وتشمل غالبًا الألعاب النارية والحفلات والتجمعات العائلية.

وتشهد المدن فى مصر الحديثة احتفالات فى الأماكن العامة والفنادق والمطاعم، حيث تُقام الحفلات الموسيقية والعروض الفنية الحية وتندمج الاحتفالات المتوارثة والحديثة، معبرة عن مجتمع أكثر عالمية وتنوعًا.

وما زلت أتذكر احتفالات ليلة رأس السنة فى الإسكندرية فى ستينيات القرن الماضى عندما انتقلت عائلتى من قرية مصرية هادئة إلى مدينة الإسكندرية بشوارعها المزدحمة وشواطئها الممتدة وثقافاتها المتنوعة. وما زال فى وجدانى ذكريات جميلة عن أصدقاء وجيران وزملاء الدراسة من العائلات المصرية واليونانية والأرمينية – محيى وليديا ونيفين ورينا وأليكس..

فى الإسكندرية كانت هناك تقاليد فريدة فى الاحتفال بليلة رأس السنة، حيث يتم رمى الأطباق والأشياء القديمة من الشُرفات بتلك الليلة. يجمع الأهالى فى الإسكندرية ما لا يصلح للاستخدام فى المنازل من زجاج وأطباق وسيراميك ككنوز ثمينة يُحبئونها بانتظار ليلة رأس السنة، ومع انصرام السنة تتحول تلك الأشياء المتراكمة إلى نفايات يتوجّب رميها من الشرفات والنوافذ.

ومع دقات الساعة الثانية عشرة ليلة ٣١ ديسمبر، تُسمَع أصوات الزجاج وهو يصطدم بالأرض، مثل موسيقى هادرة تعبر عن وداع السنة القديمة واستقبال السنة الجديدة.

وتُظهر بعض الدراسات أن سكان الإسكندرية استلهموا عادة إلقاء الزجاج فى ليلة رأس السنة من الجاليات الأجنبية السابقة، ربما اليونانية، التى عاشت فى تلك المدينة وغادرتها فى وقت لاحق.

على الرغم من التشابه فى جوهر الاحتفالات برأس السنة بين الماضى والحاضر، إلا أن هناك فروقاً واضحة: الاحتفالات القديمة كانت تركز على الطقوس الدينية والاحتفالات الجماعية، فى حين تركز الاحتفالات الحديثة على الترفيه والتجمعات الاجتماعية.

كانت هذه الاحتفالات ولا تزال أوضح دليل على القيمة التى يوليها المصريون القدماء والمعاصرون لأشكال التعبير الجمعى عن الفرح فى الحياة والتفاؤل بالبدايات.

بقلم:
رضا سلامة

ذوو الهمم.. ونسبة الـ٥٪

مما لا شك فيه أن الدولة المصرية قامت، ولا تزال بجهود كبيرة خلال السنوات الأخيرة، فى تعزيز الاهتمام بشريحة غالية علينا جميعًا فى المجتمع، تتمثل فى الأشخاص ذوى الهمم.

جهود مستمرة لم تتوقف، فى تقديم كافة أشكال الدعم والرعاية، وتوفير جميع السبل اللازمة لحصول ذوى الهمم على جميع حقوقهم، من خلال العديد من المبادرات والتشريعات، بناء على التوجيهات الرئاسية.

المتابع لهذا الملف يجد أنه منذ العام ٢٠١٦ أطلقت الدولة العديد من المبادرات، بدءًا من «دمج.. تمكين.. مشاركة» ذوى الهمم، أعقب ذلك إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى تخصيص عام ٢٠١٨ ليكون عام ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر.

لم يتوقف الأمر عند ذلك، بل خصصت الدولة لذوى الهمم «نسبة تمثيل دائم» داخل مجلس النواب، ثم استخدام طريقة «برايل» للتيسير على ذوى الإعاقة البصرية فى إبداء آرائهم بالتعديلات الدستورية ٢٠١٩، وبعدها إنشاء المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة، بقرار رئيس الجمهورية رقم ١١ لسنة ٢٠١٩، ثم إصدار القانون رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠، وكذلك تقديم الدعم لموارد صندوق «عطاء» لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بـ١٠٠ مليون جنيه، وكذلك تخصيص نسبة ٥٪ من الوحدات السكنية للأشخاص ذوى الهمم ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعى.

ربما لا يستع المجال لذكر ما تم إنجازه خلال أعوام فى الاهتمام بملف ذوى الهمم، سواء أكان تطبيق معايير «كود الإتاحة» لتسهيل الطرق وحركة السير لذوى الهمم، أو العمل على الخطة الوطنية للأشخاص ذوى الإعاقة، أو إطلاق برنامج الإتاحة التكنولوجية لدعم ٣٠٠٠ مدرسة للتربية الخاصة والدمج.. وغيرها من المبادرات والمشروعات، ولعل ما تم مؤخرًا من اهتمام وتسهيلات لمشاركة تلك الفئة الغالية بانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٢٤، خير مثال ودليل.

لكن هناك بالفعل أمرًا عالقًا لم يتم تنفيذه بشكل كامل، وهو إلزام جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية وقطاع الأعمال وكل صاحب عمل ممن يستخدم ٢٠ عاملًا فأكثر بتعيين ٥٪ من عدد العاملين على الأقل من الأشخاص ذوى الإعاقة، وفقًا لقانون الخدمة المدنية.

ورغم تأكيدات الحكومة، والبيانات المتكررة، بين فترة وأخرى، إلا أن ذلك لم يتم الالتزام به بشكل حقيقى، كما نصّ عليه القانون، ورغم «المناشدات» الرسمية لدعم وتمكين ذوى الهمم اقتصاديًا واجتماعيًا، من خلال خلق المزيد من فرص العمل فى جميع الوزارات ومنشآت القطاع الخاص غير المستوفاة لنسبة الـ٥٪ من العاملين بها، إلا أن ذلك لم يحدث، ونتصور أنه لن يحدث فى المستقبل المنظور لغياب المحاسبة والمساءلة.

redasalama2020@gmail.com

ملك العود.. ٤٩ عامًا على رحيل الموسيقار فريد الأطرش

كتبت- هدير وجدى:

يمر اليوم ٤٩ عامًا على رحيل الموسيقار فريد الأطرش ملك العود، وكان بلا شك ظاهرة موسيقية فريدة فى تاريخ الموسيقى والغناء العربى.

جاء من جبل الدروز فى نهاية الثلاثينيات من القرن الماضى مع شقيقته الراحلة أسمهان وكانت البداية بفيلم انتصار الشباب ١٩٤٠ لسنا بصدد عرض التاريخ الفنى والغنائى للموسيقار الراحل. ولكن نؤكد أنه استطاع الارتقاء بمستوى الأغنيات والتلحين، صوته كان فريدًا بمعنى الكلمة إحساس وعمق لاقصى درجة، أغانيه خالدة فى وجدان الملايين، هناك علامات غنائية فى حياته لن تمحى أبد الدهر، لعل فى مقدمتها «الربيع، حكاية غرامى، زمن يا حب، بنادى عليك، عش انت، هلت ليالى، سنة وسنتين، حبيبى، ما تحرمش العمر، يا شمسى قلبى، أبوضحكة جنان، حبيب العمر، علشان ماليش غيرك، يا حبايبى ياغايبين».

أثرى السينما الاستعراضية والغنائية بعشرات الأفلام نذكر منها لحن الخلود، عفريتة هانم، حكاية العمر كله، الحب الكبير، لحن حبى، زمان يا حب، وأخيرًا نغم فى حياتى..

ملك العودة فى كل زمان، وعملاق التلحين وتضيف وملك الإحساس الغنائى والموسيقى.

احتفظ بمكانة فريدة فى قلوب الملايين وسط العمالقة أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم ما يقرب من نصف قرن مرت على وفاته وما زال فنه خالدًا، رحل عن دنيانا يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٧٤.

بقلم:
صلاح الشربيني

أطلال غزة

إن ما يحدث فى غزة شىء يندى له الجبين، هذا هو ما فعلته قوى الشر التتارية، لقد أسقطت هذه القوى آلاف الأطنان من المتفجرات فدمرت كل شىء وقتلت وأصابت عشرات الآلاف ودمرت الشجر والحجر ومنعت الماء والغذاء والدواء حتى الهواء فالكل تحت الأنقاض وأصبحت غزة وكأنها أطلال.

إن المشهد الذى نراه فى غزة وبعيداً عن المصطلحات المستخدمة فى هذا المجال عن النصر أو الهزيمة وعن المكسب أو الخسارة، يمكن أن نقرأه فى إطار أن عدواً غاشماً ومعه قوى الشر الاستعمارية بكل ما لديها من قوة يحارب شعباً محاصراً من كل اتجاه وممنوع عنه كل سبل الحياة ورغم كل هذا يقف صامداً شامخاً ويحمل على كتفيه ما تنوء على حمله الجبال، فإن كان هناك تساؤل فإنه يجب أن يكون ما هذه القوة؟ وما هذا الصمود؟ وما هذا الصبر؟ نعم أنتم بحق شعب الجبارين، ومثلكم لن يهزم أبداً.

إن هذه الاطلال فى غزة العزة سوف تشهد عليكم أيها الظلمة المعتدون أنكم أسوأ احتلال عرفه التاريخ فأنتم لا تملكون المروءة ولا تملكون أى مشاعر إنسانية، فأنتم جبناء تحاربون الحجر والشجر وتفرون أمام البشر فلا تعرفون معنى التضحية والفداء وتفرون من الموت ولكنه ملاقيكم.

إن هذه الأطلال فى غزة العزة والتى أحدثتها الإبادة الجماعية بفعل هذه القوى التتارية الظالمة يجعلنا نتساءل فى عجب: أين العالم الغربى الذى يساند هذا العدو التترى بكل قوته وفى الوقت نفسه يتغنى بحقوق الإنسان وكأنه يعزف موسيقى جنائزية تشيع على وقعها طوابير الشهداء كل ساعة وهى تتحرك من تحت الأنقاض وحولها الأطلال فى كل اتجاه.

إن هذه الأطلال التى تركها العدو الغاشم فى غزة سوف تنتفض وتزيح التراب عن نفسها وسوف يتحقق النصر المبين لهذا الشعب العظيم كما وعد الله سبحانه فى كتابه الكريم لهؤلاء المرابطين الذين ظلموا «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» سورة الحج آية ٣٩ وسوف يعيد هذا الشعب العظيم البناء وسوف تصدح الطيور وتولى الغربان إلى الخرائب التى أتت منها فى غرب مليء بالتناقضات والمظالم وسوف تهمر الدموع فرحاً وتروى أرض فلسطين الطاهرة وسوف تصبح الأطلال جنات فيحاء.

الإجهاد يضرب القلعة الحمراء قبل مواجهة فيوتشر

«الشناوى» و«ياسر» خارج حسابات الأهلى فى نهائى السوبر

الشناوى تعرض للإصابة فى لقاء سيراميكا

كتب-إيهاب محروس:

ضربت الإصابات صفوف الأهلى قبل مباراته ضد مودرن فيوتشر غدًا الخميس فى نهائى كأس السوبر المصرى المقامة حاليًا فى الإمارات.

وتعرض الثنائى الدولى محمد الشناوى حارس المرمى والمدافع ياسر ابراهيم للإصابة خلال مباراة سيراميكا كليوباترا بنصف النهائى والتى فاز فيها الأحمر بهدف قاتل للاعب أمام عاشور فى الوقت بعد من الضائع.

وتحسم الفحوصات والأشعة التى خضع لها الشناوى وإبراهيم، حجم الإصابة ومدة العلاج ومدى إمكانية اللحاق بالمباراة النهائية، بالرغم من تضاؤل تلك الفرص فى ظل الشكوى من إصابات عضلية.

واستقر السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى على استمرار سياسة التدوير فى مباراة النهائى امام مودرن فيوتشر، لمحاربة الاجهاد والارهاق الذى يعانى منه اللاعبون من ضغط المباريات عقب المشاركة فى كأس العالم للأندية بالسعودية.

ويستعيد الأهلى القوة الضاربة فى لقاء النهائى بعودة محمود عبدالمنعم كهربا وحسين الشحات ومروان عطية إلى التشكيل الأساسي، بجانب منح الفرصة لبعض اللاعبين مثل اكرم توفيق واليو ديانج ورامى ربيعة.

وواصل الأهلى تدريباته دون راحة فى ظل ضيق الوقت بين المباريات، حيث خاض اللاعبون الأساسيون تدريبات استشفاء للتخلص من الإرهاق، فيما أدى باقى اللاعبين تدريبات بدنية قوية.

وعقد كولر محاضرة فيديو لشرح نقاط القوة والضعف فى فريق فيوتشربعد متابعة مباراته الأخيرة أمام بيراميدز والتى فاز فيها بركلات الجزاء الترجيحية.

وكشف كولر خلال المؤتمر الصحفى غموض موقف الثنائى المصاب من اللحاق بالنهائي، وأن الفحوصات الطبية ستحدد حجم الإصابة ومدة الغياب، موضحا أنه قرر استبدال الشناوى سريعا خوفا من تفاقم الإصابة وخسارته لفترة طويلة.

وأشاد المدرب السويسرى بالمستوى المميز الذى قدمه اللاعب إمام عاشور صاحب هدف الفوز فى الوقت القاتل، مؤكدا أنه قدم مستوى جيدًا فى مركز رقم ٨، كما أنه تألق فى اللعب على الأطراف.

وأشار كولر إلى أنه فضل إراحة كهربا أمام سيراميكا بعدما شارك فى جميع مباريات المونديال، وأنه كان يرغب فى تطبيق نفس الأمر مع بعض اللاعبين ولكنه لم يرد إجراء تغييرات كثيرة فى التشكيل.

وحول سهولة مواجهة فيوتشر أكثر من بيراميدز، قال كولر :«العقلية المصرية دائما تحب التصنيف السريع للمنافسين، ولكن الكرة لا تعترف إلا بالأداء وهو ما يتسبب فى حدوث مفاجآت، والفريقان كبار سواء بيراميدز أو فيوتشر، ومتأكد أن فيوتشر سيبذل جهدًا كبيرًا من أجل تحقيق اللقب، والطريق سيكون أصعب من مباراة سيراميكا».

ويطير كولر إلى سويسرا عقب المشاركة فى كأس السوبر المصري، لقضاء إجازة قصيرة برفقة أسرته، مستغلا فترة التوقف الدولى القادمة، وتأجيل مباراة فاركو بالدورى المحلى والتى كان مقررا لها يوم ٢ يناير المقبل.

على صعيد آخر، قال إمام عاشور لاعب الوسط إن الفريق حقق المطلوب من مواجهة سيراميكا كليوباترا، ونجح فى التأهل إلى نهائى بطولة السوبر موضحًا أن الأهلى قدم مباراة قوية، وأن اللاعبين كان لديهم إصرار كبير على تحقيق الفوز، وهو ما ظهر بشكل فعلى من خلال الأداء القوى والمميز حتى بعد الدقيقة ٩٠.

وأضاف أن اللاعبين كانوا رجالًا وعلى قدر المسئولية، وكل لاعب قدم كل ما لديه، وهو ما تكلل فى النهاية بالفوز والتأهل إلى المباراة النهائية للبطولة مشيرًا إلى أن الفريق يضع لقب البطولة هدفًا له، وأن الجميع داخل الفريق على قلب رجل واحد من أجل الفوز باللقب، بعد التتويج ببرونزية كأس العالم للأندية.

أحمد فتوح

اعتذار رسمى عن عدم خوض كأس الرابطة

الزمالك يدرس عدداً من السير الذاتية للتعاقد مع مدرب أجنبى

عقد «فتوح» بدون شرط جزائى.. ووعد بمنحه فرصة الرحيل خارج مصر

كتب - مصطفى جويلى:

يفاضل مجلس ادارة نادى الزمالك بين اكثر من مدرب اجنبى للتعاقد مع احدهم خلال الفترة القادمة فى ظل وجود اتجاه قوى فى استقدام مدرب صاحب خبرة كبيرة ليقود الفريق الأبيض على ان يعاونه معتمد جمال القائم بأعمال المدير الفنى حاليا.

ويسعى المجلس لاستغلال فترة توقف الدورى لانجاز مهمة التعاقد مع مدرب أجنبى حتى تتاح أمامه الفرصة للتعرف على الفريق قبل استئناف الدورى ومباريات الكونفيدرالية الافريقية.

ويدرس المجلس حاليا السيرة الذاتية لعدد من المدربين للاستقرار على بعضهم ثم بدء التفاوض معهم.. يحدث ذلك رغم التكتم الشديد وتصريحات بعض الاعضاء بمنح الثقة كاملة لمعتمد جمال ونفيهم وجود اتصالات لاستقدام مدرب أجنبى.

وعلى صعيد متصل، قرر مجلس الزمالك برئاسة حسين لبيب، عدم المشاركة فى بطولة كأس رابطة الأندية المحترفة، المقرر لها فى شهر يناير المقبل خلال فترة التوقف الدولى.

يأتى قرار مجلس إدارة النادى بالاعتذار عن عدم المشاركة فى بطولة كأس الرابطة لصعوبة تكوين فريق يشارك فى البطولة، خاصة وأن الفريق الأول مرتبط بخوض معسكر فى دولة الإمارات العربية المتحدة يتخلله المشاركة فى دورة أبوظبى الودية، ومن المقرر أن يسافر الفريق بجميع اللاعبين، بالإضافة إلى العناصر المميزة من قطاع الناشئين.

فى المقابل، أكد مسئولو نادى الزمالك أن عقد أحمد فتوح الذى وقعه لمدة ثلاثة مواسم أمس الأول لا يتضمن أى شروط جزائية ولكنه حصل على وعد شفهى من حسين لبيب رئيس النادى بمنحه فرصة الاحتراف الخارجى فى حال تلقيه عرضًا مناسبًا يقدر إمكانياته ومكانة الزمالك.

ومن المقرر أن يقوم عمرو الجنايني عضو مجلس الإدارة السابق والذى كان له دور كبير فى إنهاء أزمة اللاعب بترتيب جلسة بين شيكابالا كابتن الفريق وفتوح خلال الساعات المقبلة بتصفية الخلافات وسوء التفاهم الذى حدث بينهم بعد أن قام فتوح بالغاء متابعة شيكابالا عبر صفحته الشخصية على خلفية إيقافه من مجلس الإدارة.

من ناحيته أكد سمير صلاح وكيل فتوح أنه لم تكن هناك خلافات بين اللاعب ومجلس إدارة النادى حول الأمور المالية الخاصة بعقده الجديد مع القلعة البيضاء، مثلما تردد مؤخرًا.

وكل ما أثير حول وجود خلافات بين أحمد فتوح وإدارة النادى بشأن قيمة عقده الجديد غير صحيح، مؤكدًا، أن هناك اتفاقًا حول القيمة المالية منذ اليوم الأول، فقط المفاوضات كانت حول النسبة التى يحصل عليها اللاعب فى الوقت الحالي، والنسبة المتبقية وصرفها على مدار الموسم.

وتابع: فتوح كانت رغبته الأولى والثانية والثالثة هى تجديد عقده مع الزمالك، ولم نجتمع بأى مسئول آخر بأى من الأندية للتفاوض حول ضمه.

وأتم وكيل اللاعب تصريحاته قائلا: حصلنا على وعد شفهى من الكابتن حسين لبيب رئيس الزمالك، بالموافقة على رحيل فتوح حال تلقيه عرضًا يليق باسم النادى وبقدرات اللاعب.

إحالة رئيس اتحاد الفروسية للنيابة العامة.. والعمومية تستعد لسحب الثقة

كتب -أكرم عبدالغنى:

أصدر الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة قرارًا بإحالة رئيس اتحاد الفروسية للنيابة العامة وسط تعتيم تام على القرار.

كانت اللجان المكلفة من وزارة الرياضة للتفتيش على الاتحادات الرياضية قد كشفت وجود مخالفات مالية فى عدد من الاتحادات ومنها اتحاد الفروسية، إلا أن الاخير تجاهل الرد على التقرير ليصدر وزير الرياضة قراره.

وعلمت الوفد أن الوزير عقد اجتماعا ثلاثيا مع شريف العريان السكرتير العام للجنة الأولمبية وياسر إدريس النائب الثانى لرئيس اللجنة لوضع النقاط فوق الحروف حول من يتولى مسؤولية رئاسة اللجنة الأولمبية فى المرحلة القادمة ويرغب الوزير فى إسناد المهمة إلى عبد المنعم الحسينى رئيس اتحاد السلاح بينما يرى العريان وإدريس إسناد الأمر إلى علاء جبر النائب الأول لرئيس اللجنة.

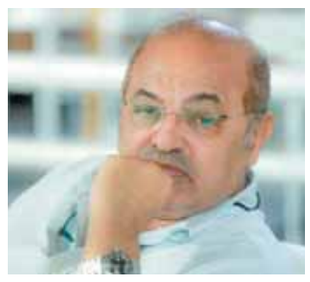

فى الوقت الذى يستعد فيه أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد الفروسية لتقديم طلب لعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من المهندس هشام حطب رئيس الاتحاد دون الانتظار لما تسفر عنه تحقيقات النيابة بعد أن شهدت الفترة الأخيرة توترًا فى العلاقة بعد هروب عدد من الفرسان لرفضهم سياسة الاتحاد.

وحاول البعض تسريب خبر حول ضغط الوزير على اعضاء الجمعية العمومية لاتخاذ تلك الخطوة فى محاولة لإشعال الفتنة وتصوير الأمر على أنه تدخل من الدولة بما يخالف الميثاق الأولمبى. وقد أصدرت وزارة الشباب والرياضة بياناً عصر أمس جاء نصه كالتالى: إيقاف مجلس إدارة الاتحاد المصرى للفروسية والمدير التنفيذى والمدير المالى للاتحاد، لحين انتهاء التحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى الوقائع والمخالفات المالية التى شابت القائمين على الاتحاد، والتى تم رصدها من خلال لجان التفتيش بوزارة الشباب والرياضة والجهات الرقابية المعنية، بناء على أعمال التفتيش المالى والإدارى والقانونى التى تمت فى ضوء العديد من الشكاوى والبلاغات التى تلقتها الوزارة فى هذا الشأن.

ومن المقرر أن يتم التنسيق مع اللجنة الأوليمبية المصرية ومختلف الجهات والمؤسسات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية المترتبة على هذا الشأن.

البنك الأهلى يوافق على رحيل «سعيد»

كتبت- نورهان فضل:

عبر طارق مصطفى، المدير الفنى للبنك الأهلى، عن سعادته بعودة فريقه للانتصارات بعد الفوز على بلدية المحلة بهدفين دون رد بالجولة العاشرة للدورى.

وقال مدرب البنك الأهلي: «توفيق الله هو ما كان نطلبه، تلقينا ٣ هزائم متتالية، وكنا لا نستحق الهزيمة، كنا نهدر الفرص بغرابة، وتسكن شباكنا أهداف سهلة».

وأضاف: «جميع المدربين السابقين فى البنك الأهلى محترمون، وعلى مستوى عالٍ، هناك ضغوط على البنك الأهلى منذ بداية الموسم لأن طموحه يجب أن يكون أفضل من ذلك بسبب إمكانياته».

وأتم طارق مصطفى تصريحاته قائلًا: «البنك الأهلى يضع خطة للمنافسة على القمة فى جدول ترتيب الدوري، إلا أن الهزيمة الواحدة تتسبب فى الهزيمة التى تليها».

وفى سياق آخر، قرر الجهاز الفنى للفريق، الموافقة على خروج أحمد سعيد لاعب خط وسط الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية على سبيل الإعارة.

وعلمت «الوفد» أن هذا القرار بسبب ابتعاد اللاعب عن المشاركة فى المباريات ورغبة منه فى خوض تجربة فى أحد الأندية لاستعادة مستواه، حيث شارك بديلا فى ٣ مباريات هذا الموسم.

طارق مصطفى

«باتشيكو» يتحدى أنباء الإقالة من بيراميدز

كتبت- نورهان فضل:

أعلن البرتغالى جايمى باتشيكو المدير الفنى لفريق بيراميدز التحدى فى مواجهة أنباء الإقالة بسبب ضياع لقب كأس السوبر المحلى بالخسارة أمام مودرن فيوتشر بضربات الترجيح بنتيجة ١٤ – ١٣ فى نصف النهائى.

وقال باتشيكو إن الفريق بذل كل ما لديه من مجهود من أجل الفوز والتأهل للنهائى موضحًا أن المنطقى فى كرة القدم خروج اللقاء بفوز فريقه.

وأشار إلى أنه لا يفكر فى الرحيل عن قيادة فريقه ومستمر فى عمله خاصة أن بيراميدز يتصدر الدورى وبالتالى لا مجال للرحيل عن منصبه. وترددت أنباء قوية حول رغبة إدارة بيراميدز فى إقالة باتشيكو من منصبه بعد خسارة البطولة السابعة منذ توليه المهمة.

باتشيكو

أوراق مسافرة

بقلم:
فكرية أحمد

التوقيت خطأ «الاخيرة»

المشهد الفلسطينى الآن وفى ظل هذه الحرب الوحشية الصهيونية على قطاع غزة وعلى مدن السلطة الفلسطينية والتى تقترب الآن من إتمام شهرها الثالث على التوالى، مشهد بائس ولا ينبئ بالخير للشعب الفلسطينى فى المستقبل بعد أن تضع هذه الحرب أوزارها، فتبادل الاتهامات بين فتح وحماس، والتراشق يعد من أسوأ الأوقات للصيد وتحقيق المكاسب فى ماء عكر، بل احمر بدماء الشهداء، ولست متشائمة إذا ما قلت أن الصورة قاتمة لسيناريوهات المستقبل، إذا ما استمرت الخلافات الفلسطينية- الفلسطينية، خاصة بعد أن اختبر الشعب الفلسطينى فى ازمته موقف معظم دول العالم وهذا التخلى والخذلان الذى منى به وسقوط ورقة التوت عن تلك الدول، وهو ما أكد انه لن ينقذ فلسطين إلا الفلسطينيون، ولن تتحرر إلا بأيديهم وإرادتهم واتحاد قوتهم.

إن آجلا أو عاجلًا ستنتهى الحرب، فإسرائيل أصبحت قاب قوسين أو أدنى من ادراك أنها لن تحقق أهدافها بالقضاء التام على حركات المقاومة، وإبادة شعب غزة، وإخلاء القطاع من سكانه، وتحويله إلى ارض فارغة تتواجد بها امنيًا ومن ثم تعيدها تدريجيا تحت قيادة السلطة الفلسطينية دون وجود لحماس، فرغم كم الخسائر فى الأرواح من شهداء وجرحى فلسطينيين، لا يزال الفلسطينيين يتمسكون بأن المقاومة هى الحل لتحرير أرضهم، وان قوة المقاومة هى التى ستجبر إسرائيل للجلوس على مائدة التفاوض لطرح حل عادل للقضية الفلسطينية، وأنه لا سلام أو امن لإسرائيل مجددًا مع عدم إعلان الحق الفلسطينى فى دولة مستقلة لها أركانها المتكاملة.

ما يجب أن يفعله الأخوة الفلسطينيين، القفز فوق كل خلافات، البدء من اللحظة بعيدًا عن آثار وخلافات الماضى، عدم التحدث عن المكاسب والخسائر، وعدم البحث عن مكاسب، عدم تبادل الاتهامات فيمن تسبب فى كارثة غزة، سواء من اشعل فتيل الحرب، ومن تخلى واكتفى بالوقوف فى صفوف المتفرجين، الجلوس العاجل معًا على طاولة واحدة للتوافق السياسى، إعلان انتخابات فلسطينية مبكرة تضم كل الفصائل والفئات الفلسطينية دون تفرقة، الاعتراف بنتائج الانتخابات وعدم تكرار خطأ عام ٢٠٠٧.

توحد الفصائل الفلسطينية فى حكومة ائتلاف وطنى سيكون صفعة قوية لدول الاحتلال، توحد لسان وإرادة الفلسطينيين سيشكل قوة لإرغام إسرائيل على قبول المطالب الفلسطينية، فلا ينقصكم أن نذكركم أن فى الاتحاد قوة، وفى فرقتكم مكسب هائل للعدو، وكما قال الله سبحانه وتعالى» وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ».

فأوقفوا هذا التراشق وتبادل الاتهامات بالخيانة والتخوين، ليس من المنطقى أو الإنسانى أن يتبادل قادتكم الاتهامات وشعبكم يُقتل وتستباح دماءه على هذا النحو الوحشى، ليس من المنطقى أن يقرأ العالم ويسمع شماتة بعضكم فى شهداء البعض، ودمكم الفلسطينى واحد، ووطنكم واحد، وهدفكم كما نعتقد هو واحد» إقامة دولة فلسطينية قوية متكاملة الأركان على كل أراضيها».

لقد حان الوقت للتحدث بلسان واحد، وأن يكون أول مطلب لكم جميعًا، وقف الحرب، انسحاب إسرائيل الكامل من غزة ورفض أى وجود امنى لها مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين،

واطلاق الأسرى الفلسطينيين، وان تستثمروا الغضب الإسرائيلى الشعب الضاغط على بنيامين نتنياهو ومطالبتهم له بالسعى للإفراج عن الـ١٢٠٠ رهينة»، يجب ألا تغفلوا أيها الأخوة الفلسطينيين الفرقاء الآن وانتم تتمسكون بالتعنت فى ارائكم، وتوسعون فجوة خلافاتكم، أن شعب غزة يواجه كارثة إنسانية حقيقية وغير مسبوقة، ليس فقط لهذه الحصيلة المروعة من الشهداء والجرحى والنازحين من بيوتهم، بل لأن حياة النازحين باتت مستحيلة فى ظل غياب وعجز كل شيء، الأمن، المأوى، الماء، الغذاء، الرعاية الصحية، يجب أن تتوحدوا لتلملموا أشلاء الشهداء من تحت الأطلال وتكرموهم بالدفن، أن تتوحدوا لتنقذوا من تبقى من أهل غزة، أن تتوحدوا لتعيدوا بناء ما تهدم وتوطيت من تهجر، لتنقذوا مستقبل ولنكم، وتفرضوا قضيتكم على المجتمع الدولى المنحاز لإسرائيل، والذى يجد فى فرقتكم أكبر دليل على البحث عن مصالحكم الخاصة لا مصلحة الشعب والوطن.

مراجعات

بقلم:
محمود زاهر

المهرجان السنوى

ليس من الضروري دائمًا «التطابق» أو حتى «التوافق» مع أفكار ومفاهيم ومواقف جماعية، خصوصًا عندما تتعارض مع «مشروعية إعمال العقل»، لأنها قد تمثل نوعًا من العبث، أو ما يمكن تسميته بـ«ثقافة الضجيج»!

من هذا المنطلق، يكون الحياد «ممنوعًا»، والموضوعية «فرضًا»، والنقد البنّاء «جائزًا»، وإيثار السلامة «غير مستحب»، ومواجهة مَسَبّات وتُهم «المؤلفة قلوبهم» أمرًا «مندوبًا».

قبل أيام، بدأ «المهرجان السنوي» المتكرر، مع «بَيْعَةُ التحريم»، بشأن تهنئة «أشقاء الوطن»، بذكرى ميلاد نبي الله عيسى عليه السلام، لنشهد جدالًا «سخيفًا» على مَنَصّات التواصل الاجتماعي، يتبارى فيه «متجذلقون أدْعياءَ» ومَن ناصَرهم.

مناسبة عظيمة، لا تخلو من غوغائية المتاجرة بالدين، على منابر التكفير والتطرف والمغالاة، لزرع الفتن وخلق الفوضى، وتقديم «صورة خَشِنَة» عن سماحة الإسلام، الذي يُعاني من آثار تغلغل «الدِّين الوَهابي»!

هؤلاء «الأوصياء على الدين» لا يكتفون فقط بـ«نَعْت» المهنئين بالجهل، بل يمنحون صكوك الكُفر والضلالة على كل مَن يهنئ أشقاءنا في الوطن والإنسانية، لكنهم في المقابل يحتفلون بالأعياد والمناسبات الوطنية، باعتبارها «أيام عبادة وشكر لله»!!

جدل عقيم يتجدد كل عام، يمكننا ملاحظته بسهولة، من خلال انقسام الفتاوى بين مدرستين تمثلان «الأزهرية الأشعرية» و«الوهابية السلفية»، ومَن لحق بهما.. فجاءت فتاوى علمائهما متناقضة، وآراء أتباعهما متضاربة!

مدرسة ترى جواز التهنئة، لأنه «يتوافق مع مقاصد الدين الحنيف ويُبرز سماحته ووسطيته»، فيما تعتقد الأخرى أنه «مُحرّم بالاتفاق، لأنه نوع من موالاة (الكفار) وتشجيعًا لهم على الكفر»، ولذلك «لا يجوز مشاركة (النصارى) في أعيادهم، لأنه مَن تشبّه بقومٍ فهو منهم».

«اختلاف» قد يراه البعض مرونة وسِعَة وحيوية في الفقه الإسلامي، لكننا نراه دليل أزمة، خصوصًا إذا كانت الفتاوى متناقضة في مسألة واحدة وزمان واحد، ما يُحتّم بالضرورة تغليب الفتوى للمصلحة العامة، ومراعاة واقع الناس وأعرافهم.

يقينًا، يجب ألا تتضمن تلك المراعاة خللًا في عملية الاستدلال بالقواعد الفقهية، بل الاعتدال بالفتوى، دون تساهل يُضْعِف، أو تشدد يفتن الناس في دينهم، لأنه إذا كان تطويع الفتاوى للواقع السيئ المُخالف للإسلام بمثابة أحد مظاهر أزمة الفتوى، فإن التشدد وعدم مراعاتها للواقع هما مظهرها الأخطر.

لذلك، من غير المقبول استدعاء فتاوى قديمة وانتزاعها من سياقها التاريخي، أو استحضار أخرى من عصور سابقة وإخراجها من إطارها الاجتماعي، دون تمحيص، أو إسقاطها على واقعنا، دون مراعاة مقاصد الشريعة وروح الدين.

أخيرًا.. إن الانشغال المتكرر بالقضايا «الهامشية»، التي تثيرها «ثقافة الضجيج»، تُبدل الأعمال بالأقوال، والتجديد بالتقليد، والإبداع بالاتباع، لذلك نحتاج جهدًا كبيرًا من العلماء المُعْتَبرين، لكي تكون الفتاوى حاكمةً للواقع لا محكومةً له، وأن تراعي واقع الناس لا مُبَرِّرَةً له.

فصل الخطاب:

يقول الإمام عليّ: «الناس صِنفان.. إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخَلق».

zaher3333@gmail.com

فى الحومة

بقلم:
حاتم رسلان

الزراعة فى الدستور (٢)

– الفقرة السادسة من المادة ٢٩ من الدستور المصرى ٢٠١٤ تنص على «وتعمل الدولة على تنمية الإنتاج الزراعى والحيوانى، وتشجع الصناعات التى تقوم عليها، وتلتزم الدولة بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعى والحيوانى، وفى هذه الفقرة حرص المشرع الدستورى على التأكيد على أهمية عمل الدولة على تنمية الإنتاج الحيوانى والتزام الدولة بتوفير مستلزمات الإنتاج الحيوانى، ونظرًا لأن هذا الملف من الأهمية بمكان فإننا سنتناول القطاع الداجنى الذى لحقته أزمة كبيرة فى ٢٠٠٦ وهى بداية ظهور انفلونزا الطيور ذلك الفيروس الخطير الذى انتقل إلى الإنسان وتجنب المواطنين تناول الطيور.

– وحدثت انتكاسة لهذه الصناعة المهمة والضرورية للأمن الغذائى وعملت الدولة على منع تداول الطيور الحية وبيعها فى الأسواق العامة وانتشرت المجازر الآلية وأدرك مربو الدواجن أنه يجب أن يذهبوا بمزارعهم إلى الصحراء وفى أماكن متباعدة كل مزرعة تبعد ٢كم عن أى مكان عمرانى وقامت شركة الدقهلية للدواجن وهى من كبرى الشركات بنقل مزارعها فى غرب المنيا وقامت مراكز ومعاهد بحوث الدواجن فى وزارة الزراعة والجامعات بإنتاج سلالات داجنة تهدف لحماية الصحة العامة وضمان سلامة الغذاء وصدر قرار وزير الزراعة رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠١٤ بتحديد ضوابط وإجراءات تسجيل السلالات الداجنة المحلية وتلك الاشتراطات المتعلقة بالصحة العامة وخلو السلالات من الأمراض المعدية مثل الأمراض الفيروسية كمرض نيوكاسل وانفلونزا الطيور ومرض البرونز والأمراض البكتيرية مثل مرض الكولسيديا والكوليرا والسل والطفيلية مثل مرض الدودة الشريطية والدودة الرئوية، ويتم ذلك من خلال الرقابة البيطرية فى وزارة الزراعة على مزارع الدواجن.

– واليوم نحن أمام أزمة ارتفاع سعر كيلو الدواجن من ٢٥ جنيها إلى ٧٠ جنيها، وذلك ناتج عن ارتفاع أسعار الأعلاف وارتفاع أسعار الذرة الصفراء وفول الصويا وهى من أهم مكونات أعلاف الدواجن وإن كانت تكلفة الاستيراد كبيرة نتيجة ارتفاع سعر الأعلاف فى الأسواق العالمية، وأن تكلفة استيراد الأعلاف فى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حوالى ٣,٣ مليار دولار، لكن لا يخفى على أحد أن وزارة الزراعة لم تسعى لوضع حلول لتلك المشكلة الخطيرة على هذه الصناعة وعلى الأمن الغذائى، بل تصدر المشكلات والعراقيل للمحطات الخاصة بمعاهد الإنتاج الحيوانى التى تعمل منذ زمن على تحسين السلالات المصرية ويتم تصفيتها وذبحها لعدم توفر أعلاف ولا يخفى على أحد انخفاض عدد الأمهات المنتجة من ١٦٠ ألفًا فى ٢٠١٥ إلى ٩ آلاف فى ٢٠٢٣، وهو يمثل الاحتياطى الوطنى للسلالات، وكان يجب على وزير الزراعة أن يدعم معاهد الإنتاج الحيوانى والداجنى فهى التى تحافظ على السلالات وعلى الوزير أن يتذكر ما حدث فى انفلونزا الطيور، والدواجن أمن قومى وثروة قومية وهذا يؤكد ما نطالب به دومًا من العمل فى جزر منعزلة أفقدنا الكثير ويجب إنشاء المجلس الأعلى للزراعة واستصلاح الأراضى والإنتاج الحيوانى ولهذا نطالب الحكومة باستخدام الكميات الكبيرة من نقل البنجر فى الأعلاف المصرية بدل التصدير والتوسع فى زراعة فول الصويا والذرة الصفراء ورفع كافة المعوقات لزيادة الإنتاج المحلى من الأعلاف وتيسير استيراد المواد الخام لصناعة الاعلاف والغاء الجمارك وتخفيض أسعار الطاقة ودعم المربين وتيسير الاقراض بفائده منخفضه وأن تضع وزارة الزراعة فى اولوياتها حماية هذه الصناعة فهى ثروة قومية وأمن غذائى وأمن قومى لمصر.. يا سادة نظرة للدستور وللحديث بقية.

الوفد
الأخيرة
الأربعاء ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٣م- ١٤ جمادى الأخرة ١٤٤٥هـ- ١٧ كيهك ١٧٤٠ ق العدد ١١٥١٢- السنة السابعة والثلاثون
إشراف: خالد حسن
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

العدالة الممكنة!

بقلم: حسين حلمى

العدالة الممكنة هى العدالة القابلة للتطبيق، إنما العدالة المطلقة هى العدالة الإلهية وهى لا متناهية لأنها من صنع الله، أما العدالة الممكنة يصنع تفصيلها البشر ويحاولون بها إيجاد صيغ الحياة بسلام فيما بينهم. لعل الحل المطروح للقضية الفلسطينية على أساس الدولتين الفلسطينية وإسرائيل بجوار بعضهم البعض بعد أن تراجع العرب عن مطلب تحرير فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر، ويعتبره البعض حلا ممكنا، تتمناه الأمم المتحدة وعدد ليس بالقليل من دول العالم، يقبل به عدد من القوى الوطنية الفلسطينية وتأتى فى مقدمتها حركة حماس، إذًا ما أسباب تأخير هذا الحل الذى يفترض أن ينهى التوتر فى المنطقة، إلا أن المتابع لما يحدث الآن من اعتداء إسرائيل على غزة واعتداء المتطرفين اليهود على الضفة الغربية، وينظر إلى الخريطة الآن يجد مئات المستوطنات الإسرائيلية فى الضفة الغربية، وفى الوقت الذى دمر الجيش الإسرائيلى المدن الفلسطينية، يتأكد أن هذا الحل أصبح غير ممكن، وعلى ذلك ليس هناك قوة ترغم المقاومة على ترك السلاح، ويجب علينا، والحالة هكذا، أن نميز بين الطموح والواقع، وللأسف هناك من يعيش بيننا من حلول تتجاوز العدل سواء كان ممكنا أو مطلقا.

لم نقصد أحدًا!!

بقلم:
د. حسن يوسف طه

تحولات الثقافة فى مصر(٢)

فى الفترة الناصرية كان لثروت عكاشة رؤية للثقافة، وكلها تنصب على نقطة جوهرية وحيدة ألا وهى الإخلاص والتفانى للنظام.. أما عكس ذلك فالجحيم ملاقيك.

ثروت عكاشة والثقافة:

... لا بد من الإيمان بمبادئ الناصرية وميثاقها، والإيمان بالاتحاد الاشتراكى أو اعتزال العمل السياسى. كانت هذه خطة الثقافة فى المرحلة الناصرية، هذه الخطة التى عملت عليها وزارة الإعلام والثقافة والتعليم والجامعات، فليس مسموحًا ممارسة العمل السياسى ولا الحديث فيه، وعلى المواطن أن يكون رهن إشارة السلطة السياسية.. هكذا كانت الثقافة والإعلام يعملان بتناغم واضح فى هذا الجانب، وقد ظلت الثقافة متهمة لفترات طويلة من قبل مثقفى اليسار بأن مسماها الأول هو الإرشاد القومى، وأنها وزارة ثقافة النظام وليست وزارة ثقافة الشعب، ورغم أن خطة ثروت عكاشة أو دولة ناصر قد انتهت بمجىء السادات الذى أحدث تحولا كبيرًا من اليسار إلى اليمين، مما أوقع قيادات الوزارة فى متاهة وعدم معرفة ما ينبغى عليهم عمله، وظلوا فى هذه المتاهة لسنوات، خاصة أن السادات اسقط الثقافة من حساباته، ولم يتعامل معها كواحدة من الوزارات السيادية، على نقيض الإعلام الذى أصبح الجناح الأهم للسلطة فى إعادة صياغة رؤية الجماهير، حيث يمكنه أن يدخل بسهولة ويسر إلى البيوت فى أقصى النجوع والقرى، وظلت وزارة الثقافة تؤدى دورها المعتاد، وفقًا لخطتها القديمة، دون تغيير واضح، ولكن بشكل روتينى، فلا النظام يدرك ما يريده منها، ولا هى تدرك ما يريده منها، ولا هى تدرك ما يريده النظام منها، وارتضت أن تتراجع مكانتها من وزارة سيادية إلى وزارة هامشية.

فاروق حسنى والثقافة والحظيرة:

ظل مبارك ينظر إلى الثقافة بريبة وعدم معرفة لما يمكن أن ينجزه من خلالها، ويمكن القول إنه كان حريصا على ألا يغير شيئًا ورثه من السادات، ولم يلتفت للثقافة إلا بمجىء فاروق حسنى إليها.. وانصب اهتمام فاروق حسنى على كيفية التعامل مع الفئات غير المرغوب فيها.. وليس هناك أفضل من خطة المعز لدين الله الفاطمى، حين أشهر سيفه ونثر ذهبه على الرؤوس.. وجميعهم دخلوا الحظيرة ومشروعاتها الثقافية، سواء فى مكتبة الأسرة أو قصور الثقافة أو المجلس الأعلى للثقافة، جميعهم رغب فى الجوائز والتفرغ والنشر والسفر، وأصبح مكتب فاروق حسنى فى شجرة الدر قبلة للجميع، لذا لم تلجأ الدولة إلى السيف، فما حاجتها لاستعماله مع جماعة من المهادنين.

لكن صدمة فاروق حسنى كانت كبيرة فيمن تصور أنهم دخلوا الحظيرة حين رآهم يصفقون بحماس لصنع الله إبراهيم على رفضه جائزة الرواية العربية عام ٢٠٠٢ فقد كان آخر الماركسيين الرافضين للنظام وحظيرته، وكان انضمامه إليها بمثابة النصر المبين، غير أن صنع الله وقف على عتبة الباب ورفض الدخول، وأعلن رفضه لجائزة.. فوقف الوزير مندهشا، ليس من رفض صنع الله الذى كان بمثابة لطمة على وجه النظام، ولكن من فرح كل الذين ظن أنهم دخلوا الحظيرة. كانت صدمته شديدة وغضبه واضحا،وكان هذا أول يوم يظهر فيه مصطلح الحظيرة، ذلك الذى عمل عليه لسنوات دون أن يعلنه. لكن ثورة الغضب جعلته يبوح بما فى صدره.

وعليه نتساءل:هل هدفت الثقافة سواء فى العصر الناصرى أو ما بعده إلى خدمة الوعى والارتقاء بالوعى الثقافى؟ الإجابة أظننا تلوناها عبر ما قد عرضه صبحى موسى، وللأسف الأمر ما زال بل أسوأ من السابق.

أستاذ الفلسفة وعلم الجمال - أكاديمية الفنون

نور

شخصيات وطنية قبطية (٤)
فخرى عبدالنور

طارق تهامى

نتكلم كثيرًا ونسرد الحكايات المرتبطة بشعار «يحيا الهلال مع الصليب» ولكننا لم نسأل باهتمام: من أين انطلق الشعار ومن هو صاحبه؟ الإجابة نجدها عند القطب الوفدى الكبير والشهير، منير فخرى عبدالنور، سكرتير عام الوفد الأسبق، ووزير التجارة والصناعة الأسبق الذى قال بوضوح: «جدى فخرى عبدالنور هو صاحب شعار عاش الهلال مع الصليب عقب مطالبته بمشاركة الأقباط فى ثورة ١٩١٩ وهو أول قبطى يطالب بدخول الأقباط السياسة والنضال ضد الاحتلال، وهو أحد ثلاثة ذهبوا لسعد زغلول عند إنشاء الوفد، لمطالبته بضم الأقباط لـ«الوفد» الذى كان يخلو من الأقباط آنذاك. ليقول له إن الوطنية ليست حكرًا على المسلمين. ويجب أن يشارك الأقباط فى الكيان العظيم الذى تم تأسيسه للمطالبة بالاستقلال».

أما السيد أمين فخرى عبدالنور، الذى رحل عن عالمنا منذ ما يقرب من ١٢ عامًا، وهو نجل الزعيم الوفدى فخرى عبدالنور، ووالد منير فخرى عبدالنور، كشف عن درجة محبة والده للزعيم الخالد سعد زغلول، وقال إن سبب تسمية شقيقه «سعد فخرى عبدالنور – سكرتير عام الوفد فيما بعد» بهذا الاسم كان تيمنًا باسم سعد باشا زغلول. ليصادف مولده زيارة الزعيم سعد زغلول لمنزلهم.. فقد كان الشخصية المحبة المقربة من سعد باشا.. ليثور التساؤل: من هو فخرى عبدالنور؟

الإجابة يقدمها لنا الكاتب الكبير الراحل مصطفى أمين أحد أقارب الزعيم سعد زغلول قائلًا: عرفت فخرى بك عبدالنور منذ كان عمرى أربع سنوات.. يدخل ويخرج من مكتب سعد زغلول وكأنه يعدو، بجسمه الضخم وصوته الجهورى. كان بيت الأمة فى ذلك الوقت أشبه بخلية نحل لا تنتهى، داخلون وخارجون، ذاهبون إلى السجن وخارجين منه، نساء يحملن منشورات، ورجال يخفون المسدسات، ووجوه مختلفة وسجن متباينة. ولكن فخرى عبدالنور كان دائمًا الاسم المكرر بين الزائرين.. وكان سعد زغلول معجبًا بصراحته وخفة ظله، وبقدرته العجيبة على تذكر الأحداث والتواريخ.

صحيفة الوفد، قامت بعرض تفاصيل مهمة من مذكرات فخرى عبدالنور، من إعداد زميلنا أحمد السكرى، نعرف منها من أين بدأ ارتباط الأقباط بالوفد، وارتباط الوفد بالأقباط، فقد كان فخرى عبدالنور وشقيقه لبيب عبدالنور بك عضوين فى نادى «رمسيس». وهو نادٍ يضم كبار الأقباط وقد زار النادى فخرى عبدالنور فى مساء يوم قابل فيه على شعراوى باشا، وروى للحاضرين فيه ما سمعه من على شعراوى عن الوفد ومقابلة السير ونجت ودار الحديث حول هذه الحركة التى أخذت تثير اهتمام الرأى العام على الرغم من الرقابة والأحكام العرفية.. وكان الحاضرون من أعيان الأقباط ومثقفيهم ومفكريهم، فلاحظوا أن أسماء أعضاء الوفد التى ذكرت بعرائض التوكيلات التى توزّع فى البلاد. ليس بينها اسم أحد من الأقباط ورأوا أن هذا لا ينبغى أن يكون، وأنه لا بد من استكمال هذا النقص.. وقرروا انتداب ثلاثة من الحاضرين للذهاب إلى سعد باشا وعرض هذا الموضوع عليه واختير الثلاثة فعلًا وكان فخرى عبدالنور أحدهم، أما الآخران فهما الأستاذ ويصا واصف المحامى وعضو الحزب الوطنى وتوفيق أندراوس من أعيان الأقصر. وطلب الثلاثة تحديد موعد لمقابلة سعد باشا فى بيت الأمة للتحدث معه فى هذا الأمر وتحدد الموعد بالفعل، فذهبوا للقاء سعد، ورأوا حركة التوقيع بتوكيل الوفد قائمة على قدم وساق وعلم الثلاثة من علوبة باشا أن سعد باشا خرج لحضور اجتماع «مجلس إدارة الجامعة المصرية» وأنه سيحضر بعد قليل، فانتظروا حتى حضر وقابلهم، وكان معه على شعراوى باشا ومحمد محمود باشا وأحمد لطفى السيد بك ومحمد على بك ومحمود أبوالنصر بك من أعضاء الوفد وقد رحّب بهم سعد باشا ترحيبًا كبيرًا.. وأعرب عن اغتباطه بالفكرة التى حضروا من أجلها ودار الحديث حول اختيار عضو أو أكثر من الأقباط فى الوفد وأكد توفيق أندراوس «أن الوطنية ليست حكرًا على المسلمين وحدهم» فسرّ سعد باشا وقبّله على هذه الكلمة. وعاد الأستاذ توفيق فأكد أن العنصرين اللذين تتألف منهما الأمة المسلمين والأقباط، وكان مما قاله سعد زغلول فى هذه اللقاءات إن للأقباط ما لنا من الحقوق، وعليهم ما علينا من الواجبات، على قدم المساواة.. ويقول فخرى عبدالنور إنهم عندما تركوا سعد وعادوا إلى نادى رمسيس حملوا معهم نسخًا من التوكيلات، فانهالت عليها التوقيعات من جميع الأقباط. كانت هذه البداية الحقيقية للثورة التى ضمت كل أطياف الأمة، ووحدتهم، وجعلتهم نسيجًا واحدًا. فتمكنوا من مواجهة المحتل بكل القوة المستمدة من وحدة الأمة.

tarektohamy@alwafd.org

الأطفال مرضى السرطان يحتفلون بأعياد الكريسماس فى الأقصر

كتبت–أسماء حمودة:

وسط أجواء سعيدة بقرب قدوم العام الجديد ٢٠٢٣، زار مجموعة من الشباب القبطى بالكنيسة الإنجيلية بمدينة طيبة الجديدة، مستشفى شفاء الأورمان لعلاج الاورام بالمجان، لإضفاء أجواء من البهجة والسعادة فى قلوب مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج داخل أقسام المستشفى بالمجان.

ولدى وصول مجموعة الشباب، استقبلهم فريق العلاقات العامة فى المستشفى بحفاوة كبيرة لإصرارهم على تقديم الدعم المعنوى والنفسى لصالح المرضى الذين يتلقون العلاج المجانى داخل المستشفى، للاحتفال معهم بعيد الكريسماس حيث تواجدوا بين المرضى فى مختلف الأقسام لتوزيع البهجة والسعادة فى قلوبهم.

وشارك الشباب القبطى بريادة القس مايكل عزيز فى يوم مميز تحت شعار «أرسم ضحكة» بتوزيع بواريك الشعر على الأطفال المرضى الذين قاموا بارتدائها، وذلك لإدخال البهجة فى قلوب مرضى السرطان بأقسام العلاج الكيماوى والعلاج الإشعاعى وغرف الإقامة الداخلية والمتواجدين فى انتظار الأقسام، كما وزعوا عليهم الهدايا والحلوى ودخلوا مع المرضى فى وصلات من المزاح والضحكات، للتأكيد على أهمية الدعم المعنوى لصالح المرضى فى مسيرتهم للعلاج من الأورام المختلفة.

وفى نهاية اليوم المبهج أكد مجموعة الشباب، أنهم وعدًا من شباب الكنيسة كونوا منذ سنوات فريق «إرسم ضحكة» لمشاركة المرضى فى الدعم المعنوى لهم، وهم يزورون المستشفى، من أجل إضفاء أجواء من البهجة والسعادة بين المرضى فى مختلف أقسام المستشفى.

ومن جانبه، رحب الاستاذ محمود فؤاد المدير التنفيذي، لمؤسسة شفاء الأورمان، بزيارة شباب الاقباط وتقديم الدعم المعنوى للاطفال مرضى السرطان، ومساندتهم فى رحلتهم العلاجية.

باختصار

بقلم:
سامى أبوالعز

إغراق أنفاق غزة بداية للتهجير الطوعى

جيش الاحتلال الإسرائيلى أوشك على إنهاء الحرب فوق أرض غزة، بعد تدمير البنية التحتية وتحويل المدينة إلى أنقاض فوق أشلاء جثث الشهداء، بالإضافة إلى استهداف المدنيين وتحويل القطاع إلى مقبرة مفتوحة، وارتكاب جرائم حرب تعد الأكثر بشاعة على مر التاريخ، إلى مرحلة جديدة أكثر ضراوة.

وبدأ المحتل الغاصب بعد انتهاء المرحلتين الأولى والثانية للحرب الاستعداد للبدء فى المرحلة الثالثة خلال الأسابيع المقبلة والتى تتمثل فى إنهاء المناورات والهجمات البرية وتخفيض عدد القوات وإعادة القوات الاحتياطية بعد تسريحها إلى سوق العمل، فى ظل انهيار الاقتصاد الإسرائيلي، وتعتمد تلك المرحلة على الاقتحامات المركزة.

وبدأت إسرائيل التفكير جيدا فى نقل المعركة من فوق الأرض إلى تحتها داخل الأنفاق التى فشلت فى اقتحامها بالطريقة التقليدية، سواء عن طريق المداهمات أو تفجيرها لسببين:

الأول: نسبة المخاطرة العالية ووقوع العديد من جنود الاحتلال فى شباك المقاومة بسبب قلة خبرتهم فى الحرب داخل الأنفاق.

الثانى: الخوف على رهائنهم لدى المقاومة من الموت.

ومع ذلك بدأ الاحتلال فى التفكير فى إغراق بعض الأنفاق بمياه البحر لتدميرها، على الرغم من تصريحات مسئولين إسرائيليين عن تخوفهم من فشل الخطة، إلا أنهم أبلغوا الولايات المتحدة أنهم حريصون على تنفيذها فى الأنفاق التى يعتقدون أنه لا يوجد بداخلها رهائن لبيان مدى جدوى عمليات الإغراق.

وأعلن الجيش الإسرائيلى فى وقت سابق أنه دمر ٥٠٠ فتحة نفق فى غزة وحدد أكثر من ٨٠٠ أخرى حول القطاع.

كل ما تسعى إليه إسرائيل هو جعل غزة أرضًا غير قابلة للعيش فيها، بعد محاولاتهم المستمرة لطمس معالم المدينة وتدمير البنية التحتية، وإحداث الإعدامات الميدانية لتصبح أرضًا جرداء لا حياة فيها ولا زرع ولا ماء، بعد تحويلها إلى أطلال فوق جثث آلاف الشهداء.

وتقوم إسرائيل بإغراق الأنفاق عبر مضخات ضخمة على شاطئ البحر رغم تحذيرات خبراء البيئة أن هذه العملية ستجعل القطاع منطقة غير قابلة للعيش فيها مائة عام، ووصفوا العملية بأنها صعبة لكنها ليست مستحيلة.

باختصار.. إغراق أنفاق غزة ليس بالأمر اليسير وسوف تواجهه العديد من التحديات، فهل هذه الأنفاق متصلة؟ بمعنى أنها شبكة واحدة ممتدة سوف تتدفق خلالها المياه بدون حواجز حتى تقضى عليها. الأمر الآخر يتعلق بطبيعة أرضية الأنفاق هل هى رملية أم أسمنتية.

الأمر الثالث، هل هذه الأنفاق عند تأسيسها روعى فيها عمل فتحات للصرف للتخلص من مياه الأمطار مثلا، أو محاولات الإغراق الشبيه تحت أى ظرف من الظروف.

كشف خبير البيئة الفلسطينى عبد الرحمن التميمى مدير مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين، عن أن إسرائيل بحاجة إلى ٤٠ يومًا لإغراق الأنفاق التى يصل طولها إلى ٤٥٠ كيلو مترًا حسب ما هو متعارف عليه.

تبقى كلمة.. إذا نجحت إسرائيل فى مخططها التدميرى فسوف تحدث العديد من الكوارث البيئية للقطاع تتمثل فى تلوث المياه الجوفية، وسوف يؤدى تراكم الملح إلى قتل التربة، ويؤدى ذوبان الملح إلى انهيارات التربة والتى تؤدى بدورها إلى هدم آلاف المنازل فى القطاع ذات الكثافة السكانية العالية.

المخطط فى نهايته يؤدى إلى أن تصبح غزة كلها منطقة طاردة للسكان، فيحدث التهجير الطوعى ليحقق اليهود وحلفاؤهم النصر، وتبدأ إسرائيل أولى خطواتها فى تحقيق الحلم المنشود.

samyalez@gmail.com

فايننشال تايمز: المتحف المصرى الكبير يعزز قطاع السياحة

كتبت - أمانى زكى:

سلطّت صحيفة «فايننشال تايمز» الضوء امس فى تقرير صادر عنها حول المتحف المصرى الكبير، كما ذكرت جهود الدولة لاكتمال بناء المتحف وافتتاحه فى أقرب وقت لمحبى آثار مصر الفرعونية وعاشقى حضارتها العظيمة حسب وصفها.

وذكرت أن الحكومة المصرية تسارع الزمن للانتهاء من العمل على مشروع المتحف المصرى الكبير، الذى يضم ما يقرب من ١٠٠ ألف قطعة أثرية.

وفى وصف محتويات المتحف أوضحت الصحيفة أن تماثيل الفراعنة الضخمة تقف شامخة مُزينة الدرج الكبير وسط ردهة فولاذية كبيرة للغاية، صممها المصريون لجذب تيارات الهواء الباردة وتخفيف حرارة الصحراء.

وأكدت الصحيفة البريطانية أن كنوز مصر القديمة نجحت فى استقطاب الحشود فى المتحف المصرى الكبير، مع اقتراب موعد افتتاحه رسميًا، والذى طال انتظاره بقوة، وتتفاخر مصر بتحفتها الفنية والمعمارية، باعتباره أكبر متحف فى العالم مخصص لعرض كنوز حضارة واحدة، حيث يتوقع أن يعمل المتحف على تعزيز صناعة السياحة فى مصر.

وبحسب الصحيفة، فإن علماء المصريات والآثار يأملون أن يكون المتحف، بما يحتويه من ١٠٠ ألف قطعة أثرية فرعونية وعصور ما قبل الأسرات، ومختبرات الحفظ الحديثة والمرافق البحثية، بمثابة مركز للمنح الدراسية الدولية.

واستعرض التقريران مجمع المتاحف ١٢ صالة عرض تغطى الفترات من عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية العصر الرومانى فى مصر.

وأضافت أنه سيتم منح مكان الصدارة للكنوز التى تم العثور عليها فى مقبرة الملك توت عنخ آمون، الذى عاش قبل ٣٥ قرنًا، حيث يتم عرض ٥٦٠٠ قطعة فى مجموعة الملك فى معرضين مخصصين، بما فى ذلك الأضرحة المذهبة والعربات والتوابيت المطلية والمجوهرات والصنادل الجلدية وحتى ملابسه الداخلية المصنوعة من الكتان.

وأكدت أن المتحف الضخم، الذى يقع بالقرب من هضبة الأهرامات فى الجيزة، يقترب من الاكتمال ويكاد يكون جاهزا لافتتاحه المقرر فى العام المقبل، أى بعد مرور ٢٠ عاما تقريبًا على بدء البناء قائلة «تتفاخر القاهرة بمتحفها الجديد باعتباره أكبر متحف فى العالم مخصص لعرض كنوز حضارة واحدة فى تكلفة ضخمة بلغت حتى الآن ١,٢ مليار دولار ويهدف بشكل كبير إلى تعزيز صناعة السياحة الحيوية فى مصر».

انطلاق فعاليات منتدى «مشاركة الشباب فى دعم وتنمية الدولة»

كتبت - هدير وجدى:

شهد مركز شباب ديروط الشريف أول فعاليات المنتدى الثقافى، الذى تنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيونى بعنوان «مشاركة الشباب فى دعم وتنمية الدولة المصرية» ضمن أنشطة فرع ثقافة أسيوط.

وشهد اليوم الأول لقاء قدم الشيخ محمود زكي، خلاله رؤيته حول أهمية مشاركة الشباب فى الحياة السياسية من أجل تحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز حضورهم السياسي، وذلك باعتبارهم الشريحة الكبرى من شرائح المجتمع، ولديهم القدرة على التأثير فيه بشكل كبير.

كما تناول دور الثقافة فى نشر الوعى الثقافى والفكري، ومواجهة القضايا المتعلقة بالإرهاب والتطرف وغيرها من خلال اللقاءات والندوات التثقيفية. وأكد « زكي» فى ختام حديثه على ضرورة تفعيل دور المرأة الشباب فى المجتمع، من خلال ترسيخ قيم المواطنة، وتمكينهم من المشاركة فى الحوار الوطنى والحياة العامة، من أجل التطور الحضارى للمجتمع.

وضمن الأنشطة المقامة بإقليم وسط الصعيد الثقافى برئاسة ضياء مكاوي، أقام قصر ثقافة البدارى محاضرة بعنوان «العمل الأهلى ومزاياه» تحدث خلالها رشاد البحيري- رئيس مجلس إدارة جمعية إشراقة لتنمية المجتمع، عن مفهوم العمل الأهلي، موضحا دور جمعيات تنمية المجتمع المكمل لدور الدولة فى دعم الأسر المستحقة، والأشخاص ذوى الإعاقة.

واختتم حديثه بتوضيح مزايا العمل الأهلي، والتى من أهمها صقل مهارات العاملين به ودعمها، تنمية روح التعاون بين المشاركين فى العمل، وأخيرا الشعور بأفراد المجتمع غير القادرين ومساعدتهم، الأمر الذى يسهم فى تنمية روح المحبة والإخاء.

أزمات وخناقات نجوم الفن 2023

كتبت- إسراء عادل:

تعددت الخلافات والأزمات والمنازعات فى ٢٠٢٣ بين مجموعة من مشاهير ونجوم الفن، معظمها انتهى بشكل ودى والبعض الآخر لم تحل أزمتهم حتى الآن.

محمود حميدة وبيومى فؤاد

تصدر الفنان محمود حميدة التريند الأيام الأخيرة بسبب اشتراكه فى أزمتين الأولى مع بيومى فؤاد الذى كشف بعض التفاصيل عن فيلم «مطرح مطروح» والذى كان من المفترض أن يقوم ببطولته خاصة أن الفيلم من فكرته أيضا وهو الأمر الذى رآه بيومى فؤاد مجهوده والذى سلب منه بعد أن قررت الشركة المنتجة أن تستبعده وتستعين بالفنان محمود حميدة.

قرر محمود حميدة الخروج عن صمته مؤكدا عدم معرفته بحقيقة مشاركته فى فيلم «مطرح مطروح» بديلا عن الفنان بيومى فؤاد مؤكدًا انه لم يكن على علم بهذا الأمر، وذلك بعد أن صرح الأخير أن الفيلم كان من بطولته وفكرته أيضا، ولكن تم استبعاده واستبدله بمحمود حميدة.

وأضاف محمود حميدة فى لقاء خاص له: لم أكن على علم بمشاركة بيومى فؤاد فى العمل قبل أن أشارك فيه ولو فى هذه الحالة كنت اعتذرت عن العمل تماما وقد أخفى المخرج وائل احسان عنى هذا الامر أيضا على الرغم من معرفته به فى منتصف تصوير العمل.

تابع محمود حميدة: أنا معرفش أنا كنت هعمل ايه ساعتها، بس أنا فى المواقف دى طبعا برفض، ولو عرفت الحكاية دي، وخصوصا إذا كانت هتسبب ألم، لأن أنا عمرى فى حياتى ما عملت كده، أنا كنت دايما لما طلعت كنت بعمل لأحمد زكى ومحمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي، ولما كان بيحصل موضوع زى ده ويقولولى العمل ده كان المفروض يعمله فاروق بس أنت هتعمله أسالهم فاروق عرف، يقولوا اه، اقولهم كلموه».

محمود حميدة ومحمد رمضان

كما كشف الفنان محمود حميدة عن أزمته مع فيلم هارلى وتغيير مكان اسمه على التتر.

وأشار محمود حميدة فى تصريحات خاصة له: «أعتقد أنه لن يكون هناك تعاون مع الفنان محمد رمضان، أما بالنسبة للفنان محمد سامى ومى عمر هاتفاه ليؤكدا له أنهما ليس لهما علاقة بالأزمة».

وانتقدت ابنة الفنان محمود حميدة مؤخرًا، صناع فيلم هارلي، بسبب تواجد اسم والدها على تتر العمل فى مكان غير المتفق عليه فى العقد بينهم.

نشرت إيمان حميدة منشورا لها عبر فيسبوك، شرحت فيه أزمتها مع صناع فيلم هارلى بسبب وضع اسم والدها على تتر العمل، بشكل لا يليق به.

وعلقت إيمان محمود حميدة، قائلة: «احترام الغير يأتى من احترام النفس فى أحسن مثال على عدم الاحترام أو التقدير أو حتى المهنية وعدم احترام الحقوق الأدبية والمعنوية وعدم الالتزام بالعقود التى هى شريعة المتعاقدين بين من يحترمون أنفسهم وعملهم والآخرين».

وفاء مكى وميار البيلاوى

بدأت قصة الخلاف خلال الفترة الماضية بعدما ظهرت الفنانة وفاء مكى فى أحد البرامج التليفزيونية وأكدت زميلتها الفنانة هند عاكف أن ميار البيلاوى تحدثت معها بخصوص إخفائها شهادة براءة الفنانة وفاء مكى منذ ما يقرب من ٢٣ عاما وأنها ترغب فى الظهور والإدلاء بالشهادة حتى تتخلص من عقدة الذنب.

وبالعودة إلى قضية الفنانة وفاء مكى فإنها كانت قد اتهمت بتعذيب وحرق الخادمات لديها، وبالفعل بدأت التحقيقات، وتم الحكم عليها بالسجن ١٠ سنوات فى تلك القضية التى كانت تشغل الرأى العام حينها، وتعرض الفنانة وفاء مكى بعدها إلى هجوم حاد، ولا تزال توابعها تطاردها حتى الآن، وبعد ساعات قليلة خرجت الفنانة ميار البيلاوى فى احد البرامج التليفزيونية لتكشف الحقيقة كاملة وتوضح تفاصيل شهادتها التى احتفظت بها على مدار ٢٣ عاما.

وأوضحت ميار البيلاوى أنها بعد ولادة ابنها الوحيد محمد كانت تريد فتيات لمساعدتها فى أعمال المنزل وبالفعل استعانت باحدى السيدات اللاتى يقمن بجلب بعض الفتيات صغيرات السن من احدى القرى للعمل فى المنازل، واكتشفت حينها ان واحدة من الفتيات تعانى من مرض الصلع، إلا أن السيدة المذكورة أكدت لها أنه مرض جلدى وان الفتاة كانت تعمل لدى الفنانة وفاء مكى.

وشرحت ميار البيلاوى انها رفضت تعيين الخادمتين خوفا على نقل اى مرض جلدى إلى ابنها الرضيع، وبعدها فوجئت بأن الفنانة وفاء مكى متهمة بتعذيبها، وحين حاولت الذهاب للإدلاء بشهادتها فوجئت ان هناك خطاب تهديد بقتل ابنها فى حال قيامها بذلك، ليقوم زوجها السابق بالسفر معها إلى سوريا، وعاد بها بعد ٧ اشهر.

وأكدت ميار البيلاوى إن هذا ليس فقط كل ما تمتلكه من معلومات ولكن بعد مرور ٢٣ عاما قابلت السيدة التى كانت برفقة الخادمات مصادفة وقالت لها إن شخصا ما هو من دفع إلى والد الفتيات حتى يقوم بحرقهما بعد ان اعطى لهن منوما، واتهم وفاء مكى بذلك، حيث كان يرغب فى الانتقام منها.

لقاء سويدان وميدو عادل

أشعلت أزمة لقاء سويدان وميدو عادل مؤشرات البحث فى جوجل فى خلال الفترة السابقة، وذلك بعد أن أصدرت نقابة المهن التمثيلية قرارًا بإحالة كل منهما إلى مجلس التأديب، بعد أن كان أحدث فصول الأزمة التى وقعت فى ٢٣ سبتمبر، فى آخر ليالى عرض مسرحية سيد درويش، حيث نشب بينهما خلاف حاد وقامت لقاء سويدان بصفع ميدو عادل على وجه فى كواليس الأزمة.

لوسى وأبطال مسرحية الحفيد

كما تصدرت منذ فترة أزمة الفنانة لوسى وأحد أبطال مسرحية الحفيد مواقع التواصل الإجتماعي، بعد ما تداول ضربها وشتمها للفنانيين على خشبة العرض المسرحي«الحفيد» بواسطة أفراد الفرقة، ولكن الفنانة لوسى قد نفت على كل ما يتردد من اتهامات الفنانة ندى عفيفى لها بأنها ضربتها على المسرح أمام الجمهور.

وأضافت لوسى فى تصريحات تليفزيونية، قائلة: «إللى بيقول أنا ضربته، المسرح مليان كاميرات، كل يوم المسرحية بتتصور، والمسئول عن المسرح بيقدم تقرير كل يوم».

وتابعت لوسي، قائلة: «أنها توقفت عن المسرح بعد ٤٤ ليلة عرض لمسرحية الحفيد بسبب التجاوزات والإهانات التى تعرضت لها، وتقدمت بشكوى رسمية لوزارة الثقافة «.

وأكملت لوسى حديثها، قائلة: «فيه مشهد بيقولى إنتى خاينة، والدراما بتقول بأضربه بالقلم، وكنت حريصة لدرجة صباعى اتكسر، واتجبس، وطلعت بيه متجبس شهر على خشبة المسرح، والمشهد التانى بنوتة عاملة بنتي، بتقول كلام ميصحش فى النص، فبقولها من ورايا وبأضربها بالقلم»، مؤكدة أن الضرب فى سياق الدراما المكتوبة.

محمد سلام وبيومى فؤاد

على صعيد آخر، كانت أزمة محمد سلام وبيومى فؤاد الأكثر جدلا داخل الوسط الفنى فى عام ٢٠٢٣، بسبب القضية الفلسطينية، حيث هاجم الفنان بيومى فؤاد، الفنان محمد سلام، بعد اعتذار الأخير عن عدم المشاركة مسرحية «زواج اصطناعي»، فى موسم الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وظهر بيومى فؤاد، فى فيديو عبر موقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستجرام»، قائلًا: «من حقك أنك تعتذر عن المسرحية، لكن مش من حقك أنك تغلط فى فنك.. إحنا ما بنجيش عشان نضحك حضراتكم.. إحنا بنقدم فننا المصري، وإنتم بتحترمونا وإحنا بنحترمكم جدا.. شئ عظيم إن أنا أخرج وإتصور مع شاب سعودى أو سيدة سعودية، وهى تعلم أن أنا مصرى فأنا بشرف بلدى.. محمد أنور راجل وأنقذ موقف وكان قدها.. وأنا فنان مصرى وليا الشرف.. جيت المملكة العربية السعودية وليا الشرف.. إحنا بنتعب وبنقدم فن ولو الموضوع كدة ف فى فنانين كتير من أيام نجيب الريحانى المفروض ينتحروا». وكان أعلن الفنان محمد سلام انسحابه من عرض مسرحية «زواج اصطناعي»، والمقرر عرضها ضمن فعاليات موسم الرياض تضامنا مع الأحداث الجارية فى غزة. وقال محمد سلام من خلال مقطع فيديو عبر حسابه بموقع إنستجرام «بكرة المفروض أسافر الرياض عشان أعرض مسرحية «زواج اصطناعى فى موسم الرياض، المفروض أنها مسرحية كوميدية فيها أغاني، استعراضات، والمفروض نعرض يوم ٣٠ أكتوبر». تابع محمد سلام حديثه: «المفروض نعرض وسط الأحداث اللى بتحصل فى غزة، أنا مش متخيل إنى أروح أعمل مسرحية وإخواتنا فى فلسطين بيتقتلوا، أنا مش هقدر أسافر، كان عندى أمل الفترة اللى فاتت أن العرض يتلغى أو يتأجل».

على الحجار ومدحت صالح

واستمرت الخلافات حتى وصلت لأزمة على الحجار ومدحت صالح والتى تصاعدت بقوة فى يونيو الماضى، عقب إعلان دار الأوبرا المصرية عن مشروع «الأساتذة ومدحت صالح»، الذى يهدف لإعادة إحياء أهم أعمال الموسيقى العربية لكبار الملحنين المصريين والعرب.

وأثيرت أزمة فنية كبيرة بين الثنائى على الحجار ومدحت صالح، بالتزامن مع تحضير كل منهما لمشروع غنائى حول إحياء التراث الموسيقي، إذ زعم الأول أنه جرى الاستحواذ على فكرته التى يعمل عليها منذ عام ٢٠٠٢، مُهددًا باللجوء إلى القضاء، حال تطور الخلاف.

عمرو مصطفى ورامى صبرى

اشتعل خلاف عمرو مصطفى ورامى صبرى حول أغنية قصة ويمكن خير، وقام عمرو مطصفى بحذف الأغنية لرامى صبرى من موقع يوتيوب، وبدأت حرب التصريحات المتبادلة بينهما بشأن سرقة ألحان الأغاني، وانتهت الأزمة بين الثنائى بالصلح.

طبع بمطابع «الأخبار»